الأب يُوسف نخلة الخلصي

صلوات مقتطفة

لمختلف الظروف والأحوال

لتستقم صلاتي كالبخور امامك

نور المسيح يضيء للجميع

مقدّمة

لا بدَّ لكل حيّ من طعان يغتذي به ليعيش وينمو. وهذا ما نراه في الحياة النباتية والحيوانية، وبالتالي في حياة الإنسان، ذلك "العالَم الصغير" الذي جُمعت فيه بنوعٍ سامٍ عناصر المخلوقات كلها ومحاسنها الرائعة.

وما يصحّ أن يقال عن الحياة الجسدية في الإنسان، نقوله بالمقايسة عن حياة الروح فيه، تلك النفس التي نفخها فيه الله تعالى نسمة حيّة، وجعله بها على صورته كمثاله. فلا بدَّ لها من غذاء روحي يسمو على الطعام الجسدي بقدر ما تسمو الروح على المادة. وهذا الطعام الذي به تحفظ حياة النفس هو الصلاة.

وقد أوصانا السيد المسيح تكراراً بضرورة الصلاة اذ قال: "إسهروا وصلُّوا" (متى ٢٦: ٤١)؛ وأيضاً: "إسألوا فتُعطَوا. أطلبوا فتجدوا. إقرعوا فيُفتح لكم" (لوقا ١١: ٩). والرسول بولس عبَّر عن فكر معلّمه الالهي بقوله: "صلّوا بكل صلاة ودُعاء كلَّ خين في الروح... لا تزالوا مصلّين" (أفسس ٦: ١٨ + اتس ٥: ١٧).

أجل ان المقصود من ذلك، فوق واجب الصلاة بالمعنى الحصري، أن نحيي أوقاتنا بروح الصلاة. بيد أن النظام الفائق الطبيعة، كالنظام الطبيعي، لا بدَّ له من التدرّج. والإنسان لا بدَّ له من الترقّي في أمور الروح؛ وقبل أن يصل إلى الدرجات العليا من الكمال والقداسة، حيث يناجي الله بالقلب والروح، يجب أن يتعوَّد ذلك بالفم والشفتين أوّلاً. ويجب على الجسد أيضاً أن يشترك مع الروح بالصلاة والعبادة الخارجية للخالق الحكيم، حسب قول الرسول: "إني أصلّي بالنّفَس وأصلّي بالعقل" (١ كور ١٤: ١٥).

ولا شك أن الصلوات الكنسيَّة هي أفضل من الصلوات الفردية بكثير. انما هذه الصلوات الكاملة ليست من غاية عملنا الآن. ولكننا اقتطفنا منها قسماً وافراً، وأَضفنا غيرها "لمختلف الظروف والأحوال" كما يشير عنوان الكتاب؛ وأتبعنا ذلك بخدمة القداس، لأن الذبيحة الالهية هي أفضل صلاة نقدمها لله تعالى على الإطلاق. فليست هذه المجموعة إلّا واسطة ضئيلة لتسهيل أعمال العبادة. ولذلك أحببنا أن نكثر الصلوات في الموضوع الواحد، لا قصد التطويل المملّ، بل ليترك مجال للمؤمنين، في صلواتهم الخصوصية، لينتخبوا منها ما يشاؤون.

وكثيرون كانوا لنا خير معوان في هذا العمل: فإسداء الشكر لهم، في هذا المقام، واجب عذب. ولا بدَّ من ذكر من كان الاعتماد عليهم بنوع خاص: نذكر منهم المثلث الرحمات المطران جرمانس معقد الذي اقتطفنا شيئاً كثيراً من

أنفاسه الطيّبة؛ وحضرة الأب الجليل الياس كبّوجي الحلبي الذي كانت لنا ترجمته العربية للسواعية نعمَ الدليل؛ والسعيد الذكر الأب فرنسيس ماريا الفرّاء الفرنسيسي الذي اعتمدنا إجمالاً ترجمته في الصلوات المقتطفة من كتاب الاقتداء بالمسيح.

تلك خطتنا في وضع هذا الكتاب. فنحن نقدمه لكل النفوس العابدة، ولأرباب المدارس المكلّفين بتهذيب الناشئة الفتيّة، آملين ان يكون لهم عوناً على تحقيق غايتهم السامية. فعساهم يجدون فيه مدرجة للكمال الذي دعانا كلّنا إليه المخلّص الالهي بقوله: "كونوا كاملين كما أن أباكم السماوي هو كامل" (متى ٥: ٤٨).

دير المخلص، في ٦ آب ١٩٤٧ ي.ن.

القسم الاول

صلوات لأوقات معينة

أولاً – صلوات الصباح

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد. آمين.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القوي، قدوسٌ الذي لا يموت، ارحمنا. (ثلاث مرات).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان والى دهر الداهرين. آمين.

أيها الثالوث القدوس، ارحمنا. يا رب، اغفِر خطايانا. يا سيد، تجاوز عن سيئاتنا. يا قدوس، اطَّلِع وأشفِ أَمراضَنا من اجل اسمك.

يا رب ارحم (ثلاث مرات).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان والى دهر الداهرين. آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. أَعطنا خبزنا الجوهري كفافَ يومنا؛ واغفِر لنا خطايانا، كما نغفر لمن أساء الينا؛ ولا تُدخِلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. آمين.

إلى الثالوث الأَقدس

يا مُبدع الكل، ذا الطبيعة الغير مخلوقة، افتح شفاهنا لكي نُخبِر بتسبحتك هاتفين: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ انت يا الله، من أجل والدة الاله ارحمنا.

عند نهوضنا من النوم، نجثو لك ايها الصالح، ونهتف اليك، ايها القوي، بتسبحة الملائكة، قائلين: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ انت يا الله، من أجل والدة الاله ارحمنا.

اذ قد أنهضتني من سريري ومن نومي، فأضئ يا رب عقلي وقلبي، وافتح شفتيَّ لأُسَبّحَك، أيها الثالوث القدوس، هاتفاً: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ انت يا الله، من أجل والدة الاله ارحمنا.

صلوات شكر وابتهال

عند نهوضي من النوم، اشكرك أيها الثالوث القدوس، لأنك لكثرة صلاحك وطول أناتك لم تَغضَب عليَّ انا الخاطئ، ولا أهلكتني بآثامي، بل تعطَّفتَ عليَّ كما هو دأبك، وأنهضتني انا الطريح في اليأس، لأبتكرَ وأُمجّد عزَّتك. فالآن أثر عينَي عقلي، وافتح فمي، لأَهُذَّ بأقوالك، وأَتفهَّم وصاياك، وأَصنع مشيئتك، وأُرتل لك باعتراف قلب، وأُسبّح اسمك القدوس، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان والى دهر الداهرين. آمين.

المجد لك، أيها الملك الاله الضابط الكل، لأنك بعنايتك الالهية الوادّة للبشر، قد أهّلتني ان أَنهض من النوم، انا الخاطئَ الغير المستحقّ، وأَحظى بالدخول الى بيتك المقدس. فتقبَّل، يا رب، صوت تضرعي كما من قوّاتك المقدّسة العقلية، وارتضِ ان تُقدَّم لك تسبحتي المنبعِثة من شفتيَّ الدنستين، بقلبٍ نقي وبروح التواضع، لكي أَصير انا أيضاً شريكاً للعذارى العاقلات بمصباح نفسي البهج، وأُمجّدَك أيها الاله الكلمة، الممجَّد في الآب والروح. آمين.

للقديس باسيليوس الكبير

اياك تبارك، أيها الاله العليّ ورب الرحمة، الصانع معنا دائماً العظائم التي لا يستقصى إِثْرها، والمعجزات المجيدة التي لا تُحصى، المانح ايانا النوم راحةً لضعفنا واستراحةً من تعب الجسد الكثير النَّصَب. اياك نشكر لأنك لم تُهلكنا بآثامنا، بل تعطَّفتَ علينا كما هو دأبك، وأَنهضتنا نحن الطريحين في اليأس، لتمجيد عزّتك. لذلك نبتهل الى صلاحك الذي لا يوصف، فأثر عينَي ذِهننا، وأنهضْ عقلنا من رقاد التهاون الثقيل، وافتح افواهنا واملأها من تسبيحك، لكي نستطيع ان نسبِّحك بغير انقطاع، ونرتل ونشكر لك، أيها الاله الممجَّد من الكل وفي الكل، الآب الذي لا ابتداءَ لهُ، مع ابنك الوحيد وروحك القدوس، الصالح والمحيي، الآن وكلَّ أَوان والى دهر الداهرين. آمين.

أفعال الفضائل الالهية

فعل الايمان

أيها الرب إلهي، اني أؤمن إيمانًا ثابتًا بجميع الحقائق التي أوحيتَها، وتُعلّمنا اياها بواسطة كنيستُك، لأنك انت الحقُّ الذي لا يَضِلّ ولا يَغُش. آمين.

فعل الرجاء

أيها الرب الإلهي، اني ارجو بثقةٍ أَنك تمنحني، باستحقاقات سيدنا يسوع المسيح، النعمةَ في هذه الدنيا، والحياةَ الابدية إِن حفظتُ وصاياك، لأنك وعدتني ذلك وانت صادق في مواعيدك. آمين.

فعل المحبة

أيها الرب الإلهي، إني أُحبُّك بكل قلبي فوق كل شيء، لأنك كليُّ الكمال والصلاح، وتستحقُّ كل محبة. وأُحبُّ قريبي كنفسي حبّاً لك. آمين.

صلاة عمومية

اني أسجد لك، ايها الثالوث الكلي قدسه، الآب والابن والروح القدس، وأعترف بأنك إله واحد في ثلاثة اقانيم، وأُقدّم لك كلَّ خضوع وإكرام بما أنك الهي المطلق الكلي الجلال. ثم اني اشكرك، يا ينبوع كل خير، على النعم الكثيرة التي جُدتَ بها عليَّ منذ اول دقيقة من حياتي حتى الساعة الحاضرة، لا سيما لأنك حفظتي تحت حمايتك في هذه الليلة الغابرة. ولتمجيدك، يا إلهي، أُوجّه كل ما أقوله وأَفعله وأُفكِّر به في هذا النهار، بالاشتراك مع اعمال وأوجاع مخلصي يسوع المسيح، تكفيراً عن خطاياي وخطايا العالم. فاملأني من نعمتك لأقضيّ نهاري كله في محبتك وفي مرضاتك، مبتعداً عن كل ما يَغيظك، بشفاعة مريم الكلية القداسة. آمين.

الى السيد المسيح

أيها المسيح، النور الحقيقي، الذي ينير ويقدس كلَّ انسانٍ واردٍ الى العالم، أُرسُم علينا وجهك يا رب، لكي ننظر به النور الذي لا يدنى منهُ سهّل خطواتنا الى عمل وصاياك، بشفاعات الكلية الطهارة والدتك وجميع قديسيك. آمين.

سهّل خطواتي كمثل قولك، ولا يتسلط عليَّ اثمٌ؛ نجّني من بَغْي الناس، لأَحفظَ وصاياك؛ أضئ بوجهك على عبدك وعلِّمني عدلك؛ ليمتلئُ فمي تسبيحاً لكيما اسبح مجدك، واليوم كلَّهُ لعظيم جلالك.

تقدمة النهار الى يسوع

يا يسوع الهي، اني أقدّم لك، بواسطة قلب مريم الطاهر، نفسي وجسدي وذاتي كلها مع صلواتي وأعمالي وأوجاعي في هذا النهار، إكراماً ومحبةً لك، ووفاءً عن خطاياي وخطايا العالم، ولأجل خلاصي وخلاص النفوس.

الى السيدة البتول

السلام عليكِ، يا مريم، يا ممتلئة نعمة. الرب معكِ. مباركة انت في النساء، ومباركٌ ثمرة بطنكِ يسوع. يا قديسة مريم، يا والدة الله، صلي لأجلنا، نحن الخطأة، الآن وفي ساعة موتنا. آمين.

يا سيدتي وأُمي، اني أُقدّم لكِ ذاتي بجملتي. ولكي أُبرهنَ لكِ عن تفانيَّ لأَجلكِ، أكرّس لكِ اليوم عينيَّ وأُذنيَّ وفمي وقلبي وذاتي بجملتي. ومن حيث إني أَخصُّك، يا أُمي الحنون، احفظيني وحامي عني محاماتك عما يخصّكِ وعما هم لكِ. آمين.

الى الملاك الحارس والقديس الشفيع

يا ملاك الله، الموَكَّل بِحراستي من قِبَل كَرَم المحبة الالهية، أنرني واحفظني وقُدني ودبّرني. آمين.

أيها القديس المعظَّم شفيعي، صلِّ لأجلي وأسعفني لكي أعبد الله مِثلَك على الارض، وأُمجّدَه معك في السماء الى الابد. آمين.

صلاة ختامية

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح الهنا، ارحمنا. آمين.

ثانياً – صلوات قبل التأمل وبعده

١ – قبل التأمل

صلاة للقديس يوحنا فم الذهب

أيها الرب يسوع المسيح، افتح أُذني قلبي وعينَيه لكي أسمعَ كلامك وأَفهمه، وأَعمل بوصاياك يا رب. "إني غريب في الارض فلا تُوارِ عني وصاياك"، بل "اكشفْ عن عينيَّ فأُبصرَ مُعجزاتٍ من شريعتك"[١]. لأني عليك توكَّلت لتنير قلبي. "أعلمني الطريق الذي اسلك فيه، فاني اليك رفعت نفسي"[٢].

صلاة ثانية له أيضاً

أيها السيّد المحب البشر، أَشرق في قلوبنا نورَ معرفتك البهي، وافتح عيني ذِهننا لفهم مواعظك الانجيلية؛ ضَعْ فينا خوف وصاياك الطوباوية، لكي نتصرف بسيرة روحية، دائسين الشهوات الجسدية، متفهّمين وعاملين كلَّ ما يُرضيك. لأنك انت إنارةُ نفوسنا وأجسادنا، أيها المسيح الاله. واليك نرفع المجد مع ابيك الأَزلي وروحك القدوس، الصالح والمحيي، الآن وكلّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلاة اخرى منقولة عن اليونانية

[١] مز ١١٨: ١٩ و١٨.

[٢] مز ١٤٢: ٨.

يا الله الهنا، يا من شرَّفنا نحن البشر بصورته الالهية، وأَنعمَ علينا بإرادةٍ حُرّة؛ يا من علَّم سليمان الحكمة؛ يا اله الكل، الكلمة مَلكَ الدهور، افتح نفوسنا وقلوبنا وأفكارنا وأَفواهنا، لنفهم مشيئتك ونَقبلها ونعمل بها. أَنقذنا من مضار الشيطان، بشفاعات أمك الكلية الطهارة وجميع قديسيك. آمين.

صلاة غيرها

الهي، اني أُومن إماناً حيّاً بانك حاضر ههنا، تراني وتسمعني. فأسجد لك من أَعماق قلبي، متذللاً أمام عزتك الالهية. ثم اني استغفرك بكل تواضع وانسحاق عن كل الاهانات الفظيعة والمتنوعة التي أَسأتُ بها اليك، انت خيري السامي، قاصداً بمعونة نعمتك ان اقبل الموت الف مرة ولا اعودَ فأَغيظك مرةً اخرى. فأَنر عقلي يا ري، وحرِّك عواطف قلبي، وأيّدني بنعمتك لكي اجتنيَ ثماراً وافرة من هذا التأمل. — يا مريم امي، ويا ملاكي الحارس، ويا أيها القديسون شفعائي، صلُّوا الى يسوع من اجلي. آمين.

٢ – بعد التأمل

صلاة منقولة عن اليونانية

نشكرك ايها السيد المحب البشر، المحسن الى نفوسنا، لأنك أهلتنا في هذا اليوم للتأمل بوصاياك المقدسة. فاجعل طرقنا قويمة، وثبتنا جميعاً في خَشيتك، واحفظ حياتنا، وأيّد خُطانا، بصلوات المجيدة مريم الدائمة البتولية وجميع قديسيك. آمين.

صلاة غيرها

الهي، اني اشكرك على الانوار التي أَنعمتَ بها عليَّ في هذا التأمل. وإني لَعازم على حفظ المقاصد التي صَمّمتُ عليها. فأَنعمْ عليَّ ان أُنجزها بالعمل. آمين.

ثالثاً – صلوات لتناول القربان الاقدس

١ – قبل التناول

صلاة للقديس يوحنا فم الذهب

أنا أُومن، يا رب، وأَعترف أَنك انت بالحقيقة المسيحُ ابن الله الحيّ، الذي اتى الى العالم ليخلّصَ الخطأَة الذين انا أَوّلهم؛ وأيضاً أُومن أَنَّ هذا هو جسدك الطاهر نفسهُ، وهذا هو دمك الكريم بعَينهِ. فأَطلب اليك ان تَرحمني وتغفر لي زلاتي الاختيارية وغير الاختيارية، التي بالقول والتي بالفعل، التي عن معرفة والتي عن جهل؛ وأَهّلني ان أتناول أَسرارك الطاهرة بلا دينونة، لمغفرة الخطايا ولحياةٍ أَبدية.

صلاة له أيضاً

أيها الرب الهي، انا أَعلم أَني لستُ أَهلاً ولا كافياً لأن تدخل تحت سقف بيت نفسي، لأنهُ مُقفرٌ وساقط بجملته، وليس فيَّ مكان أَهلٌ تُميل اليه رأسك. لكن كما وضعتَ ذاتك من العلو لأجلنا، إرثِ لحقارتي. وكما قَبلتَ ان توضع في مَغارةِ ومِذود والبهائم، هكذا اقبلْ ان تدخل الى مذود نفسي البهيمية والى جسدي الدنس. وكما لم تستنكف ان تدخل وتأكلَ مع الخطأة، في بيت سمعان الأَبرص، هكذا اقبلْ ان تدخل الي بيت نفسي الذليلة، المبرَّصة بالخطايا. وكما لم تُقصِ تلك الزانية الخاطئة لما أتتْ ولَمستْ قدميك، هكذا أيضاً تحنن عليَّ انا الخاطئ لأَتقدم وألمسك. وكما لم تَمنعْ ذلك الفم الدنس النجس من تقبيلك، فلا تَمنعْ فمي الأشدَّ نجاسةً والاكثر دنساً، ولا شفتيَّ الرَّجِستين الغير الطاهرتين، ولا لساني الزائد النجاسة. بل فلتصر لي جمرة جسدك القدّوس ودمك الكريم تقديساً وإنارةً لنفسي الذليلة، وشفاءً لجسدي، وتخفيفاً لِثقَل خطاياي الكثيرة، ولصيانتي من سائر الافعال الشيطانية، ولإِبطال عاداتي الخبيثة السيئة، ولإِماتة الالآم، وللعمل بوصاياك، ولازدياد نعمتك الالهية ولسكنى ملكوتك. فإني لستُ متقدّماً اليك كمزدرٍ بك، أيها المسيح الاله، لكنني واثقٌ بصلاحك الذي لا يوصف، لئلا أَصيرَ فريسةً للذئب العقلي بطول تباعدي عن شِركة أَسرارك المقدسة. فلذلك أَبتهل اليك أيها السيد الواحد القدوس: قدّس نفسي وجسدي وعقلي وقلبي وكليتيَّ وأَحشائي، وجدّدني بجملتي، وأغرِس خوفك في أعضائي، واجعل تقديسك غير مُنتزَعٍ مني. كن لي معيناً وناصراً، ودبّر بالسلامة حياتي، واجعلني أهلاً للوقوف عن ميامنك مع قديسيك، بصلوات وطلبات الكلية الطهارة والدتك، وخدامك الغير الهيوليين والقوات الطاهرة، وجميع القديسين الذين أَرضوك منذ الدهر.

صلاة للقديس يوحنا الدمشقي

أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهي، الحاوي وحدَه سلطانَ تركِ خطايا البشر، أيها الصالح الواد للأنام، أَعرض عن زلاتي كلها، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأَهّلني أن اتناول بلا دينونةٍ أَسرارَك الالهية المجيدة الطاهرة المحيية؛ فلا تكن لعذاب، ولا لازدياد الخطايا، بل للتنقية والتقديس، ولعُربون الحياة الآتية والملك المنتظر. ولتكن سروراً لي، ومعونة، وقهراً للمعاندين، ومحواً لذنوبي الكثيرة. لأنك انت اله الرحمة والرأفات، محب للبشر، واليك نرفع المجد مع ابيك وروحك القدوس، الآن وكلَّ أوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلوات أخرى كنسية

لقد سَحرتَني بشوقك، أيها المسيح، وغيَّرتَني بعُشقك الالهي. فأَحرقْ خطاياي بنارٍ غير هَيوليّة، وأَهلني، ايها الصالح، ان امتلئ من نعيمك، لكي أُعظِّمَ حضورَيْك متهلّلا.

في بهاء قديسيك كيف أَدخل انا الغيرَ المستحق؟ لأني، ان تجرأتُ على الدخول معهم الى الخِدر، يبكتُّني لباسي لأنه ليس لباس العرس، وتطرحني الملائكة مغلولاً. فيا رب، طهِّر نفسي من الدنس وخلّصني، بما أنك محب للبشر.

انني أُشاهد خِدرَك مزيّناً، يا مخلصي. وليس لي ثوب للدخول اليه. فأَبهج حُلَّة نفسي، يا مانحَ النور، وخلِّصني.

أيها السيد المحب البشر، الرب يسوع المسيح، الهي، لا تصر لي هذه القُدُسات لمحاكمة، بسبب عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس نفسي وجسدي، ولعُربون الحياة الآتية والملك المنتظَر. فإنه خيرٌ لي الالتصاق بالله، وأَن أَضعَ على الرب رجاء خلاصي.

اقبلي اليوم شريكاً في عَشائك السرّي، يا ابن الله، لأني لا أقول سرَّك لأعدائك، ولا أقبّلك مثلَ يَهوذا، لكني مثلَ اللص أعترف لك: أُذكرني، يا رب، في ملكوتك.

صلاة للمطران جرمانس معقد

أيها الخبز النازل من السماء، يا طعام النفوس الزكية المفيض في متناولية القوّة والنور، انني أَتقدّم الى المائدة المقدسة، انا الضعيفَ المظلم، ملتمساً القوّة والاستنارة من مَصدرها. ولكنني، اذ كنت غير أهلٍ للاشتراك في هذه الوليمة السنيّة، أخشى ان يكون تقدمي اليها مجلبةً للدينونة اذ ليس عليَّ لباس العرس.

نعم، يا رب، انني لست أهلاً لان أَتنعَّم بعَشائك السرّي؛ غير أني أَتقدم اليه طمعاً برحمتك العظمى، راجياً ان يكون تناولي اياه شفاءً لأمراضي الروحية والجسدية، ونوراً لبصيرتي المظلمة، وعِلاجاً لضعفي الشديد.

انني أرغب، يا الهي، ان اتقدم اليك بقلب مضطرم بلهيب محبتك، على مثال أبرارك القديسين: فامنحني شيئاً من حرارة حُبهم وعِبادتهم، انا العائذ بك.

طهّرني من الأميال الدُّنيوية لكي تتَّجه أشواقي كلها اليك. وليكن حلولك في منزلي الحقير مُبتدأ لحياة جديدة مَرضيةٍ لديك ومُفعمةٍ من أَعمال البر. فهلُمَّ وقل السلام لهذا البيت المضطرب.

هلمَّ، يا مخلصي، وخذ بيدي لكي أّسير بمعونتك سَيراً مستقيماً في سبيل القداسة، مجتازاً ما فيه من العَقَبات بشجاعة وثبات جأش، الى ان أَصلَ الى المدينة الابدية، وأّتمتعَ بتلك الوليمة الفائقة الوصف تمتعاً لا نهاية له ولا انقضاء.

٢ – بعد التناول

صلوات شكر كنسية

لتمتلئ أَفواهنا من تسبحتك، يا رب، لكيما نسبّحَ مجدك. لأنك أَهلتنا لأن نشارك أشرارك المقدسة الطاهرة، الغير المائتة. ثبّتنا في تقديسك لنهُذَّ النهار كلَّه بعدلك. اليلويا.

نشكرك، أيها السيّد المحب البشر، المحسن الى نفوسنا، لأنك أَهَّلتنا في اليوم الحاضر ايضاً لاقتبال أسرارك السماوية الغير المائتة. فاجعل طرقنا مستقيمة، شدّدنا أَجمعين بخوفك، أُحرس حياتنا. ثبِّت خَطواتنا، بصلوات والدة الاله المجيدة الدائمة البتولية مريم، وطلباتها، مع جميع قديسيك.

المزمور ٣٣

أُبارك الربَّ في كلّ حين. على الدوام تسبحته في فمي. بالربّ تفتخر نفسي. ليسمع الودعا. وليفرحوا. عظِّموا الربّ معي ولنرفع اسمه جميعًا. التمستُ الربّ فأجابني، ومن جميع مضايقي أنقذني. تقدَّموا اليه واستنيروا، ولا تخزَ وجوهكم. إن هذا البائس دعا فسمع له الرب، ومن جميع مضايقه خلّصه. يحلَّ ملاك الربّ حول متَّقيه وينجيهم. ذوقوا وانظروا ما أطيب الربّ. طوبى للرجل المتوكّل عليه. إتّقوا الربّ يا جميع قدّيسيه، فإنّ متّقيه لا عوز لهم. الاغنياء افتقروا وجاعوا، وملتمسو الربّ لا يعوزهم من الخير شيء. هلمّوا أيها البنون واستمعوا لي، فأُعلِّمكم مخافة الرب. أيها الانسان الذي يهوى الحياة ويحب أن يرى أيّامًا صالحة، كُفَّ لسانك عن الشرّ وشفتيك عن النُّطق بالغِش. جانب الشرّ واصنع الخير. إبتغِ السلام واتّبعه. عينا الربّ الى الصدّيقين، وأُذناه اللى استغاثتهم. وجه الرب على صانعي الإثم ليمحوَ من الأرض ذكرهم. صرخ الصدّيقون فسمع الربّ لهم، ومن جميع مضايقهم أَنقذهم. الربّ قريب من منكسري القلوب، ويخلّص منسحقي الأرواح. كثيرة مصائب الصدّيقين، ومن جميعها يُنقذهم الربّ. يحفظ عظامهم كلّها فلا ينكسر واحدة منها. موت الخطأة سيّءٌ ومبغضو الصدّيقين يأثمون. يفتدي الربّ نفوس عبيده، وجميعُ المتَّكلين عليه لا يؤثّمون.

صلوات شكر أخرى

أشكرك، أيها الرب الهي، لأنك لم تُقصِني انا الخاطئ، بل أَهلتني لان أصير شريكاً في مقدَّساتك. أشكرك لأنك أهَّلتني، انا الغير المستحق، لتناول قرابينك الطاهرة السماوية. فيا ايها السيّد المحب البشر، الذي مات من اجلنا ثم قام، ومنحنا أَسراره هذه الرهيبة المحيية إحساناً وتقديساً لنفوسنا وأجسادنا، هَبْ أن تكون هي لي، انا أيضاً، لشفاء النفس والجسد، ولدفع كل عدوٍّ مُصادم، ولإنارة عينيَ قلبي، ولسلام قواي النفسانية وهدوئها، ولإيمانٍ غير خازٍ، ولمحبةٍ لا رثاء فيها، وللامتلآء من الحكمة، ولحفظ وصاياك، ولازدياد نعمتك الالهية، وللتأهل لملكوتك. حتى إني، ما دمتُ محفوظاً بها في تقديسك، أَذكرُ نعمتك دائماً، ولا أَعيشُ فيما بعد لنفسي، بل لك يا سيّدنا المحسنَ الينا. واذا انصرفتُ مذلك من هذا العالم، على رجاء الحياة الابدية، أَصيرُ الى الراحة السرمدية، حيث لحنُ المعيِّدين الشجيُّ الذي لا يَفتُر، واللذة التي لا حدَّ لها، لذّةُ المشاهدين جمالَ وجهك الذي لا يُنعت. لأنك انت المشتهى حقاً، وسرورُ محبيك الذي لا يوصف، أيها المسيح الهنا، واياك تسبّح كل الخليقة مدى الدهور. آمين.

للقديس باسيليوس الكبير

أيها السيد المسيح الاله، مَلكُ الدهور وخالقُ الكل، أشكرك على جميع الخيرات التي منحْتنيها، وعلى تناولي أَسرارَك الطاهرة المحيية. وأَتضرَّع اليك، أيها الصالح المحب البشر، طالباً ان تحفظني تحت ستر كتفك وفي ظل جناحيك، وتمنحني ان اتناول قُدُساتك بضمير نقي حتى آخر نسمة من حياتي، عن استحقاق لغفران الخطايا وللحياة الابدية. لأنك انت خبزُ الحياة ويَنبوعُ التقديس ومانحُ الخيرات، واليك نرفع المجد مع الآب والروح القدس، الآن وكلَّ أَوان والى دهر الداهرين. آمين.

للقديس سمعان المترجم

يا من باختياره أَعطاني جسده غذاء، يا من هو نار فيُحرق الغير المستحقين، لا تُحرقني يا جابلي، لا تُحرقني. بل اسر متخللاً مَفاصل أَعضائي وكلَّ أَوصالي وكليتيَّ وقلبي. وأَحرق أشواك زلاتي كلّها، وطهّر نفسي وقدّس عقلي. وشدّد أَعصابي وعظامي. وأَثر حواسيَ الخمس. وسمّر فيَّ خشيتك. واحرُسني دائماً تحت كنفك. وصُني محفوظاً من كل فعل وقول يفسد النفس. ونقّني وطهرني وهذّب سيرتي وحسّني وفقّهني وأَثرني. واجعلني مَسكِناً لروحك فقط، فلا أَكونُ مسكناً فيما بعد للخطيئة. حتى اذا صرتُ بيتاً لك بدخولي في الشركة، يهربُ مني كل فاعلِ شرٍ وكلُّ وَسواسٍ وهوى، كما يهرب من النار.

واني أَستشفع اليك جميع القديسين، وكلَّ رؤساء العادمي الاجساد، وسابقَك، ورُسلَك الحكماء، وكذلك أُمَّك النقية الطاهرة. فتقبَّل طِلِباتهم، ايها المسيح المتحنن، واجعلني، انا عابدك، ابناً للنور. لأنك انت وحدك تقديسٌ نفوسنا وبهجتها، ايها الصالح، ولك نرسل المجد في كل يوم، بحق واجب، ايها المسيح الاله.

لغير مسمَّى

ليصر لي جسدك المقدس، ايها الرب يسوع المسيح الهنا، للحياة الابدية، ودمُك الكريم لغفران الخطايا. وليكن لي تناول قرابينك هذه للصحة والفرح والسرور. وأَهّلني، انا الخاطيء، ان أقف عن يمين مجدك، في مجيئك الثاني الرهيب. بشافاعات امك الكلية الطهارة وجميع قديسيك. آمين.

أيتها السيدة، والدةُ الاله الكليةُ القداسة، يا نور نفسي المظلمة، ورجائي وستري وملجأي وتعزيتي وبهجتي، أشكرك لأنكِ أَهلتني، انا الغير المستحق، لأن أَثير شريكاً في جسد ابنكِ الطاهر ودمهِ الكريم. فيا من ولَدَتِ النور الحقيقي، أَنيري عينَي قلبي العقليتين؛ ويا من وَلدتْ يَنبوع الخلود، أحييني انا الميتَ بالخطيئة. ويا أُم الاله الرحيم، ذاتَ الانعطاف والتحنن، ارحميني، وامنحي قلبي خشوعاً وانسحاقاً وأَفكاري اتضاعاً؛ واستردّي أفكاري الهائمة في مطارح السبي؛ وأَهّليني لاقتبال قداسة الأسرار الطاهرة الى آخر نسمة من حياتي لشفاء النفس والجسد، بلا دينونة؛ وامنحيني دموع الندامة والاعتراف، حتى أُسبحَكِ وأُمجّدكِ كلَّ أيام حياتي، لأنك مباركةٌ وممجَّدة مدى الدهور. آمين.

صلاة تقال امام صورة المصلوب

هاءنذا أَجثوا أَمامك، يا يسوع الصالح والحلو للغاية. وأَلتمس منك وأَستحلفك بكل حرارة روحي أن تَطبع في قلبي عواطف الايمان والرجاء والمحبة الشديدة، والندامة الحقيقية على خطاياي، والعزم الثابت على التوبة عنها، بينما أُردّد في عقلي جِراحَك الخمسة بشعائر مُعظم التوجع وانسحاق القلب، واضعاً نُصبَ عينيَّ ما قاله داود النبي عنك، يا يسوع الصالح، اي: "ثقبوا يديَّ ورجليَّ وأَحصَوا كلَّ عظامي".

صلاة للقديس اغناطيوس دي لويولا

يا روحَ المسيح قدّسيني. يا جسد المسيح خلّصني. يا دم المسيح أَسكريني. يا ماء جنب المسيح اغسِلني. يا آلام المسيح قوّيني. يا أيها المسيح الحنون استجب لي، وفي جِراحك أَخفِني. لا تَسمح أن أنفصل عنكَ، وحامي عني ضدَّ العدو الخبيث. وفي ساعة الموت ادعُني، ومُوني ان آتي اليك، لأُمجّدك مع قديسيك الى ابد الآباد. آمين.

صلاة للقديس توما اللاهوتي

أيها الاله الآب القدوس الكلي القدرة، أشكرك أنا الخاطئ وأَحمَدك لأنك شئتَ فأشبعتني من جسد ابنك الوحيد يسوع المسيح، ومن دمه الزكي. فلهذا أَطلب اليك ان لا يكون لي هذا القربان الاقدس دينونة، بل فليكن لغفران خطاياي وآثامي، وليزدني إيماناً وصلاحاً، ويصنّي بتُرس الارادة الصالحة وعدم المخالفة، ويُطفئ منّي شهوة الجسد، ويُضرم فيَّ نار المحبة، ويهبني صبراً واحتمالاً وطاعة بَنوية لأُبوتك، ويُنقذني من مكامن الأعداء ظاهراً وباطناً،

ويُمت فيَّ حركات الشهوة المضادة لشريعتك، ويُضرمني بنار حبك الطاهرة، ويمنحني آخرة صالحة، حيث أَكون متّحداً معك الى الابد. آمين.

صلاة للمطران جرمانس معقد

بأَية أَلفاظ أَشكرك، أيها السيد الرؤوف، على هذه النعمة الكبرى التي جُدتَ بها عليَّ بدخولك تحت سقف بيتي، انا الحقير الخاطئ. فليكن إحسانك هذا الفائق وسيلةً لمزيد اتحادي بك بالنعمة والمحبة.

أيها الآب الازلي القدوس، اني أَشكرك من كل قلبي لأنك أهلتني لتناول جسد ابنك الوحيد ودمه الأقدسَين. فأَضرَع اليك، باستحقاقهِ وشفاعة والدته المجيدة، ان تجعل تناولي هذا ذريعةً للتخلص من الأهواء والآلام، وللانتصار على تجارب ابليس.

نعم، يا رب، إِني أَبتهل اليك ليس لكي تحفظني مَصوناً من الخطيئة فقط، بل لكي تجعلني أَرتقي مراقيَ الكمال ايضاً، مُريّناً نفسي بحُلى الفضائل.

أيها الروح القدوس، ينبوع المواهب، اني أسجد أمام جلالك الالهي بتذلل، ضارعاً الى حنوّك ان تتعطّف عليَّ لإكراماً للآب القدوس، ولأجل استحقاقات الكلمة الابن الوحيد المتجسد، وتهبني ما افتقر اليه من مواهبك الالهية، لكي أعيش بالتقوى والقداسة.

أيها الآب الازلي والابن الوحيد والروح القدس، الثالوث الاقدس، الاله الواحد، ارحمني وثبّتني في رضاك، وشدّد عزائمي، لكي أُواصل المسير في مَناهج الخلاص بنشاط ورغبة.

ايها الرب يسوع فاديَّ، ومرشدي الامين في مجاهل هذه الحياة الجزيلة المخاطر، انني أسألك بكرامة جسدك الاقدس الذي تناولته الآن، ان تنظر اليّ بعين الرأفة، وتدفع عني أسباب الغُرور بأسرها، وتساعدني على قمع أهوائي وآلامي النفسانية، لكي أسير في تلك المجاهل بنشاط، متخطّياً أسباب البوار بأمن وسلام.

أنا ضعيف، خائر العزم، مظلم الفكر، كثير التقلب، واقِفٌ في مُعترَك مَخوف، يقاتلني أعداءٌ أشدّاء محيطين بي من كل ناحية قتالاً مستمراً، طالبين إبادتي. فبمن أَستغيث والى من ألجأ لأنتصرَ عليهم وأنجوَ من أذاهم. فأنتَ هو

ملجأي الوحيد. أنت معيني وناصري. لا تتركني، يا مخلّصي، في ساحة الحرب وحيداً، بل كن معي، كن سَيفي وتُرسي. كن قوّتي، انا الضعيف. كن نوري، انا المظلم، فأغلِبَ بك أعدائي، وأُرتل لاسمك نشيد الحمد الواجب.

قد تغاضيتُ قبلاً عن الاستغاثة بك حين هجمات أعدائي. فلا تَدَعني أتغاضى مرةً أخرى عن استدعائك إلى معونتي، بل نبّهني إلى طلبك، وارفعني إلى التماس هونك ومؤازرة والدتك المجيدة، نصيرة المساكين وعَضُد المحارَبين.

وهَبني فوق كل ذلك، يا ينبوع الرحمة والحِلم، نعمةً لكي أُحبَّك حباً شديداً. أضرمْ في قلبي تلك النار المقدسة، فتُحرق ما فيَّ من هشيم الأميال الدنيوية. اجعل قلبي مشغوفاً بك وحدَك، لا يهوى سواك. أمِتْ فيَّ كل حبٍّ عالمي، حتى أصير إنساناً جديداً متّشحاً بثوب القداسة، بفضل مراحمك.

إرأف، يا رب، بأهلي وذوي قرابتي، وامنحهم وسائل الخلاص. أُنظر بعين رحمتك إلى الخطأة، واهدِهم سبيل التوبة، راحماً إياهم كعظيم رحمتك. رُدَّ الضالين إلى الإيمان المستقيم، وسهِّل لهم الاقتناع بالحقائق المقدسة، التي أوحاها روحك القدوس.

ارحم النفوس المطهرية عموماً، ولا سيما التي ليس لها من يذكرها.

أُنظر إلى كنيستك المقدسة المضطهَدة، واحمِها من أذى الأشرار، وانصُرها على من يُعاديها، لأنك وعدتَ أن تكون معها إلى انقضاء الدهر.

يا مريم، أُمّ المسيحيين، استُريني أنا عبدكِ اللاجئ إليكِ، بستر حمايتكِ؛ ونجيني من المعاثر والسقطات لأرتل لكِ نشيد الحبور، أيتها الأم الملكة، شفيعة المسيحيين؛ وأهّليني لأن أتناول الجسد الكريم الأقدس، زادَ المسافرين الإلهي، بأهليةٍ ومهابة ما دمتُ حيّاً. آمين.

رابعاً – صلوات قبل الدرس وبعده

١ – قبل الدرس

صلاة منقولة عن اليونانية

أيها الرب إلهنا، يا موزّع الحكمة وواهب الفهم، أَرسل علينا، نحن اولادَك، روحَ الحكمة والتقوى والخشية. أثر أعين نفوسنا بنور معرفتك الالهية، حتى ننموَ في الحكمة والفضيلة، لمجد وإكرام اسمك القدوس. لأنَّ كلَّ عطيةٍ صالحة وكلَّ موهبة كاملة هي من العلوّ منحدرة من لدنك، يا أيا الانوار. آمين.

صلاة للقديس غريغوريوس الكبير

أيها الاله الذي هذَّب قلوب المؤمنين بإفاضتهِ عليهم أنوارَ الروح القدس، أَعطنا بالروح عينه أَن نتذوَّق ما هو صالح، ونَنعمَ دوماً بتعزياته الالهية، بيسوع المسيح ربنا. آمين.

٢ – بعد الدرس

صلاة منقولة عن اليونانية

نشكرك أيها الرب، إله الرحمة والرأفات، لأنك أَهَّلتنا نحن أولادك لإنعاماتك التي لا توصف. أضئ أفكارنا بنور معرفتك الالهية. فرّح عقولنا بفهم حقيقتك، وأظهر لنا العلوم الصالحة والخلاصية. لذلك نجثو لصلاحك ونسألك ان تسقينا من يَنبوع حكمتك الدائم الفيضان. علّمنا ان نعمل دائماً بمشيئتك القدوسة. بارك نفوسنا وأجسادنا وأعمالنا وأقوالنا. هبنا ان ننموَ في السنّ والحكمة، وأن نقوّم أخلاقنا، ونمارس الفضيلة، حتى نمجّدك فوق الكل، انت علّةَ وواهب كلِّ الخيرات، الآن وكل اوان والى دهر الداهرين. آمين.

للأم البتول

تحت كنف تحنّنكِ نلتجئ، يا والدة الاله: فلا تَغفُلي عن طلباتنا في الشدائد. بل نجّينا من المخاطر، ايتها النقية والمباركة وحدكِ.

خامساً – صلوات المائدة

١ – قبل الغداء

أبانا الذي في السماوات... الخ. (ص ٤).

- المجد للآب والابن والروح القدس.
- الآن وكل اوان والى دهر الداهرين. آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح الاله، باركْ مأكل ومشرب عبيدك، فانك قدّوسٌ كلَّ حين، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

٢ – بعد الغداء

تبارك الله الذي يرحمنا ويعولنا منذ حداثتنا، المعطي الغِداء لكلّ ذي جسد. اللهمَّ، املأ قلوبنا فرحاً وسروراً، حتى اذا حصَّلنا في كل حين كّفافنا، نزداد في كل عمل صالح بيسوع المسيح ربّنا، الذي معه ينبغي لك المجد والعزة والاكرام والسجود، مع الروح القدس، الى الدهر. آمين.

المجد لك يا الله، المجد لك يا قدوس، المجد لك يا ملك الملوك. لأنك منحتنا أَطعمة السرور. فاملأنا من روح قدسك، لكي نوجد أمامك مَرضيّين، غير خازين، عند ما تجازي كُلّاً حسبَ أعماله.

- المجد للآب والابن والروح القدس.
- الآن وكل اوان والى دهر الداهرين. آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: تبارك الله الذي يرحمنا ويعولنا من مواهبه الغنية، بنعمته ومحبته للبشر، كلَّ حين، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلاة اخرى يقولها الكاهن

اللهمَّ، ابسُط يمينك غير المنظورة، وبارك هذه المائدة، والذين قدَّموها، والذين قُدّمت من أجلهم. واجعل هذا البيت عامراً، وأعطِ سكانه الخلاص. وعوّض على الذين أَكلنا من أتعابهم وأرزاقهم، عِوض الواحد ثلاثين وستين ومئة، وفي الآخرة ملكوتَ السماء. فانك مبارَكٌ وممجَّد كلَّ حين، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

٣ – قبل العشاء

يأكل البائسون ويشبعون، ويسبّحون الرب. والذين يلتمسونه تحيا قلوبهم الى الابد.

المجد للآب، الخ. (كما في الغداء).

٤ – بعد العشاء

نشكرك أيها الرب الهنا، ونمجّدك. لأنك أَفرحتنا بصنائعك، وبأَعمال يديك أَبهجتنا. لأنه قد ارتسم علينا نور وجهك، يا رب، أَعطيتَ سروراً لقلوبنا. من ثمرة الحِنطة وخمرهم وزيتهم قد كثُروا. فبالسلامة نرقد وننام، لأنك انت يا رب أسكنتنا متوحّدين في رجائك.

- المجد للآب والابن والروح القدس.
- الآن وكل اوان والى دهر الداهرين. آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: معنا الله بنعمته ومحبته للبشر كلَّ حين، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

سادساً – صلوات لزيارة القربان المقدس

الزيارة الاعتيادية

يا سيدي يسوع المسيح، المقيم في القربان المقدس نهاراً وليلاً لأجل محبتي، انا أَنوي في زيارتي هذه الحاضرة أن أَشكرَك على المحبة التي أظهرتها للعالم برسمك سرَّ القربان المقدس.

المجد للآب... الآن...

يا سيدي يسوع المسيح، المقيم في القربان المقدس نهاراً وليلاً لأجل محبتي، أنا أَنوي في زيارتي هذه الحاضرة أن أشكرَك على أنك أتيتَ اليَّ مرّاتٍ كثيرة بتناولي اياك في القربان المقدس، وعلى الخيرات والنعم التي وهبتني اياها.

المجد للأب... الآن...

يا سيدي يسوع المسيح، المقيم في القربان المقدس نهاراً وليلاً لأجل محبتي، أنا أَنوي في زيارتي هذه الحاضرة أن أَعوّض لك عن جميع الاهانات والاحتقارات التي تصير اليك في القربان المقدس من المؤمنين الفاترين ومن غير المؤمنين.

المجد للآب... الآن...

يا سيدي يسوع المسيح، المقيم في القربان المقدس نهاراً وليلاً لأجل محبتي، أنا أَنوي في زيارتي هذه الحاضرة أن أسجد لك سجوداً عامّاً، يَشمَل جميع أماكن الارض التي تكرَّم فيها أَقلَّ إكراماً وتُهمَل أكثَر إهمالاً.

المجد للآب... الآن...

أيتها البتول الكلية القداسة، أنا أُحبُّكِ بكل قلبي، وأُكرمكِ فوق جميع الملائكة والقديسين، بما أنكِ ابنةُ الآب الأزلي، وأُكرّس لك نفسي مع قواها.

السلام عليكِ يا مريم...

أيتها البتول الكلية القداسة، أنا أُحبُّكِ بكل قلبي، وأُكرمكِ فوق جميع الملائكة والقديسين، بما أنكِ أُمٌّ لابن الله الوحيد، وأُكرّس لكِ قلبي مع عواطفه.

السلام عليكِ يا مريم...

أيتها البتول الكلية القداسة، أنا أُحبُّكِ بكل قلبي، وأُكرمكِ فوق جميع الملائكة والقديسين، بما أنكِ عروسُ الروح القدس العزيزة، وأُكرّس لكِ جسدي مع حواسه، وأسألكِ يا سيدتي أن تستمدي لي خلاص نفسي.

السلام عليكِ يا مريم...

صلاة غيرها

للقديس ألفونس دي ليغوري

يا سيدي يسوع المسيح، يا من لأجل محبته للبشر يُقيم نهاراً وليلاً في سرّ الافخارستيا، مملوءاً من الرأفة والحب، منتظراً كلَّ المقبلين الى زيارتك، بل مستدعياً إياهم ومرتضياً بدنوّهم منك، انا أُومن بأنك في القربان المقدس، وأَسجد لك من أقصى عدمي، مقدّماً لك الشكر عن جميع النعم التي وهبتني اياها، خاصةً عن منحك إياي ذاتَك نفسَها في هذا السرّ، وعن إعطائك لي والدتَك مريم الكلية القداسة شفيعةً بي، وعن استدعائك اياي الى زيارتك في هذه الكنيسة. فأنا اليوم أُهدي التحيّة لقلبك الموعب بكليته حبّاً، قاصداً تبجيله لثلاث غايات: أوّلها، الشكرُ عن هذه الموهبة العظيمة؛ ثانيها، التعويض عن جميع الاهانات التي لَحِقتْ بك في هذا السر من أعدائك كلهم؛ ثالثها، تقديم السجود لك في زيارتي الحاضرة، سجوداً يَشمَل جميع أماكن الارض التي تكرَّم فيها أقلَّ إكراماً وتُهمل أكثر إهمالاً. فأنا أُحبُّك يا يسوع بكل قلبي؛ وأَندم على أني، في ما مضى، غِظتُ مراراً كثيرة صلاحك الغير المتناهي؛ وأَقصِد بنعمتك ان لا أعودَ أُهينك أبداً، مكرّساً لك الآن ذاتي بجملتها أنا الشقي، رافضاً إرادتي وواهباً اياها لك، مع جميع عواطفي ورغباتي وكلِّ ما لي. فإصنع، منذ الآن وصاعداً، بي وبما هو لي، جميعَ ما يُرضيك. فقط، أطلب منك بإلحاحٍ حبّك المقدّس، والثباتَ الاخير، وتتميمَ مشيئتك بالكمال. وأَتوسّل اليك من أجل النفوس المطهرية، لا سيما اللواتي كنَّ أشد عبادةً نحوك في القربان الاقدس، ونحو والدتك الطاهرة الكلية القداسة. وأسألك أن ترأف بالخطأة المساكين. أخيراً أَقرِنُ عواطفي كلها بعواطف قلبك الكلي الحب، يا مخلّصي الحبيب، مقدِّماً اياها جميعها معاً لأبيك الأزلي، وطالباً اليه باسمك ان يَقبلَها ويستجيبها حبّاً لك. آمين.

فعل التناول الروحي. له أيضاً

يا يسوع، انا أُومن إيماناً ثابتاً أنك موجودٌ حقيقةً في القربان الأقدس. فأَعبدُك فيه وأُحبُّك فوق كلِّ شيء، وأشتاقُ إليك بكل حرارةِ نفسي. لكن، بما أني لا أقدِرُ أن أتناولَك الآن سرّياً، هلمَّ إلى قلبي روحيّاً قَلَّما يكون.– إني أَتّحد بك كما لو كنتَ أتيت إليّ حقيقةً، وأكرّسُ لك ذاتي بجملتها، فلا تَسمحْ أن أنفصلَ عنك أصلاً.

الى العذراء المجيدة. له أيضاً

أيتها البتول الكلية القداسة، البريئة من كل عيب، مريمُ أُمي، اني انا أَشقى الجميع، أَلتجئ اليوم اليكِ، انتِ والدةَ ربي، وسلطانة العالم، وشفيعةَ الخطأة، ورجاءَهم وملجأهم. فأَسجدُ لكِ أيتها الملكة العظيمة، [وأُكرّس لكِ ذاتي،] وأَشكركِ على جميع النعم التي وهبتنيها، خاصةً على تخليصك إياي من الجحيم، التي استحققتها مراتٍ كثيرة.

فأنا أُحبّكِ أيتها السيدة، موضوع كل حب، ولأجل محبتك أَعِدُ بأن أخدمكِ دائماً، وبأن أصنعَ كلَّ ما أقدر عليه، لكي تكوني محبوبةً لدى الآخرين أيضاً. ثم اني أضع فيكِ كلَّ رجائي وآمالي، فاقبليني عبداً لكِ، واتخذيني تحت ظلّ كنفكِ، يا من هي أُم الرحمة. ومن حيث إنكِ مقتدرة لديه تعالى، فأنتِ نجيني من جميع التجارب، او استمدي لي القوة لكي انتصر عليها حتى الموت. فمنكِ ألتمِس الحبَّ الحقيقي ليسوع المسيح إلهي، وبكِ أرجو أن أحصل على ميتةٍ صالحة. فيا أُمي، اني أتضرَّع اليكِ، بحق المحبة التي بها تحبّين الله، بأن تعينيني دائما، ولا سيما في ساعة موتي. ولا تتركيني ما لم تشاهديني مخلَّصاً في السماء، حيث أباركِكِ وأسبح رحمتكِ الى الابد. هذا ما أَرجو، وهذا فليكن لي. آمين.

صلاة للمطران جرمانس معقد

أيها الرب القدوس، الحاضر بلاهوتك في كل مكان، والمالئ الكل، والموجود هنا بناسوتك الاقدس في سر محبتك العجيب، محجوباً تحت أعراض الخبز والخمر، انني مَثَلتُ أمامك لكي أُقدّم لعظمتك عواطف محبتي وإكرامي مقرونةً بالشكر الوفيّ على جميع ما جُدتَ به علينا من نعم الفداء، ولا سيما على النعمة العظمى التي هي سر الافخارسيتا الالهي.

فبأية ألفاظٍ أشكرك على هذه النعمة الكبرى، الفائقة الوصف. إنني أنحني امام جلالتك بتهيُّب، مقدّماً لك ترانيم سكان السماء أجمعين، وتسابيحهم واستحقاقاتهم، شكراً على هذه النعمة المثلى، راجياً ان تتنازل وترحمني بمنحك إياي بشفاعتهم قلباً خاشعاً مشغوفاً بك.

يا سرَّ الأسرار وقوتَ الأبرار، هَبني ان أتفهَّم مقدار الحب الذي أحببتني والمنزلة التي اليها رفعتني، لأزدادَ حباً لك.

ليتني أَقدرُ ان أَترنم أمامك بما تترنم به نفوس محبيك الحقيقيين من اناشيد الحب الحارّ. أضرَع اليك ان تهبني مثل عواطفهم، حتى أقفَ أمامك مثل مَوقفهم، باعثاً اليك من صميم القلب بهُتافات الاحترام والحب والشكران.

أبِدْ مني، يا إلهي ومخلصي، كلَّ حبٍّ عالمي، حتى أستطيع ان أرتقيَ اليك بأجنحة الحب الالهي.

نقّني من كل ما لا تُسَرّبه عيناك الالهيتان، وأمنحني ما يقرّبني اليك ويجعلني مقبولاً لديك.

يَشغَلني عنك مراراً لهو الدنيا وأباطيلها. فأضرَع اليك ان تبقى مصوَّراً أمام عينيَّ، مالئاً قلبي بجملته، حتى لا يَشغَلَني عنك شاغل.

قد سُررتَ ان تبقى بيننا، أيها الراعي الصالح، مقيماً على هياكلنا بناسوتك الاقدس، المحجوب بالاعراض، تعزيةً لقلوبنا وتشجيعاً لنا. فبأيّ لفظٍ نشكرك على هذا الإنعام الفائق كلَّ وصف. ليكن اسمك ممجَّداً أبد الابد بتسبيحٍ غير منقطع؛ ولتكن رحمتك مبارَكةً الى دهر الداهرين.

املأ فمي من تسبيحك، وقلبي من محبتك، وعقلي من معرفتك. لأنني كلما ازددتُ بك معرفة، ازددت حبّاً لك وشوقاً اليك.

ليتك تُلهبني بنار محبتك فتُفني مني جميع الاميال العالمية. اني ابتغي ان أكون لك بجملتي، لأنَّ بذلك مجدَك وسعادتي، ولهذا أنت خلقتني.

انك أحببتني الى الغاية مع عدم استحقاقي لهذه المحبة الشريفة. فأَوَدُّ من كل قلبي ان أُقابِل محبتك بمثلها، لأن الحب لا يكافأ الا بالحب. أُريد ان أُحبَّك بجميع قوى نفسي، كما أَحبَّك اصفياؤك الابرار. فامنُن عليَّ بذلك، أيها القادر على كل شيء...

اقطعْ بسيف نعمتك البتَّار الحبالَ التي تربُطني بالأشياء الدنيوية، حتى لا يمنعني مانع من الارتفاع بأجنحة الحب اليك.

أَبتهل اليك ان تمنحني ما سألتك، إكراماً لوالدتك المجيدة الفائقة البركات أيتها البتول صلّي لأجلي؛ يا أُمَّ المراحم، اعضُديني وصونيني من كل مَعصيةٍ وشدة. آمين.

فعل التناول الروحي. له أيضاً

أضرِمْ اللهمَّ في قلبي نار شوقٍ لمناولة سرّك الاقدس بحب وعبادة وتواتر. اليك أّصبو، يا مخلصي، راغباً ان اكون مُغرماً بصلاحك؛ غير أن آلامي وشهواتي تخنُق رغبتي هذه وتُميتها. فأعطِف عليَّ يا إلهي، واكسِر شوكة آلامي،

وانصُرني عليها بنعمتك، لأَهيمَ بك مدى العمر، لا أنكُثُ عهودك، ولا أَحُولَ عنك بشيء من الملذات الدُّنيوية أصلاً.

حبَّذا لو استطعتُ ان أتناولك الآن محجوباً تحت أعراض الخبز والخمر. غير أني، اذ كنت غير مستحقٍ ان تدخل الآن تحت سقف بيتي فأتعزَّى بتناولي اياك بالشوق والرغبة. فهلمَّ يا فاديَّ الوديع واسكن فيَّ، وطهّرني، وزدني حبّاً لك، وأهّلني لأن أتناولك حقيقةً وبتواتر، بشفاعة أُمك البريئة من العيب. آمين.

سابعاً – صلوات المساء

صلوات خشوعية

ارحمنا يا رب، ارحمنا، لأننا عاجزون عن كل جواب. فهذا التضرعَ نقدّم لكَ، نحن الخطأة، أيها السيّد: ارحمنا، يا رب، ارحمنا.

ارحمنا يا رب، ارحمنا، لأننا عليك اتَّكلنا. فلا تَسخّط علينا جداً، ولا تَذكر آثامنا. لكن انظر الآن بما أنك متحنن، وخلّصنا من أعدائنا. لأنك انت إلهنا، ونحن شعبُك، وجميعُنا صَنعةُ يديك، واسمَكَ ندعو.

افتحي لنا باب التحنن، يا والدة الاله المباركة. لأننا باتكالنا عليك لا نخيب، وبكِ نخلص من كل المحن، لأنكِ انتِ خلاصٌ لجنس المسيحيين.

صلاة للقديس صفرونيوس بطريرك اورشليم

أيها النور البهي للمَجْد المقدَّس، مجدِ الآب الذي لا يموت، السماوي، القدوس؛ ايها المغبوط، يسوع المسيح، اذ قد وَصَلنا الى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائيّاً، نسبّح الاله، الآب والابن والروح القدس. فيا ابن الله المعطيَ الحياة، انك لمستحقٌّ في كل الاوقات ان تسبَّح بأصوات لائقة: لذلك العالم إياك يمجِّد.

صلاة للقديس باسيليوس الكبير

مباركٌ انت ايها السيد الضابط الكل، المنير النهار بالضوء الشمسي، والمبهج الليل بأَشعة النار؛ يا من أَهّلنا أَن نَقضِيَ سَحابةَ النهار، وان ندنوَ من مبادئ الليل، استمعْ طِلبةَ كل شعبك، واغفِر لنا خطايانا الطوعية والكُرهية، واقبل ابتهالنا المسائي، وأَرسلْ كثرة رحمتك ورأفتك على ميراثك. حَوِّطْنا بملائكتك القديسين. سَلِّحنا بسلاح العدل. أَنعمْ علينا بحقك. احفظنا بقوّتك، وأنقذنا من كل شدة ومن جميع مشورة المعاند الرديئة. وامنحنا ان تكون هذه العشية الحاضرة، مع الليلة المقبلة وكلّ أيام حياتنا، كاملة، مقدسة، سلامية، لا يَشوبها رَيبٌ ولا شك، بشفاعة القديسة والدة الاله، وجميع الذين أرضوك منذ الدهر. آمين.

للقديس نفسه

أيها السيد الضابط الكل، رب القوات وإِله كل ذي جسد، الساكن في العلاء والناظر السفليات، الفاحص القلوب والكُلى، العارف خفايا البشر بوضوح، الذي لا ابتداء له، النور الازلي الذي لا يتغيّر ولا يستحيل، انت ايها الملك الغير المائت اقبل طلباتنا التي نقدّمها لك في هذا الوقت الحاضر من شفاهنا الدنسة، واثقين بكثرة رأفتك، واغفِر لنا ذنوبنا وكلَّ ما خَطِئنا به اليك، ان كان بالقول او بالفعل او بالفكر، عن معرفة او عن جهل، وطهّرنا من كل دنسِ الجسد والروح. وامنحنا ان نَجوزَ ليل عمرنا هذا الحاضر كلَّه بعقلٍ ساهر وذهنٍ مستيقظ، متوقّعين حضور يوم ابنك الوحيد، ربّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، المنير المشهور، الذي فيه يوافي بمجد، ليّدين الكل ويجازيَ كُلّاً حسبَ أعماله: لكي لا نوجد ساقطين وغافلين، بل ساهرين ومستيقظين، قائمين في العمل، مستعدّين للفرح، لندخلَ معه الى خدر مجده الالهي، حيث لحنُ المعيّدين بغير فتور، واللذة التي لا تفسّر، لذَة الناظرين جمال وجهك الذي لا يُنعت. لأنك انت النور الحقيقي، المنير والمقدس الكل، وإِياك تسبّح كلّ الخليقة الى الابد. آمين.

له أيضاً

يا رب، يا رب، يا من أنقذنا من كل سهمٍ طائر في النهار، نجنا من كلّ أمرٍ يحدث في الظلمة. واقبل رفع أَيدينا ذبيحةً مسائية، وأَهّلنا في هذه الليلة ان نكون بلا عيب، لنقضيها بلا تجارب رديئة، وأَنقذنا من كل اضطراب وجَزَع يصير لنا من الشياطين. وهبْ نفوسَنا تخشعاً، وأفكارنا اهتماماً وفحصاً بدينونتك العادلة الرهيبة. سِمْ خوفك في لحمنا، وأَمتْ أعضاءَنا التي على الأرض، لكي نستنير في نوم هادئ بنظر حكوماتك. أبعدْ عنا كلَّ تخيُّلٍ رديء

وشهوةٍ ضارّة، وأَقمنا في وقت الصلاة ثابتين في الإيمان، وناجحين في وصاياك، بمسرّة وصلاح ابنك الوحيد الذي أنت مبارَكٌ معه ومع روحك القدُّوس، الصالح والمحيي، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلوات طقسية أُخرى

يا رب، أنت تَعرف عَدم رُقاد أعدائي الذين لا يُرونَ؛ وضُعفَ جسدي الشقي قد عَلِمتَهُ، يا خالقي. فلذلك أَستَودع روحي في يديك: فاستُرني بأجنحة صلاحك، لئلا أنامَ الى الوفاة؛ وأَضئ عينيَّ العقليتين بتنعُّم أقوالك الالهية؛ وأَنهضني في وقتٍ موافق الى تمجيدك، بما أنك صالحٌ ومحبٌ للبشر.

يا والدة الإله، إذ قد حُزتُ الثقة بك التي لا تَخزى، فسأَخلُص. وإذ قد أحرزتُ حمياتكِ، يا كليّة الطهارة، فلا أخشى؛ بل أَطرُد أَعدائي وأَهزِمُهم، محتمياً بستركِ الوحيد كأنما بادِرع. وأَتضرَّع الى معونتكِ الكلية الاقتدار. هاتفاً: أيتها السيدة، خلِّصيني بشفاعاتكِ، وأَنهضيني من النوم المظلم الى تمجيدكِ، بقوة ابن الله المتجسد منكِ.

صلاة عمومية

أيها الاله الأزلي، القادر على كل شيء، الآب والابن والروح القدس، الاله الواحد في ثلاثة أقانيم، إني أومن بك بما انك الحقُّ عينه، وأرجوك لأنك صادق في مواعيدك، وأُحبُّك بكل قلبي لأنك محبوب للغاية، وأعبُدك لأنك خالقي وسيدي المطلق. ثم اني أشكرك، يا إلهي، على كل الخيرات التي أَنعمتَ بها عليَّ، لاسيما لأنك خلقتني من العدم، وافتديتني بدم ابنك الحبيب، وجعلتني ابناً لكنيستك المقدسة، وحفظتني في هذا النهار. واني أندم من كل قلبي عما غِظتك به في هذا اليوم وفي كل أيام حياتي؛ وأقدّم لك أفكاري وعواطف قلبي، مع الراحة التي سآخذها في هذه الليلة، إكراماً وتمجيداً لك، وشكراً على إحساناتك، وتكفيراً عن خطاياي. فباركني يا إلهي، واحفظني من كل خطيئة. وأَعطني النعمة لكي أَعمل بالمحبة على الدوام إرادتَك القدّوسة، بشفاعة مريم الدائمة البتولية. آمين.

صلاة ابتهالية الى والدة الاله

لبولس المتوحد

أيتها السيدة عروس الله، العذراء النقية، الطاهرة، البريئة من العيب، المنزَّهة عن الدنس؛ يا من بمولدها العيب اتَّحد الله الكلمة بالبشر، وطبيعتُنا المقصاة اقترنت بالسماويين؛ يا رجاء من لا رجاء لهم سواها وحدَها؛ يا من هي معونةٌ للمحارَبين، ونصيرةٌ مستعدَّة للمسارعين اليها؛ يا ملجأ كل المسيحيين، لا تَرذُليني انا الخاطئ، المتدنّس بجملتي بقبح الأفكار والأقوال والأفعال، الصائرَ بتواني عزيمتي عبداً للذّات العمر. لكن، بما أنكِ أُمٌّ للإله المحب البشر، تحنَّني متعطفةً عليَّ، انا عبدَكِ الخاطئ الأثيم، واقبلي من شفتيَّ الدنستين ما أُقدّمه إليكِ من الابتهال. وبالدالَّة الوالديَّة التي لكِ نحو ابنكِ، ربّنا وسيّدنا، ابتهلي اليه لكي يفتح لي جَوانحَ صلاحهِ ومحبته للبشر، ويتجاوز عن هفواتي التي لا تُحصى، ويردَّني الى التوبة، ويجعلني لوصاياه فاعلاً صادقاً. واحضُري عندي دائماً، ايتها الرحيمة، الشفيقة، الوادة الخيرَ والصلاح: أمَّا قي هذا العمر الحاضر، فرُدّي عني هجماتِ الأعداء، وأَرشديني الى الخلاص، ايتها الشفيعة والنصيرة الحارّة. وأمَّا في وقت خروج نفسي الشقية، فأحدقي بي، وأقصي عني أشباح الأبالسة الأشرار المظلمة. وأمَّا في يوم الدينونة الرهيب، فنجيّني من العِقاب الأبدي، واجعليني وارثاً لمجد ابنكِ وإلهنا الغيرِ الموصوف، الذي أفوز به بوِساطتكِ ونُصرتكِ، ايتها الفائقة القداسة، والدة الإله، سيدتي، بنعمة ورأفة ابنكِ الوحيد، ربّنا وإلهنا ومخلِّصنا يسوع المسيح، الذي ينبغي له كلُّ مجدٍ وإكرام وسجود، مع أبيه الأزلي، وروحه القدّوس، الصالح والمحيي، الآن وكل أوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلاة ابتهالية الى السيد المسيح

لانتيوخس المتوحد

وأَعطنا، ايها السيد، إذ نحن ذاهبون الى النوم، راحة النفس والجسد؛ واحفظنا من الرُّقاد المظلم في الخطيئة، ومن كل شهوةٍ ليليّةٍ مُدلهمَّة. سكِّنْ وَثَباتِ الآلام؛ أطفئ سِهام الشرير الحامية، المصوَّبة إلينا بغِشّ. إقمعْ تمرُّد أجسادنا، وروّضْ فينا كلّ حاسّةٍ أرضيةٍ ومادية. وامنحنا، يا الله، عقلاً ساهراً، وفكراً طاهراً، وقلباً مستيقظاً، ونوماً خفيفاً، مُعتَقاً من كل خَيالٍ شيطاني. وأنهضنا، في وقت الصلاة، ثابتين في وصاياك، ومردّدين على الدوام في ذواتنا ذكرَ أَحكامك. وهبْ لنا أَن نقضيَ الليل كلَّه في تمجيدك، لنسبّحَ ونبارك ونمجّد اسمك الكليَّ الاكرام والعظيمَ الجلال، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

صلاة الى الملاك الحارس

أيها الملاك القديس، الموكَّل بنفسي الشقية وحياتي الذليلة، لا تُهملني انا الخاطئ، ولا تبتعد عني بسبب إسرافي، ولا تُعطِ مجالاً للشيطان الرديء لأن يتسلّط باقتداره على جسدي هذا المائت. بل أَمسكْ بيدي الشقيَّة الواهية، واهدِني الى طريق الخلاص. نعم، يا ملاك الله القديس، الحارسَ والساتر نفسي الشقية وجسدي الدنس، سامحني بكلما حَزَنتك بهِ كلَّ أيام حياتي، وبما قد خَطِئتُ به في نهاري اليوم. استُرني في هذه الليلة، واحفظني من كل أَذى العدو، لكيلا أُسخِطَ الله بخطيئةٍ من الخطايا. وتشفَّعْ من أجلي الى الرب، ليثبّتني في خوفه، ويجعلَني عبداً أهلاً لصلاحه. آمين.

صلوات وجيزة ختامية

يا والدة الاله الكلِّية القداسة، لا تُهمليني مُدّةَ حياتي، يا شفيعةَ الأنام، بل أنتِ اعضُديني وارحميني.

عليكِ وَضعتُ كلَّ رجائي، يا والدةَ الاله، فاحفظيني تحت سترِ كنفكِ.

في يديكَ، يا رب أَستودعُ روحي وجسدي: فأَنتَ باركني وارحمني، وامنحني الحياة الابدية. آمين.

ثامناً – صورة فحص الضمير العام

أولاً: فلنستحضر الله، يا إِخوة، شاكرين له فضلَه وإحسانَه، وكلَّ ما أَسداه الينا من خيراته ونعمهِ الروحية والجسدية.

ثانياً: فلنفحص ضمائرنا بكلِّ تدقيق، عن كلِّ ما ارتكبناه في هذا النهار، من الخطأ والزلل والنُّقصان، سَواء كان ذلك بتركنا، أَم بأَفكارنا، ام بأَقوالنا، ام بأَفعالنا الخفيَّة والظاهرة.

ثالثاً: فلنستغفره تعالى بكلّ ندامةٍ وخشوع، قائلين هكذا: يا إِلهي وسيدي يسوع المسيح، يا من خَلقني وحفظني الى هذه الساعة الحاضرة، هوذا أنا عبدَكَ الخاطئ الشقي، أُحبُّك بكل قلبي، فوق كل شيء. فبما أَنك صالحٌ ورحيم، وعادل وحكيم، أَتوب اليك نادماً من كل قلبي على جميع خطاياي التي فعلتُها من حين تمييزي الخيرَ من الشر حتى الآن، مقدِّماً لك، عوضاً عن توجّعي غير الكامل، تلك الندامةَ المرَّة، التي صدرتْ من داود الملك، ومن بطرسَ

الرسول، ومن مريمَ المجدلية، ومن جميع التائبين الحقيقيّين الذين وُجدوا منذ تكوين العالم حتى الآن. وقد عزمتُ بمعونتك، يا إلهي، أَن لا أَعودَ أُهينُك أَبداً. فاقبلْني راجعاً اليك، وجاثياً لديك، وطالباً أَن تصيرَ قلبي فيك وأنت فيه، ولا تفارقْه الى الأبد، لكي أُسبِّحك مع أبيك الازلي، وروحك القدّوس، الصالح والمحيي، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين. آمين.

المزمور التسعون

الساكن في عون العَليّ، في سِتر إله السماء يِسكن. يقول للرب: أنت هو ناصري وملجأي. إلهي فأتَّكلُ عليه. لأنه نجَّاني من فخّ الصيادين، ومن القول المضطرب. بمَنكِبَيه يظلِّلُك، وتحت أَجنحته تلتجئ. كالسلاح يِحوط بك حقُّه. فلا تخشى من خوف الليل، ولا من سهمٍ يطير في النهار، ولا من أمرٍ يسلُكُ في الظلمة، ولا من وقعةٍ وشيطانِ نصفِ النهار. يسقُط عن جانبَيك أُلوفٌ، ورِبواتٌ عن يمينك، وإليك لا يقتربون. بل تنظر إليهم بعينيك، وتُعاين مُجازاةَ الخطأة. لأنك أنت، يا ربّ، رجائي. جعلتَ العليَّ ملجأك. لا يقتربُ اليك شرٌّ، وضربةٌ لا تدنو من مسكنِك. لأنه يُوصي ملائكتهُ بك، ليحفظوك في جميع طُرُقك، وعلى الأيدي يرفعونك، لئلا تصدِمَ بحجرٍ رجلَك. وعلى الأفعى وملِكَ الحيَّات تطأ، وتدوسُ الأَسدَ والتنِين. لأنه عليَّ أتَّكَلَ فأُنجّيه، وأَستُرُه لأنه عرف اسمي. يصرخُ اليَّ فأستجيبُ له. معه أَنا في الحزن أُنقِذه وأُمجّده، ومن طول الأيام أَملأه وأريه خلاصي.

أبانا... السلام... المجد للآب...

تاسعاً – صلوات قبل الاعتراف وبعده

١ – قبل الاعتراف

وصايا الله [٣]

١. أنا هو الربُّ إلهُك: لا يكنْ لك إلهٌ غيري.
٢. لا تحلِفْ باسم الله باطلاً.

[3] نضع هنا وصايا الله ووصايا الكنيسة، ولو أنها لا تتعلق مباشرة بالصلوات، حتى يتعلَّمها الصغار ويتذكرها الكبار في سر الاعتراف المقدس.

٣. قدّسْ يومَ الرب.

٤. أَكرمْ أَباك وأُمَّك.

٥. لا تَقتُلْ.

٦. لا تزنِ.

٧. لا تَسرِقْ.

٨. لا تَشهَدْ بالزُّور.

٩. لا تشتهِ امرأة قريبك.

١٠. لا تشتهِ مُقتنى غيرك.

وصايا الكنيسة

١. إسمع القدّاس أيّام الآحاد والأعياد المأمورة.

٢. صم الصوم الكبير وسائرَ الأصوام المفروضة.

٣. انقطع عن الزفر يومَي الاربعاء والجمعة.

٤. اعترفْ بخطاياك للكاهن، قلَّما يكون مرةً في السنة.

٥. تناول القربان المقدَّس، قلَّما يكون مرةً في عيد الفصح.

٦. أوفِ البركة، أي العُشر.

٧. امتنعْ عن إكليل العُرس في الأزمنة المحرَّمة.

بعض صلوات طقسية

المجد للآب والابن والروح القدس.

إفتح لي أبوابَ التوبة، يا واهبَ الحياة، لأنَّ روحي تبتكر الى هيكلك المقدس، حاملةً هيكلَ جسدي مدنَّساً بجملته. لكن، بما أَنك متعطِّفٌ، طهِّرني بتحنُّن مراحمك.

الآن وكل اوان والى دهر الداهرين. آمين.

سهِّلي لي مَناهجَ الخلاص، يا والدة الاله، لأني دنَّستُ نفسي بخطايا سَمِجة، وأَفنيتُ عمري كلّهُ بالتواني. فبشفاعاتكِ نجيّني من كلّ نجاسة.

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي.

عند تفكُّري، انا الشقي، في كثرة أَفعالي الرديئة، أَرتعد من يوم الدينونة الرهيب. لكن، لثقتي بتحنُّن مراحمك، أَهتفُ إِليك مثلَ داود: إرحمني، يا الله، كعظيم رحمتك.

صلوات طقسية غيرها

دموعاً أَعطني، يا الله، كما أعطيتَ قديماً المرأَةَ الخاطئة؛ وأَهّلني أَن أَبُلَّ قدميك الطاهرتين اللتين أعتقتاني من طريق الضَّلالة، وأُقدّمَ لك طِيباً ذكيّاً، العيشةَ النقيَّة المقتناة بالتوبة، حتى أَسمعَ انا أَيضاً صوتكَ الشهي: إِيمانُك خلَّصك، فامضِ بسلام.

كثيراً تكاثرتْ ذنوبي، يا والدة الاله؛ إليكِ التجأتُ، يا نقية، طالباً الخلاص. فافتقدي نفسي الضعيفة، واشفعي الى ابنكِ وإلهنا ان يُعطيني غفران المساوئ التي صنعتُها، أيتها المباركة وحدَكِ.

أيتها الصالحة، انكِ تُحامين عن كل الملتجئين بإيمانٍ الى يدكِ العزيزة. فانه ليس لنا، نحن المنحنين بكثرة الآثام، وسيطٌ دائم لدى الله في الأخطار والشدائد سِواكِ، يا أُمَّ الاله العلي. لذلك نسجد لكِ: فأَنقذي عبيدكِ من كلَ شِدّة.

أَنتِ فرحُ كلِّ المغمومين، ومحاميةُ المظلومين، وقُوت البائسين، وتعزية الغرباء، وعكَّاز العميان، وافتقاد السقماء، وسِترٌ عَضُدٌ للمتعَبين، ومُعينٌ لليتامى، يا أُمَّ الاله العلي. نتوسَّل اليكِ يا طاهرة: أَسرعي لإنقاذ عبيدِكِ.

صلوات استعدادية اخرى

صلاة قبل فحص الضمير

أيها الروح القدس، ينبوعُ الأنوار والنعم، أَنِرْ عقلي وأَعطني نعمةً لكي أَعرفَ عدد الخطايا وثِقلَ الآثام التي صدرتْ مني ذدّ الله وضدّ القريب وضدّ واجباتِ وظيفتي.

فأَنرني يا إلهي، ولا تسمح بأنَّ حبَّ الذات الأثيم الموجود فيَّ، يَخدَعني ويُعميني. ولا تسمحْ أيضاً، يا إلهي، بأن يمنعني الحياءُ البشري عن الإقرار بخطاياي للكاهن الموجود في هذا المِنبر نيابةً عنك.

أيتها البتول، ملجأ الخطأَة الأمين، ويا ملاكي الحارس، ويا أيها القديس شفيعي، تشفَّعوا فيَّ عند الله لكي أعرفَ جيداً جميعَ الخطايا التي صدرت مني، ان كان بالفكر، او بالقول، او بالفعل، او بالإهمال؛ ولكي أُبغضَها نادماً عليها، ومتوَجّعاً توجعاً حقيقيّاً لأني ارتكبتُها.

صلاة بعد فحص الضمير

أيها الاله الفائق السموّ، هوذا منطرحٌ على قدميك العبدُ الخاطئ الذي عاد فأَهانك. لكنهُ يلتمس منك الغفران بكل تذلُّل. فلا تَطرُدني من أَمامك ايها السيّد، لأنك لا تَرذُل القلب المنسحق، المتواضع. اني أَشكرك لأنك لم تسمحْ بأن أَموتَ في حال الخطيئة، لم تُلقِني في جَهنَّم، كما كنتُ أَستحقّ. وبما أَنك برحمةٍ خصوصية انتظرتني الى الآن، فأرجو باستحقاقات سيّدنا يسوع المسيح، ان تغفر لي، باعترافي هذا، جميعَ الآثام التي ارتكبتُها: فإني أَندم عليها من صميم قلبي، لكوني غِظتك بها، انت الصلاحَ الغير لمتناهي، والمستحقَّ كلَّ محبة. وأَنوي ان أُحبَّك فوقَ كل شيء؛

ولأجل محبَّتي اياك، أَتأَسَّف على الخطايا التي خالفتُ بها شريعتك المقدَّسة، وأَقصِد بنعمتك ان لا أَرجعَ اليها فيما بعد. وأُريد أَن أَحتملَ كلَّ المصائب ولا أُهينك مرةً أخرى. فأسألك أن تساعدني بنعمتك، لكي أثبتُ في وعدي هذا إلى الممات. آمين.

صلاة خشوعية أخرى

يا أبي خطئتُ إلى السماء وقدّامَك، ولستُ مُستحِقّاً بعدُ أن أُدعى لكَ ابناً... أنا أعرف بمرارةِ نفسٍ كثرة خطاياي وشناعتها!.. آهٍ! مَن يعطي لعينيّ مجاري دموع لكي أبكي خطاياي كما تستحق! أيتها الجودة غير المتناهية، إني لأجلكِ أُبغض آثامي وأطلبُ راجياً غفرانها باستحقاقات إلهي وسيدي يسوع المسيح. إني أطلبُ الدواء لجراح نفسي المسكينة، في جراحه المسجود لها! فيا سيدي، أشفق على نفسي حسب رحمتك العظمى، وانظر إلى عواطف قلبي، وثبت مقاصدي. آمين.

صلاة للمطران جرمانس معقد

إنني أسجد أمام عزَّتك، أيها الصَّمد المرهوب، بتذللٍ ووجل. ودموع وأسف، غير متجاسر أن أرفع عينيّ إلى السماء. لأني أثمتُ إليك وصنعتُ الشر أمام عينيك بغير خوف، يا من ترتعد منه العوالم بأسرها، وترهبه الشاروبيم والسارافيم وسائر الطغمات.

أتيتُ إليك، يا سيدي، تائباً عمّا صنعت، نادماً على عصياني أوامرك؛ وأريد من كل قلبي أن أعيش منذ الآن فصاعداً في طاعتك ورضاك. فهبني اعترافاً مقبولاً وقلباً منسحقاً، يا قابل التائبين، الغفور، الرّحمان، بشفاعة ملجأ الخطأة، مريم البتول. آمين.

صلاة لمنسّى الملك

أيها الرب الضابط الكل، إله آبائنا إبراهيم واسحق ويعقوب ونسلهم الصدّيق؛ يا صانع السماء والأرض وكل زينتهما؛ يا من تقيّد البحر بكلمة أمرك؛ يا من تُقفل اللجّة وتختمها باسمك المرهوب المجيد؛ يا من يرتاع الكل ويرتعد من وجه قدرتك، لأن عِظَم جلال مجدك الأقدس لا يُدرك، وسُخطك بالوعيد على الخطأة لا حدّ له، ورحمةَ موعدك لا تحصى ولا يستقصى إثرها: فإنك أنت الربُّ العالي، المتحنن، الطويل الأناة والجزيل الرحمة، والتوّاب على مساوئ

الناس. أنت يا رب، على قدر كثرة جودتك، وعدتَ بالتوبة غفرانَ الخطايا للخاطئين إليك، وبكثرة رأفتك حدَّدت للخطأة توبةً للخلاص. فأنت يا رب، إله القوات، لم تضع التوبة للأبرار إبراهيم واسحق ويعقوب، الذين لم يخطئوا إليك، بل وضعت التوبة لي أنا الخاطئ، لأني خطئتُ أكثر من عدد رمل البحر. قد تكاثرت آثامي، يا رب، قد تكاثرت آثامي، ولستُ بأهلٍ أن أتفرَّسَ وأنظر إلى علو السماء من كثرة ظلمي، وأنا منحنٍ بكثرة القيود الحديدية لئلا أرفع رأسي. وليست لي راحة لأني هيَّجتُ غضبك، والشر قدامك صنعت، إذ لم أصنع مشيئتك ولا حفظت أوامرك. فالآن أحني رُكبة قلبي، طالباً إلى كثرة جودتك: خطئت يا رب، خطئت، وبآثامي أنا عارف. لكني أسألك طالباً: اغفر لي يا رب، اغفر لي، ولا تُهلكني بآثامي، ولا تحقد عليّ إلى الأبد، حافظاً عليّ شروري، ولا تسجُنّي في أسافل الأرض. فإنك أنت الله إله التائبين، وفيّ توضح كلّ صلاحك: لأني وأنا غير مستحق، ستخلّصني بكثرة رحمتك، فأسبحك كل حين جميع أيام حياتي. لأنها إياك تسبح كل قوات السماء، ولك المجد إلى الأبد. آمين.

سبعة مزامير التوبة

المزمور السادس

يارب، لا توبّخني بغضبك، ولا تؤدّبني بسُخطك. ارحمني يارب فاني ضعيف. إشفني يا رب فانَّ عظامي قد اضطربتْ، ونفسي قد انزعجت جدّاً. وأنت يارب فحتى متى؟ عدْ يا رب ونجّ نفسي، وخلصني من أجل رحمتك. لأنهُ ليس في الموتى من يذكرك، وفي الجحيم من يعترف لك؟ تعبتُ في تنهُّدي. أغمُر في كل ليلةٍ سريري، وبدموعي أبُلّ فراشي. تعكرت من الغيظ عيناي، هَرِمتُ من بين جميع أعدائي. أُبعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم، لأن الربَّ قد سَمِعَ صوتَ بُكائي. سَمِع الربُّ طِلبتي، الرب لصلاتي قَبِل. فليخزَ ويضطربْ جميع أعدائي، وليعودوا في الحين خازين جداً سريعاً.

المزمور الحادي والثلاثون

طوبى للذي غُفرتْ ذنوبهم، والذين سُترتْ خطاياهم. طوبى للرجل الذي لا يَحسُبُ لهُ الرب خطيئة، ولا في فمه غِشّ. لأني سَكتُّ فبَليتْ عظامي من صراخي طولَ النهار. لأنَّ يدَك قد ثقُلتْ عليَّ نهارًا وليلاً، رجعتُ الى الشقاء عندما انغرسَ فيَّ الشوك. قد اعترفتُ بإثمي ولم أكتُم خطيئتي. قلتُ: أعترف للرب بإثمي، وأنت صفحتَ عن نِفاق قلبي. من أجل هذا يصلّي اليك كلّ بارٍّ في الأوان المناسب، وسُيول المياه الغزيرة لا تقترب اليه. أنت ملجأي من الحزن المحيط بي؛ يا بهجتي، أنقذني من المحيطين بي. أُفهِّمك وأُرشدك في هذه الطريق التي تسلُك فيها. وأقِرُّ عليك عينيَّ. لا تصيروا كالفَرس والبغل اللذين لا فهمَ عندهما. بحَكَمةٍ ولجام تَكبَحُ فُكوكَ الذين لا يَدنون إليك. كثيرةٌ نَكباتُ الخاطئ؛ أمَّا المتَّكل على الرب، فالرحمة تَكنُفهُ. افرحوا بالرب وابتهجوا، أيها الصديقون، وافتخروا يا مستقيمي القلوب جميعاً.

المزمور السابع والثلاثون

يارب، لا توبّخني بغضبك، ولا تؤدّبني بسُخطك. لأنَّ سهامك قد انغرست فيَّ، ومكَّنتَ عليَّ يدَك. ليس شفاءٌ لجسدي من وجه سُخطك، ولا سلامة في عظامي من وجه خطاياي. لأنَّ مآثمي قد تعالت فوق رأسي، مثلَ حِملٍ ثقيل قد ثَقُلتْ عليَّ. قد أنتنتْ جراحاتي وقاحتْ منقِبل جَهالتي. شَقيتُ وانحنيت إلى الانقضاء، واليومَ كلَّهُ مَشَيتُ عابساً. لأن كليتيَّ قد امتلأتا عاراً، وليس لجسدي شفاء. شَقيتُ واتَّضعت جدّاً، كنت أئنُّ من تنهُّد قلبي. يارب، أمامك كلُّ شهوتي، وتنهُّدي عنك لم يخفَ. قد اضطربَ قلبي، وفارقتني قوّتي، ونور عينيَّ لم يبقَ معي. أَصدقائي وأقربائي دَنَوا مني ووقفوا مقابلي، وجنسي وقف مني بعيداً. وأَجهدَني الذين يطلبون نفسي، والملتمسون لي الشرّ تكلَّموا بالباطل، وغضوضاً طولَ النهار درسوا. وأمَّا أنا فكأصم لا يسمع، وكمثلُ أَخرسَ لا يفتح فاه. وكنت مثل إنسانٍ لا يسمع، ولا في فمه تبكيت. لأني عليك يارب توكلت، أنت استجيب لي يا ربي إلهي. لأني قلت: لا يشمتْ بي أعدائي، وعندما زلَّت قدماي عظَّموا عليَّ الكلام. لأني أنا للضرب مستعدّ،، ووجعي مقابلي في كل حين. لأني انا أُخبر بسيّئتي، وأهتمّ من أجل خطيتي.. أعدائي أحياءٌ، وهم أَشدُّ مني، وقد كثُر الذين يُبغضوني ظلماً. والذين جازوني بدلَ الخير شرَاً، وَشَوا بي لابتغائي الصلاح. فلا تُهملن يا ربي وإلهي، لا تتباعد عني. التفت إلى معونتي يا إله خلاصي.

المزمور الخمسون

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي. اغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهِّرْني. لأني انا عارف بآثامي، وخطاياي أَمامي في كل حين. إليك وحدَك خطئت، والشرَّ قدّامك صنعت. لكيما تَصدُقَ في أقوالك وتَغْلِبَ في محاكمتك. هاءَنذا بالآثام حُبل بي، وبالخطايا وَلدتْني أمي. لأنك قد أَحببتَ الحق، وأّوضحتَ لي غوامض حكمتك ومستوراتها. تَنضِحُني بالزوفى فأطهُر، وتَغسِلُني فأَبيضُّ أَفضلَ من الثلج. تُسمِعني سروراً وبهجة، فتَجذَلُ عظامي الذليلة. اصرف وجهك عن خطاياي، وامحُ كلَّ مآثمي. قلباً نقيّاً اخلُق فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي. لا تطرحني من قدام وجهك، وروحَك القدوس لا تنزعهُ مني. امنحني بهجة خلاصك، وبروحٍ رئاسي اعضدني. فأُعلّم الأَثمةَ طرقك، والكفرةُ إليك يرجعون. نجني من الدماء يا الله، اللهمَّ إله خلاصي. فيبتهجُ لساني بعدلك. يارب افتح شفتيَّ، ليُخبرَ فمي بتسبحتك. لأنك لو آثرتَ الذبيحة، لكنتُ الآن أُعطي. ولكنك لا تُسرُّ بالمحرَقات، فالذبيحة لله روح منسحق. القلب المتخشع المتواضع لا يرذُلهُ الله. أصلحْ يا رب بمسرَّتك صهيون، ولتُبنَ أسوار أورشليم. حينئذٍ تُسَرُّ بذبيحة العدل قُرباناً ومحرَقاتٍ، حينئذٍ يقرّبون على مذابحك العجول.

مزمور المئة والواحد

يارب استمع صلاتي، وليَبلُغ إليك صراخي. لا تُحوّلْ وجهك عني؛ أَمِل إليَّ أُذنيك في يوم حزني؛ واستجبْ لي سريعاً في اليوم الذي أَدعوك فيهِ. لأنَّ أيامي قد فنيتْ كالدُّخان، وعِظامي في مثل مِقلىً قد قُليتْ. ضَمَرتُ كالعُشب ويَبسَ قلبي، لأني سهوتُ عن أكل خبزي. من صوت تنهُّدي لصِقَ عظمي بلحمي. شابهت الغيهبَ البريّ، وصرت مثلَ البومة في الخَربة. سَهِرتُ وصرت كالعُصفور الفريد على السطح. النهار كله عيَّرني أعدائي، والذين كانوا يمدحوني تحالفوا عليَّ. لإني قد أكلتُ الرماد مثل الخبز، ومَزجتُ شرابي بدموعي، من وجه غضبك وسُخطك، لأنك حين رفعتني طرحتني. مالت أيامي كالظِّل، وأنا مثلَ الحشيش يَبستُ. وأنت يا رب ثابت إلى الابد، وذكرك إلى جيل فجيل. أنت تقوم وترأف بصهيون، لأنهُ وقتُ الرأفة بها، والوقتُ قد حضَر. لأنَّ عبيدك قد أَحبُّوا حجارتها، وحنُّوا إلى ترابها. وتخشى الأُمم اسمَ الرب، وكلُّ ملوك الأرض مجدَه. لأن الرب يَبني صهيون، ويَظهرُ فيها بمجده. نظر إلى صلاة المساكين، ولم يَرذُل طِلبتهم. فليُكتب هذا الى جيلٍ آخر، والشعب الذي يُخلق يسبّح الرب. لأنهُ اطّلع من علوّ قدسهِ.

الرب من السماء نظر إلى الأرض، ليسمع تنهُّد المقيَّدين ويَحُلَّ بني المائتين؛ ليخبروا في صهيون باسم الرب وبتسبيحه في أورشليم، عند اجتماع الشعوب جميعاً والملوك، لكيما يعبدوا الرب. أَجابهُ في الطريق قوتهِ: أخبرني بقلَّة أيامي، ولا تَقبِضني في نصف أيامي، فإنَّ سِنيك الى جيل الأجيال. وأنت، يا رب، من البدء أسَّستَ الأرض، والسماواتُ هي عملُ يديك. هي تَبيد، وأنت تبقى، وكلُّها تبلى كالثوب، وتطويها كالرِّداء فتتغيَّر. وأنت أنت، وسنوك لن تنقُّض. وأبناء عبيدك يسكُنون الارض، وذريتهم تستقيم الى الدهر.

المزمور المئة والتاسع والعشرون

من الأعماق صرختُ إليك يا رب، يارب استمع صوتي. لتكن أُذُناك مُصغيتين إلى صوت تضرُّعي. إن كنتَ للآثام راصداً، يارب، يا رب، من يثبت؟ لأن من عندك الاغتفار. من أجل اسمك صبرتُ لك يا رب. صبرتْ نفسي في أقوالك، توكَّلتْ نفسي على الرب. من انفجار الصبح الى الليل، من انفجار الصبح فليتَّكل إسرائيل على الرب. لأن من الرب الرحمة، ومنهُ النجاة الكثيرة، وهو ينجّي إسرائيل من كلّ آثامهِ.

المزمور المئة والثاني والاربعون

يارب استمع صلاتي، وأَنصتْ بحقّك الى طلبتي، استجب لي بعدلك. ولا تَدخُل في المحاكمة مع عبدك، فإنهُ لن يتزكى أَمامك حي. لأنَّ العدوَّ قد اضطَهد نفسي، وأَذلَّ في الأرض حياتي، وأجلسني في الظُّلمات مثل الموتى منذ الدهر. وضَجِرَت عليَّ روحي واضطرب فيّ قلبي. تذكرتُ الأيام القديمة، وهددتُ في كل أعمالك، وبصنائع يديك درست. بَسطتُ إليك يديَّ، ونفسي كأرضٍ لا تُمطر. أَسرعْ فأجبني، يارب، فقد فنيت روحي. لا تصرف وجهك عني، فأُشابَه الهابطين في الجُبّ. إجعلني بالغداة مستمعاً رحمتك، فإني عليك توكّلت. عرّفني، يا رب، الطريق التي أسلك فيها، فإني إليك رَفعتُ نفسي. أَنقِذني من أعدائي، يا رب، إذ قد لَجَأت إليك. علِّمني أن أعملَ هواك، لأنك أَنت إلهي. روحُك الصالح يَهديني في أرضٍ مستقيمة. من أجل اسمك، يارب، تُحييني. بعدلك تُخرج من الحبس نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي. وتُهلِك كلَّ الذين يَحزنُون نفسي، لأني أنا عبدُك.

فعل الندامة

يا ربي وإلهي، انا نادم من كل قلبي على جميع خطاياي: لأني بالخطيئة خَسرتُ نفسي والخيراتِ الأبدية، واستحققتُ العذاباتِ الجَهَنمية. وبالأكثر انا نادم لأني غِظتك وأهنتك، انت يا ربي وإلهي المستحقَّ كلَّ كرامة ومحبة. ولهذا السبب أُبغِض الخطيئة فوقَ كلِّ شرّ؛ وأُريد بنعمتك ان أَموت قبل ان أَغيظك فيما بعد وأَقصِد ان أَهرُبَ من كلّ سبب خطيئة، وان أَفِيَ بقدر استطاعتي عن الخطايا التي فَعلتُها. آمين.

فعل آخر موجز

إلهي، اني أَندم من كل قلبي على خطاياي: لأني بالخطيئة خسرتك، وخسرتُ نفسي والسماء، واستحققتُ عذابَ جَهنَّم. وأندم خاصةً لأني أَهنتُك انت أبي المستحقَّ كلَّ محبة. فأريد بنعمتك ان لا أعودَ الى الخطيئة ابداً. ارحمني يا رب واغفِر لي. آمين.

فعل الاعتراف

أنا أعترفُ لله الآب الضابط الكلّ، ولَكَ يا أبانا: لأَني خَطئتُ بالفِكر، والقَول، والفِعل والإهمال. خطيئتي عظيمةٌ. إقْبَلْ اعترافي لأجلِ مَحَبَّةِ يَسوع.

٢ – بعد الاعتراف

كم انا مديونٌ لك، يا يسوع مخلّصي، على جميع النعم والاحسانات التي نلتُها منك مدَّة حياتي، لا سيما في هذه الدقيقة. فاني أرجو من رحمتك ان تكونَ غفرتَ لي جميع خطاياي باعترافي هذا. ومِن ثمَّ فاني أشكرك على ذلك شكراً دائماً، عازماً ان أُغيّر سلوكي، ولا أَغيظَك فيما بعد، وأن أَجتنب جميع أسباب الخطايا. ولكن انت تعلم ضعفي، يا إلهي. فأسألك ان تشدّدني بقوَّتك، لأكونَ أميناً في وعدي هذا. آمين.

صلاة خشوعية اخرى

لَقَد سَحقتَ قُيودَ آثامي بغفرانِك خطاياي. فالموتُ ألفَ مرة ولا إهانتُك مَرةً واحدة، يا إلهي. إني لا أُريدُ أن أَحيا إلّا لكي أُكفِّرَ عن الزمانِ الذي قضيتُهُ في المعاصي، بعيداً عنك. فأَعطِني النعمة لكي أُظهِرَ لكَ معرفتي للجميلَ دون أن أَنقطعَ عن البُكاءِ على آثامي ومعاصيَّ. هَبْني يا مُخَلِّصي نِعمةَ الابتعادِ عن الخطيئةِ وأسبابِها. أَنعِمْ عليَّ بأن

أُعوِّضَ عن الشرِّ الذي فَعَلتُهُ بذاتي او بواسطةِ غيري. إجعَلني أميناً في خدمتِك، مُتَمِّماً وصاياك الإلهية، وثابتاً في محبَّتِك إلى آخرِ أنفاسي. فاقْبَلْ، يا إلهي، عاطفتي هذه، وثَبِّتْني في مقاصدي إلى النِّهاية. آمين.

صلاة للمطران جرمانس معقد

لك الحمد، ايها الرب مخلّصنا الرحيم، على هذا السرّ المقدَّس، الذي رسمتَهُ لنا لننال به مغفرةَ سيئاتنا، أي سرِّ الاعتراف العظيم. ليتني أَعرفُ مِقدار الرحمة والحنوّ اللذين حملاك على وضعهِ لنا نحن الضعفاء البائسين. غير أني أَعجِز عن ذلك. ولهذا انا أشكرك بقدر استطاعتي، ضارعاً اليك ان تتقبَّل مني هذا الشكر مقروناً باستحقاقات والدتك الكلية القداسة وجميع قديسيك، ليكون مقبولاً لديك.

وأَمّا ما نلتُه الآن بفضل نعمتك، من التوبة القلبية والاعتراف الصادق، فاني أُقدّم لك شكراً عنه، استحقاقات آلامك المقدَّسة. أشكرك، يا إلهي، شكراً عظيماً على هذه النعمة التي لم يحصُل عليها كثيرون، مبتهلاً الى رأفتك ان تُلهِمَ الخطأة الكثيرَ عددُهم، التوبةَ والاعترافَ الصادقَين. فثبتني، يا مخلصي، في نعمتك، وادفع عني أَخطار السقوط، وقمْ لنُصرتي عند هجوم أَعدائي، فيعودوا مخذولين. ولتكن نعمتك مِصباحاً لي، أرى بهِ الفِخاخ التي يَنصِبونها لي، فأَجتنبها وأسيرَ سالماً في الطريق التي أسلُك فيها. استجب، يا رب، استجب دُعائي وثبتني في نعمتك بشفاعة والدتك المجيدة. آمين.

المزمور المئة والثاني

باركي يا نفسيَ الرّب، ويا جميعَ ما في باطني اسمه القدُّوس. باركي يا نفسيَ الربَّ، ولا تنسَيْ جميع مكافآتهِ. الذي يَغفِر جميعَ ذنوبك، الذي يَشفي كلَّ أمراضك. الذي يُنجّي من البلى حياتكِ، الذي يكلّلكِ بالرحمة والرأفة. الذي يُشبع بالخيرات شهواتِكِ، فيتجدَّدُ مثلَ النَّسر شبابُكِ. الربُّ صانعُ الرحمات والقضاء لجميع المظلومين. عرَّف موسى طُرُقَهُ، وبني إسرائيلَ مشيئاته. الربُّ رحيمٌ ورؤوف، طويلُ الأناة وكثير الرحمة. ليس الى الانقضاء بسخَط، ولا إلى الأبد يحقد. لا على حسب آثامنا صَنعَ معنا، ولا على حَسبِ خطايانا جازانا. لأنه بمقدار ارتفاع السماء من الأرض، عظّم الربُّ رحمته على خائفيه. وبمقدار بُعد المشرق من المغرب، أَبعدَ عنا سَيِئاتنا. وكما يرأف الأب بالبنين يترأف الرب بخائفيه. لأنه عَرف جِبلتنا، وذكرَ أننا ترابٌ. الإنسان مثلُ العُشب أيامُهُ، ويزهر كزَهر الحقل. لأنه اذا

هبَّت فيه الريح، ليس يَثبُت، ولا يعرفُ موضعَه من بَعد. أمّا رحمة الرب فهي منذ الازل، وإلى الأبد على خائفيه. وعدلهُ على أبناء البنين الحافظين عهده، الذاكرين وصاياه ليعملوا بها. الرب أقرَّ عرشه في السماء، وملكوتُهُ يسود على الجميع. باركوا الرب، يا جميع ملائكته، المقتدرين قوة، العاملين بكلمته عند سَماع صوت كلامه. باركوا الرب يا جميع جنوده، يا خدامهُ العاملين مرضاتهُ. باركوا الرب، يا جميع مصنوعاته، في كل موضعٍ سيادته. باركي يا نفسي الرب.

المزمور المئة والخامس والاربعون

سبحي يا نفسيَ الرب. أسبّح الربَّ مدة حياتي، أُرتل لإلهي ما دمتُ موجوداً. لا تتَّكلوا على العُظماء، ولا على بني البشر الذين ليس عندهم خلاص. تَخرُج روحه فيعود إلى أَرضه. في ذلك اليوم تَهلِك كلُّ أفكاره. طوبى لمن إله يعقوبَ مُعينه، ورجاؤه في الرب إلهه، صانع السماء والأرض والبحر وكلّ ما فيها، حافظ الحق إلى الأبد، مُجري القضاء للمظلومين، رازق الطعام للجياع. الربُّ يَحُلُّ الأسرى. الربُّ يجعل العميانَ حكماء. الربُّ يقوّم المنحنين. الربُّ يحبُّ الصدّيقين. الربُّ يحفظ الغُرباء. يَعضُد اليتيم والأرملة، وطريقَ الخطأَة يُبيد. يَملِك الربُّ إلى الأبد، إلهك يا صِهيون إلى جيل فجيل.

المزمور التاسع والستون

اللهمَّ، أَصغِ الى معونتي؛ يا رب، أَسرعْ الى إغاثتي. ليَخزَ ويخجل الذين يلتمسون نفسي. ليرتدَّ الى خلفِ ويخزَ الذين يريدون ليَ الشر. ليَعُدْ في الحين خازين القائلون لي: زه، زه. وليبتهجْ ويفرحْ بك جميع الذين يبتغونك يا الله. وليقُل في كل حينٍ محبّو خلاصِك، تَعَظَّمَ الرب. أمّا أنا فمسكين وفقير: اللهم أعنّي. معيني ومنقذي انت يا رب، فلا تُبطئ.

الى السيدة البتول

أيتها السيدة الكليُّ قدسُها، لا تَكِليني الى شفاعةٍ بشرية، بل اقبلي طلبة خادمكِ، لأن الضيق غَشِيَني، ولا أَستطيع احتمال نِبال الشياطين. وليس لي سِترٌ ولا مَوضعٌ ألتجئ اليه انا الشقي، المحارَبَ من كل جهة. وليس لي سَلوةٌ سواكِ. فيا سيدة العالم، يا رجاءَ وشفيعةَ المسيحيين، لا تُعرضي من طلبتي، بل اصنعي ما يوافقني.

ما من أحدٍ يسارع إليكِ، ويَرجِع من لدُنكِ خازياً، ايتها البتول النقية أُمُّ الاله. لكن يطلب النعمة فينال الموهبة، على وَفق سؤاله.

يا والدة الاله العذراء، انت سَلوةُ المغمومين، ونجاةُ السقماء. فخلصي شعبكِ ورعيَّتك، يا سلام المحارَبين، وهدوءَ المصدومين بالعواصف، وشفيعة المؤمنين وحدّكِ.

عاشراً – بركة القربان الاقدس

يلبس الكاهن البطرشيل والفلونيون ثم يبدأ قائلاً:

مباركٌ إلهُنا كلَّ حينٍ، الآن وكلَّ اوان والى دهر الداهرين.

ويبخر القربان الاقدس ثلاث مرات، وكل مرة ثلاث دفعات، بينما ينشد المرنم وهو راكع أمام الباب الملكي:

آمين. – فلتَحضُرْ أَجنادُ السماء، وكلُّ طَغَماتِ الملائكةِ القديسين؛ ولتَمتثلْ بتهيُّبٍ لدى مُبدِعِهم وإلهِهم، مُقدِّمين السجودَ الفائقَ للراكبِ على المغاربِ وحدَهُ، يسوعَ الفائقِ الصلاح، الذي يخشاهُ ويرهَبُهُ الكروبون، الذي حَضرَ الآن حضوراً لا يُرى، مُستَتِراً تحتَ حُجُبِ الأعراض الحِسّيَّة. فنحن نراهُ ولا نراهُ، إذ هو الإلهُ الخفيُّ الظاهر. ذاتَكَ غِذاء لأتقيائك، يَذكُرون بهِ الى الدهر ميثاقك، ويتذكَّرون موتَكَ وآلامكَ، حتى يومِ مجيئك المجيد. فهلُمَّ بنا، يا مؤمنون، نتناول قُوتَنا وحياتَنا، ونستقبلْ مَلِكنا ومُنقِذنا، هاتفين: خلِّص، يا ربّ، المكرّمين بايمانٍ حضورَك المجيد الموقَّر.

فينشد الخورس هذه الطروبارية باللحن الاول:

إنَّ المسيحَ إذ أَحبَّ خاصَّتهُ وفي الغايةِ أّحبَّهم، مَنَحَهُمُ جسدهُ ودمَهُ مَأكلاً ومَشرباً. الّلذين نحن الآن نسجدُ لهما بوقارٍ مُكَرِمين، ونَهتفُ إليهِ بوَرَعٍ قائلين: المجدُ لحضورِكَ أَيُّها المسيح، المجدُ لحنوّكَ، المجدُ لتنازُلكَ يا مُحِبّ البشر وحدَك.

فيختم الكاهن الصلاة قائلاً:

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا. آمين.

"من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيَّ وأنا فيه" (يو ٦: ٥٧)

القسم الثاني

صلوات متفرقة

أولاً – صلوات الى الثالوث الاقدس

قانون الايمان

نُؤمنُ بإلهٍ واحد، آبٍ ضابطِ الكلّ، خالقِ السَّماء والأرض، كلِّ ما يُرى وما لا يُرى.

وبربٍّ واحد، يسوعَ المسيحِ ابنِ اللهِ الوحيد، المولودِ من الآب قبلَ كلِّ الدُّهور؛ نورٍ من نور، إلهِ حقّ من إلهِ حقّ، مولودٍ غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كلُّ شيء؛

الَّذي من أجلِنا نحن البشر، ومن أجلِ خلاصنا، نَزَلَ من السَّماوات، وتَجسَّد بالرُّوح القُدُس ومن مَريمَ العذراء وتأنَّس؛

وصُلبَ عنَّا على عهدِ بيلاطُسَ البنطيّ، وتألَّم وقُبر؛

وقامَ في اليوم الثالث، كما جاء في الكتب؛

وصَعِدَ إلى السَّماوات، وجَلسَ عن يمين الآب؛

وأيضاً يأتي بمجدٍ، ليدينَ الأَحياءَ والأموات؛ الذي لا فناءَ لملكه.

وبالرُّوح القُدُس الرَّبِّ المحيي، المنبثقِ من الآب والابن، الذي مع الآب والابن يُسجَد له ويُمجَّد، الناطق بالأنبياء.

وبكنيسةٍ واحدة، جامعة، مقدَّسة، رسولية.

ونعترفُ بمعموديَّةٍ واحدة لمغفرة الخطايا.

ونترجَّى قيامةَ الموتى، والحياةَ في الدَّهر الآتي. آمين.

صلاة منقولة عن اليونانية

أيها الثالوث الفائقُ الجوهر، والفائق الصلاح، الطبيعةُ المغبوطة التي لا تَتَغيَّر، النورُ العقلي، الجمال الكليُّ الاشتهاء، ينبوعُ الحياة وعدمِ الموت، لُجة الرحمة والصلاح، إليك أتضرَّع، وإياك أرجو. أيها اللاهوت الواحد المثلَّث الشموس، امنح ذهني فهماً، وقلبي تخشّعاً، وفمي كلامَ حكمة، لكي أُمجِّد باستحقاقٍ اسمك الفائق التمجيد. فإياك إذن أسبّح، أيها الإله الواحد الذي يؤمَن بهِ بثلاثة أقانيمَ كاملة. لك أَسجد يا من بقدرة لا تُحدّ، وحكمةٍ لا تُوصف، وصَلاحٍ غير متناهٍ، أبدعَ ونظَّمَ وحَفِظَ الخليقة بأسرها. إني أَعبُدك من كلّ قلبي، أيها المعتني بالجميع والضابط الكل. أشكرك أيها الآب الأزلي الغير المولود، والابن الوحيد المساوي لهُ بالأزليَّة، والروح الكلّيُّ قدسهُ والكلّيُّ الصلاح، لأنك أخرجتني من العدم إلى الوجود، ومنحتني نفساً عقليَّة، وكلَّ حاسةٍ فيَّ؛ لأّنك أحييتني أيضاً بنعمتك الإلهية، أنا المائت بالزلاَّت، مُزيلاً عني ظُلمة عقلي العميقة؛ ولأنك خوَّلتني بسخاءٍ ضروريات المعيشة. فلذلك أُقدِّم لك ذاتي بكليتها عوضاً عن ذلك، مُلقياً كلَّ رجائي واهتمامي عليك يا إله الكل. إني غيرُ مستحقٍ للسماء ولا للأرض؛ ولكنّي لا أقنَط من خلاصي، متَّكلاً على غزارة رحمتك. فاقبلني أنا أيضاً أيها المنزّه عن الشرّ، كما قبلتَ ذبيحة ابراهيم. أنا، يا رب، قد خطئتُ كإنسان؛ أمَّا أنت فارحمني كإله ومُبدع، ولا تُعرِض عن جبلتك. ارحمني أنا التائب، يا من لم تُعاقِب تائباً. اجعل لجة تحنُّنك لدى لُجَّةِ خطاياي، ولُجَّةِ صلاحك لدى لُجّة شروري. تحنَّن عليَّ، يا رب، ولا تُهملني أنا عبدَك. لا تَذكُر آثامي القديمة، ولا تُجازني على حَسَبِ أفعالي. لكن امنحني دموعَ توبةٍ، امنحني انسحاقاً وتخشّعاً، لكي أعرف وأصنع مشيئتك المقدَّسة. فرّحني برجاء السعادة المتوقَّعة. إجرحني بمحبتك الكلية العذوبة، صُنْ حياتي بنواميسك الإلهية الشريفة؛ حتى، إذا أرضيتك، أستحقُّ ملكوتَك السماوي، مستنيراً مدى الدهور بنور مجدك الإلهي الذي لا يُدنى منه. آمين.

صلوات اخرى كنسية

صلاة للقديس مرذاريوس

أيها السيّد الإله، الآبُ الضابط الكل، والربُّ الابن الوحيد يسوع المسيح، والرُّوحُ القدس، اللاهوتُ الواحد والقوَّة الواحدة، إرحمني انا الخاطئ؛ وبأحكامِ تَعلَمها، خلِّصني انا عبدَك الغيرَ المستحقّ، فإنك مباركٌ الى الأبد. آمين.

صلاة للقديس باسيليوس الكبير

ايها الإله الأبدي، والنورُ الازلي الذي لا بدءَ له، يا بارئَ الخليقةِ كلِّها، يا يَنبوع الرحمة، ولُجَّة الصلاح، وعُمقَ المحبة للبشر الذي لا يُسبَر غَورهُ، أَظهر لنا نورَ وجهك، يا رب. أَشرق في قلوبنا، يا شمسَ العدل العقلية، واملأ نفوسنا من بَهجتك، وعلِّمنا ان نَنطِقَ دائماً وتَهُدَّ بأحكامك، ونحمدكَ بغير فتور، ايها السيّد والمحسنُ إلينا. وجّه أعمال أيدينا نحو مشيئتك، ووَفِقنا الى عمل ما يُرضيك وما تُحبُّه. لكي يمجَّد بواسطتنا، نحن الغيرَ المستحقين، اسمُك القدّوس، ايها الآب والابن والروح القدس، اللّاهوت الواحد والملك الواحد، الذي يَنبغي له كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود الى الأبد. آمين.

صلاة للقديس نفسه

أيها الباعث النور فيَنتشر، أيها المشرق شمسَه على العادلين والظالمين، والأشرار والصالحين، ايها الصانعُ الصبح، والمنيرُ كلَّ المسكونة، أَنر قلوبنا، يا سيّدَ الكل، وهب لنا أن نُرضيَك في هذا اليوم الحاضر، واحفظنا من كلِّ خطيئة ومن كلِّ فعلٍ شرّير، وأَنقذنا من كل سهمٍ طائر في النهار ومن كلّ قوَّةٍ مُضادّة، بشفاعات الكلية الطهارة، سيّدتنا والدة الإله، وخدّامِك الغير الهيوليّين والقوّات السماويّين، وجميع القديسين الذين أَرضَوك منذ الدهر. لأنه لك أن تَرحمنا وتخلّصنا، يا إلهنا؛ وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكلَّ اوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

له أيضاً

أيها الإله ربُّ القوات، وصانعُ جميع المخلوقات، يا من بتحنّن رحمته الفائقة الوصف أرسلَ ابنَه الوحيد، ربّنا يسوعَ المسيح، لأَجل خلاص جنسنا؛ وبصليبه الكريم مزَّق صكَّ خطايانا، وبه قَهرَ رؤساء وسلاطين الظلام؛ انت، ايها السيّد المحبُّ البشر، اقبل منّا، نحن الخَطأة، الشكر والطِلبات، الابتهاليّة، ونجّنا من كلِّ سَقطةٍ مُبيدةٍ مُظلمة، ومن جميع الأعداء المنظورين والغير المنظورين، الطالبين أَذيَّتنا. سمِّرْ خوفك في أجسادنا، لئلا تَميل قلوبُنا الى الأَحاديث الباطلة ولا الى الأَفكار الشريرة، بل اجرَحْ نفوسَنا بمحبَّتك، لكي ننظرَ إليك في كلِّ حين، مُهتدين بالنور الذي من قِبَلك، ومحدِّقين اليك أيها النور الأَزلي الذي لا يُدنى منه. فترفع اليك المجدَ والشكر بلا انقطاع، ايها الآب الأَزلي، مع ابنك الوحيد، وروحك القدّوس، الصالح والمحي، الآن وكلَّ اوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

المجدلة الصغرى

المجدُ للهِ في العُلى، وعلى الأَرْضِ السَّلام، وفي النَّاسِ المسرَّة. — نُسبّحُكَ، نُبارِكُكَ، نَسْجُدُ لكَ، نُمجّدُك، نشكُرُكَ لأَجلِ عظيمِ جَلال مَجدِكَ. — يا رب، يا مَلِك، يا سماويّ، يا إله، يا آبُ، يا ضابط الكل؛ يا رب، يا ابن، يا وحيد، يا يسوعُ المسيح، أَيُّها الرُّوحُ القُدُس. – يا ربّ، يا إله، يا حَمَلَ الله، يا ابنَ الآب، يا رافِعَ خَطيئَةَ العالَمِ، ارحَمْنا، يا رافِعَ خَطايا العالَمِ. – إقبلْ تَضرُّعَنا، أَيُّها الجالِسُ عنْ يَمينِ الآبِ، وارحَمْنا. – لأَنَّكَ أَنتَ وحدَكَ قُدُّوس، أَنتَ وحدَكَ الرَّبُّ يسوعُ المسيح، في مجدِ اللهِ الآبِ. آمين. – في كلِّ يوْمٍ أُبارِكُكَ وأُسبّحُ اسمَكَ، إلى الأَبد وإلى أَبَدِ الأَبَد. – يا ربُّ، مَلجأً كنتَ لنا في جيلٍ وجيل. أَنا قُلتُ: يا ربّ، ارحَمْني واشفِ نَفسي، لأَنِّي قد خَطِئتُ إليكَ. – يا ربّ، إليكَ لجَأتُ: فعلِّمْني أَن أَعمَلَ مشيئَتَكَ، لأَنَّكَ أَنتَ إلهي. – لأَنَّ من قِبَلِكَ عَينَ الحَياة، وبِنوْرِكَ نُعايِنُ النُّور. – فأُبسُطْ رحمَتَكَ على الذينَ يَعرِفونَكَ.

أَهِّلْنا، يا رب، أَن نُحفَظَ في هذا النهار (أَو: في هذه اللَّيلةِ) بلا خَطيئة. – مُبارَكٌ أَنتَ يا ربُّ، إلهَ آبائِنا؛ مُسبَّحٌ ومُمَجَّدٌ اسمُكَ إلى الأبد. آمين. — لِتَكُنْ، يا رب، رحمتُكَ علَينا بحَسَبِ اتِّكالِنا عليكَ. – مُبارَكٌ أَنتَ يا ربّ؛ علِّمنا وصاياك. – مُبارَكٌ أَنتَ يا سيِّد؛ فهِّمْنا حقوقك. – مُبارَكٌ أَنتَ يا قُدُّوس؛ أَضئنا بعدلِكَ. – يا رب، رحمَتُكَ إلى الأَبد، وعن أَعمالِ يَدَيكَ لا تَغفُل. – لكَ يَنبَغي المديح، بكَ يَليقُ التسبيح، لكَ يجب المجد، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين. آمين.

صلاة لغير مسمَّى

أيها الثالوث القدّوس، العزَّة المتساوية في الجوهر، والملك الذي لا يَنقسم، يا علَّةَ كلِّ الصالحات، إرضَ عني أيضاً انا الخاطئ. وطِّد قلبي وامنحه فهماً؛ وانزِع عني كلَّ دَنَس، وأَنِرْ ذِهني، لكي أُمجِّ وأُسبِّح وأَسجُد وأقول على الدوام: قدّوسٌ واحد، ربٌّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

ثانياً – صلوات الى السيد المسيح

صلوات طقسية

يا من في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ، في السماء وعلى الأرض يُسجَد له ويُمجَّد، المسيحُ الإله، الطويلُ الأناة، الكثيرُ الرحمة، الجزيلُ التحنُّن، الذي يُحبُّ الصدِّيقين ويرحمُ الخطأة، الدّاعي الكلَّ إلى الخلاص بموعد الخيرات المنتظَرة، أنت يا رب اقبل منا في هذه الساعة طلباتِنا، وسهّل حياتَنا إلى العمل بوصاياك. قدِّسْ أرواحنا، طهِّر أجسادَنا، قوِّم أفكارَنا، نقِّ نيّاتنا، نجِّنا يا الله من كل حزنٍ وشرٍّ ووَجَع. حوِّطنا بملائكتك القدّيسين لكي نكون في مُعَسْكرهم محفوظين ومُرشَدين، ونَصلَ إلى وحدة الإيمان وإلى معرفة مجدك الذي لا يُدنى منه. فإنك مباركٌ إلى الأبد. آمين.

للملك بوستنيانس البيزنطي

يا كلمة الله، الابن الوحيد، الذي لم يَزَلْ غيرَ مائتٍ، إذِ ارتضَيتَ أن تَتجسَّدَ لأجلِ خلاصنا، من والدةِ الاله القديسة، مريمَ الدائمة البتوليَّة، تأنَّستَ بغير استحالة. وإذ صُلبتَ، أيها المسيحُ إلهنا، بمَوتك وَطئتَ الموت. أنتَ أحدُ الثالوث القدُّوس، الممجَّدُ مع الآب والروح القدس. خَلِّصنا.

للقديس ثيوكتستس الستوديتي

أيها السيد المسيح الإله، يا من بآلامك شَفيتَ آلامي، وبِجراحك داويتَ جِراحي، امنحني انا المذنِبَ إليك كثيراً، دُموعَ تخشُّع؛ وطَيِّبْ جسدي بطِيب جسدك المحيي، وبدمك الكريم حلِّ نفسي من المرارة التي سَقانيها العدوّ. اِرفعْ إليكَ عقلي المنجذبَ إلى أسفل، وأصعِدني من هوَّة الهلاك. فإنهُ ليس لي ندامةٌ، ولا تخشُّع، ولا دموع ابتهال تَردُّني وتجعلُني ابناً لميراثك. وقد أظلم عقلي بالأهواء العالميَّة، فلا أستطيعُ أن أحدِّقَ إليك في توجُّعي، ولا أقدرُ أن أستحرَّ بدموع محبتك. فيا أيها السيّد الرب يسوعُ المسيح، يا كنزَ الصالحات، هَبْني توبةً كاملة، وقلباً تسعى في طَلبك. إمنحني نعمتك، وجدِّد فيَّ مِثال صورتكَ. إن كنتُ تركتكَ، فلا تَترُكني؛ بل هلمَّ لتطلُبَني وتَرُدَّني إلى مَرعاك،

وتُحصِني مع خِراف رعيّتكَ المختارة، وتَعُولَني معها بقوتِ أسرارك الإلهية، بشفاعات الكلية الطهارة والدتِك، وجميع قديسيكَ. آمين.

صلوات اخرى متنوعة

صلاة الى المسيح الملك العام

أيُّها المسيحُ يسوع، اني أَقِرُّ بأنَّك المِلكُ العام: فكلُّ ما صُنع، إنَّما خُلق لأجلك. فأَجرِ عليَّ كلَّ حقوقك. إني أُجدّد حُقوقَ المعموديَّة، راذلاً الشَيطان وأباطلَهُ وأعماله. وأَعِدُ بأن أعيشَ كمسيحيٍّ صالح. وخاصَّةً أُعاهدُ بأن أُناصرَ، بقدر استطاعتي، حقوقَ اللهِ وكنيستِك.

يا قلبَ يسوعَ الإلهي، إني أُقدّم لك أعمالي الحقير، لأنال منك نعمةَ في ان يَعترفَ الجميعُ بمُلكك المقدَّس: وهكذا يَستَتِبُّ مُلكُ السَّلام في العالم أَجمع. آمين.

(غفران كامل مرة في النهار.)

صلاة ابتهالية الى قلب يسوع

أُذكر، أيها القلبُ الإلهي، أنَّ كلَّ ما عملتَه هو لأجل خلاص نفوسِنا: فلا تَدَعها تَهلِكُ. أذكُر محبتَك العظيمةَ الأَزلية التي أحببتَها بها، ولا تَطرُد هذهِ النفوسَ الآتية اليك، مُثقَّلة بأوزارِ الخطايا، ومَنهوكةً بكثرةِ الشقاء. أشفِقْ على ضُعفِنا، ونجِّنا من الأخطارِ المحدِقةِ بنا من كلِّ جهة، والتي نئنُّ ونتنهَّدُ منشدةِ وطأَتِها علينا!

إننا نتقدَّمُ إليك مملوئين ثقةً ومحبةً. إننا نأتي الى قلبكَ كأَنما الى أَفضلِ قلوبِ الآباء وأشدِّها حَناناً وشفقةً. اقبلنا، ايها القلبُ الأقدسُ، في حُنُوِّكَ غير المتناهي، واجعلنا نشعُرُ بعَطفِك ومحبتك لنا. أظهر ذاتَك سنداً لنا ووَسيطاً عند أَبيكَ الأزليّ. وبحقِّ دمِك الثمين، واستحقاقاتِك غير المتناهية، أَعطِنا القوةَ في ضُعفِنا، والتعزيةَ في شقائنا، والنعمةَ لكي نُحِبَّك في هذه الدُّنيا ونمتلِكَك في الآخرةِ. آمين.

صلاة اخرى للمطران جرمانس معقد

أيها القلبُ الإلهي، لُجَّةُ الحكمة وبحرُ الصلاح، المطعونُ بالحربة لأجل خلاصنا، إجرحْ قلبي بسِهام محبتك، واملأني من نعمتك لأعرفَ مِقدارَ الحبّ الذي أحببتني به، فأَزدادَ حبّاً لك.

يا قلب يسوعَ المخلِّص، كنزَ النِّعم الذي لا يَنفد، ويَنبوعَ الحياة الأبدية، أَضرِمني بلَهيب حبّك العذب، وطهِّرني من كلِّ ما لا يَليق بمحبّيك، ولا تدعْ قلبي يُشغَفُ بالخيرات المخلوقة بتةً.

أيها القلبُ الأقدس، قوَّةُ الضعفاء وتعزيةُ الحَزانى، قوِّني أنا الخائرَ العزم، المكتنفَ بالتجاربِ الشديدة، المختلفة الأنواع، وعزِّني انا المحزون لتجاوزي حُدودَ الناموس، المكتئبَ لابتعادي عن سُبل التقوى، بجعلك إياي مضطرماً بمحبتك، بعيداً من كلِّ ما لا يُرضيك، مولَعاً بما تُسَرُّ به.

يا قلبَ الفادي العظيم، ثبات الصدّيقين، وحِمايتَهم وقوَّتَهم، ثبِّتْ قدميَّ في سُبُلك القويمة الى آخر نَسَمةٍ من حياتي. واحفظني من أذى الشرّير ومن مَضار الجسد والعالم، وهَبْني القوَّة اللازمة للانتصار على مصاعب الخلاص وتجارب المحَّل وكلِّ أسباب الطُّغيان. لأنك أنت عزَّةُ جميع القدّيسين.

أيها القلبُ الأقدس، اليَنبوعُ الذي جرَّى منهُ الدَّمُ الإلهي مُطهِرُ العالم، طهِّر قلبي من كلِّ مَيلٍ مُنحرِف، وأملأهُ من عِطر المحبّة الإلهية.

أيها القلبُ الإلهي، مَركَزُ محبَّة يسوعَ للآب الأَزلي والبشر أجمعين، اجعلْ قلبي مَركَزاً لمحبة الله والقريب، وأَزِحْ عنه كلَّ حُبٍّ عالمي. فإني أُريدُ ان أَحيا وأموت مُضطرِماً بالمحبة الإلهية، لأنَّ بها حياتي وسعادتي وأَمني وسلامي. فجُدْ بها عليَّ، يا مخلِّصي، بحقّ الدم الذي تفجَّر من قلبك الأقدس فأفاض للعالم مَجاريّ النعم الإلهيَّة بغير حَدٍّ. آمين.

صلاة تكفيرية ليسوع المخلص

يا يسوعُ مخلِّصي وفاديَّ، ابنَ الله الحيّ، ها نحن جاثون لدى قدميك، نقدِّم لك كفَّارةَ عَلنيَّة ونُريد أَن نُعوِّضَ عن جميع التجاديف المفترى بها على اسمك القدُّوس، وعن كلِّ الاحتقارات التي تَنالك في سرِّ القربان الأَقدس، وعن

جميع الإهانات التي يَقترفها البشر ضدَّ أُمِّك البتول الطّاهرة، وعن كلِّ المثالب وأَنواع العار التي يُلصِقونها بعَروسك الكنيسة المقدَّسة.

يا يسوعُ انت القائل: "كلَّ ما تسألون الآبَ باسمي يُعطيكموه" نسأَلك ونتضَرَّع إليك من أجل إخوتنا وأَخواتنا المعرَّضين لخَطَر الخطيئة. فاحفظهم من خُدع الغُرور التي تَحمِلهم على جُحود الإِيمان. نجِّ الواقفين على شَفا الهاوية. أَعطِ الجميع النُّور ومَعرفةَ الحقيقة، والشَّجاعةَ والقوَّةَ لمقاومة الشَّرّ، والثباتَ في الإيمان، والمحبَّة الفعَّالة.

لأجل ذلك نُصلّي باسمك، يا يسوعُ الصالح، الى الله الآب الذي أنت تحيا وتَملِكُ معه ومع الرُّوح القدس الى دهر الدهور. آمين.

(غفران كامل مرة في النهار.)

صلاة تعويضية لقلب يسوع الأقدس

يا يسوع، يا مخلّص البشر، ها نحن جائعون أمامك باتضاعٍ، متوجِّعين توجُّعاً مُرّاً لِما لَحِقَ وما يَلحقُ بك كلَّ يوم من الإِهانات الفظيعة. فتنازلْ واقبلْ إكرامَنا وخالصَ اتضاعنا تعويضاً عما أَسأنا بهِ من الكُفر وعدم المعروف الى قلبك الأَقدس.

يا قلبَ يسوع، يا أَقدسَ القلوب وأَحنَّها، أيَّ شيء لم تَفعلْ لكي تكونَ محبوباً لدى البشر. هجرتَ لأجلهم جَلالَ عَظَمتك ومجدِك، وبذلتَ دونهم كلَّ شيءٍ حتى أَهرقتَ دمك الطاهر الى آخرِ نقطة. وجعلتَ نفسكَ الى انقضاء الدهر تعزيةً لنا وحِمايةً ونوراً وقوتاً في مسالك هذه الحياة الوَعِرة. أمَّا نحن، فماذا فَعلنا شكراً على هذه المحبَّة. إننا بَدَلَ أن نُقابل الحبَّ بالحبّ، لم نَكُفَّ عن عِصيانك والإساءة إليك. فيا أيها الراعي الصالح، يا من لا يَعرفُ غيرَ المحبَّة والتألُّم، نسألك المغفرة عن جميع المرارات التي سبَّبناها لقلبك الأقدس، وعن تراخينا وتناولاتنا الفاترة وسيرتنا الشهوانية العادمة التقشُّف.

يا يسوع، يا حملَ الله الماحي خطايا العالم، اصفح عن آثامنا، اغفِر كفراننا بنعمتك. يا ليت لنا قلوبَ جميع البشر، فنقدّمها كلَّها ذبيحةً لمحبَّتك.

لتكن رغبةُ خدّامك هؤلاء، أيها السيّد المسيح، عائدةً الى إخماد الغضب الإلهي العادل. ولتُفتح لنا يوماً أبواب الفردوس لنملِكَ معك هناك الى الابد. آمين.

تكريس العالم لقلب يسوع

للبابا لاون الثالث عشر

يا يسوعُ المملوء عذوبةً، يا فاديَ الجنس البشري، أُنظر الينا نحن المنطرحين بتواضع أَمام مَذبحك. إننا خاصَّتُك، ونُريد أن نكون خاصَّتَك؛ ولكي نتَّحد بك اتحاداً أَوثق، يُخصِّص كلٌّ منا ذاته اليوم برضى، لقلبك الأَقدس.

إنَّ كثيرين لم يَعرفوك قط، وكثيرين قد ازدرَوا وصاياك وجحدوك. فيا يسوعُ الرحيم، أَشفِق على الفريقين، وأهدِهما جميعاً الى قلبك الأقدس.

كُنْ، يا رب، مَلِكاً ليس فقط على المؤمنين الذين لم يَبتعدوا عنك أبداً، بل أيضاً على الذين قد تركوك كالابن الشاطر. إمنحهم ان يعودوا سريعاً الى بيت أبيهم، لئلَّا يَهلِكوا من الفاقة والجوع.

كن مَلِكاً على الذين يعيشون في الضَّلال، أو فَصَلَهم عنك الانشقاق. رُدَّهم الى ميناء الحقّ ووَحدة الإيمان، حتى لا يكونَ عن قريب إلّا رعيَّةٌ واحدة وراعٍ واحد. كن مَلِكاً على الذين لا يزالون تائهين في ظلام الوثنيَّة وعدم الإيمان بأُلوهيتك؛ أَنعِمْ عليهم بأن تَجتذبَهم جميعاً الى نور مُلكك.

أَنعِم، ايها السيد، على كنيستك بحُرِّيَّةٍ حقيقيَّة مُطلقة. إمنح جميع الشعوب النِظام والسلام. وهَبْ أن يرتفعَ من أقاصي الأرض الى أقاصيها، ومن جميع الأفواه، هذا الهُتاف: ليُسبَّح القلبُ الإلهي لذي بهِ نِلنا الخلاص. ليُعظَّمْ وليُمجَّدْ مدى الأجيال. آمين.

تكريس الذات لقلب يسوع الاقدس

للأب كوترلي اليسوعي

يا إلهي ومخلِّصي يسوع المسجودَ له، إني أجثو متذلِّلاً أمامَ حَضرتك، مخصِّصاً ذاتي لقلبك الأقدس، شكراً على كلِّ الإحسانات التي منحتَها للبشر، وخاصةً على النعمة العظيمة التي صنعتها معنا بسكناك في هياكلنا. وإني أُخصّص ذاتي لقلبك المسجود له، لكي أُعوِّضَ بقدر إمكاني عن الإهانات التي أَلمت وستُلمُّ بك الى منتهى الأجيال. أَقصِد منذ الآن أن تكونَ كلُّ أعمالي وفاءً وشكراً وتعويضاً لك. فاقبل، أيها القلب الاقدس، كلَّ أفكاري، وأشواقي، وحُريّتي، وفَهمي، وإرادتي وأفعالي، وحياتي، وأَوجاعي وأتعابي، التي أُقدِّمها لك دائماً مع ذاتي كلّها. يا ليتني أَقدر ان أُقدّمَ لك أكثر من ذلك. حبذا لو مَلكتُ قلوبَ كلّ البشر، لكي أَسديَ لك بها مجداً. يا سيدي، إنَّ جميع دقائقِ حياتي تَخصُّك، وكلَّ أفعالي هي لك: فلا تَسمحْ بأنْ يَحدُثَ ما يصيّرها غيرَ مقبولةٍ لدى قلبك. ولكن اجعلني أَبتدئُ بها وأُداومُ عليها وأُنهيها بنعمتك، سالكاً فقط برضاك وخدمتك. ولهذا إني أتَّحد مع نيَّتك، وأَشتهي الحصولَ على الاستعدادات الإلهية المقدَّسة المنبعثة من قلبك الأقدس. يا يسوع إلهي، أُملُك عليَّ مُلكاً مطلقاً، واجعلني أَسيرُ بحَسبِ رضاك، باذلاً كلَّ جُهدي باقتفاء مِثال قلبك المسجود له، الذي به أَرى مثالَ القداسة الكاملة، وبه أَجِدُ قوَّتي وعَوني وتعزيتي ورجائي. آمين.

فعل تكريس آخر لقلب يسوع

يا قلبَ يسوعَ الإلهي، إني أسجد باتِضاعٍ أمامك وفي حضرة ملائكتك القدّيسين، وأُقدِّم لك فروضَ الشكر عن كلِّ ما وهبتني من نِعمٍ وعن كلِّ ما أَملِك. إني أُكرِّس لك أبي وأُمي وكلَّ من يَخصُّني: فاحرُسهم وخلِّصهم. أُكرِّس لك أصدقائي والمحسنين اليَّ: فاحفظهم في محبَّتك. أُكرِّس لك نفسي وجسدي: فاجعلني مَسكِناً لك. ليكن قلبي، يا يسوع، دائماً أميناً نحوك.

يا يسوعُ الإلهي، كن ملجأي وسَنَدي على هذه الأرض، وأرجو ان تكون جزائي في بهاء الأبدية. آمين.

فعل تكريس مختصر

يا حبيبي يسوع المسيح، إني إظهاراً لمعرفتي للجميل، وتعويضاً عن خِيانتي، أُقدِّم لك قلبي، مُخصِّصاً إيَّاه تخصيصاً مُطلقاً لحبِّكَ الإلهي، قاصداً بنعمتك الالهية ألَّا أَعودَ أُهينُك أَبداً.

طلبة قلب يسوع الأقدس

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون.

يا ربنا يسوع المسيح	أنصت إلينا
يا ربنا يسوع المسيح	استجبنا
أيها الآب السماوي، الله	ارحمنا
يا ابن الآب الله مخلص العالم	ارحمنا
أيها الروح القدس، الله	ارحمنا
أيها الثالوث القدوس، الإله الواحد	ارحمنا
يا قلب يسوع ابن الآب الأزلي	ارحمنا
يا قلب يسوع، المصوَّر من الروح القدس في أحشاء الوالدة البتول	ارحمنا
يا قلب يسوع، المتَّحِد جوهرياً بكلمة الله	ارحمنا
يا قلب يسوع، ذا العَظَمة الغير المتناهية	ارحمنا
يا قلب يسوع، هيكل الله المقدَّس	ارحمنا
يا قلب يسوع، خِباءَ الرب العلي	ارحمنا
يا قلب يسوع، بيت الله وباب السماء	ارحمنا
يا قلب يسوع، أَتُّون المحبة المضطرم	ارحمنا
يا قلب يسوع، مَنْزِلَ العدل والمحبة	ارحمنا
يا قلب يسوع، المفعَمَ جوداً وحُباً	ارحمنا
يا قلب يسوع، لُجَّة الفضائل كلها	ارحمنا
يا قلب يسوع، مَلِكَ جميع القلوب ومَركَزها	ارحمنا
يا قلب يسوع، الحاوي كل كنوز الحكمة والعلم	ارحمنا

يا قلب يسوع، سُرور الآب ارحمنا

يا قلب يسوع، الذي من فَيضه أَخذنا جميعنا ارحمنا

يا قلب يسوع، رغبةَ الآكام الدهرية ارحمنا

يا قلب يسوع، الطويل الأناة والكثير الرحمة ارحمنا

يا قلب يسوع، الكريم لكل من يدعونك ارحمنا

يا قلب يسوع، ينبوع الحياة والقداسة ارحمنا

يا قلب يسوع، الذبيحة عن آثامنا ارحمنا

يا قلب يسوع، الموسَعَ عاراً لأجلنا ارحمنا

يا قلب يسوع، المنسحقَ لأجل خطايانا ارحمنا

يا قلب يسوع، المطيعَ حتى الموت ارحمنا

يا قلب يسوع، المطعون بالحربة ارحمنا

يا قلب يسوع، مصدر كل تعزية ارحمنا

يا قلب يسوع، حياتنا وقيامتنا ارحمنا

يا قلب يسوع، صُلحَنا وسلامنا ارحمنا

يا قلب يسوع، ضَحيَّة الخطأة ارحمنا

يا قلب يسوع، خلاص من يرجونك ارحمنا

يا قلب يسوع، رجاءَ المائتين في محبَّتك ارحمنا

يا قلب يسوع، نعيمَ جميع القديسين ارحمنا

يا حمل الله، الحاملَ خطايا العالم أنصت إلينا

يا حمل الله، الغافرَ خطايا العالم إستجبنا

يا حمل الله، الرافعَ خطايا العالم ارحمنا

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون.

ك: يا يسوع الوديع والمتواضع القلب.

ج: اجعل قلبنا مثل قلبك.

ك: أُنظر أيها الإله الأزلي القادر على كل شيء، أُنظر إلى قلب ابنك الحبيب إلى الوفاء والتسابيح التي قدَّمها لعزَّتك عن الخطأة. فاغفر لهم إذ يطلبون رحمتك، وارتضِ عنهم باسم ابنك سيدنا يسوع المسيح، الذي يحيا ويملك معك بوحدة الروح القدس إلى دهر الداهرين. آمين.

طلبة القربان المقدس

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون

يا ربنا يسوع المسيح	أنصت إلينا
يا ربنا يسوع المسيح	استجب لنا
أيها الآب السماوي ،الله	ارحمنا
يا ابن الله مخلّص العالم	ارحمنا
أيها الروح القدس الله	ارحمنا
أيها الثالوث القدوس، الإله الواحد	ارحمنا
يا خبزَ السماء	ارحمنا
يا إلهًا محجوباً	ارحمنا
يا حنطةَ المختارين	ارحمنا
يا خمرًا مُشبعَ العذارى	ارحمنا
يا خبزًا دسمًا ونعيمَ الملكوت	ارحمنا
يا ذبيحةً دائمة	ارحمنا
يا تقدمةً طاهرة	ارحمنا
يا حملاً بلا عيب	ارحمنا
يا مائدةً نقية	ارحمنا
يا طعامَ الملائكة	ارحمنا

يا مَنَّا خفيًا	ارحمنا
يا مذكِّرَ عجائب الله	ارحمنا
يا خبزًا جوهريًا	ارحمنا
يا كلمةً متجسّدة	ارحمنا
يا كلمةً حلَّ فينا	ارحمنا
يا قربانًا مقدسًا	ارحمنا
يا كأسَ البركة	ارحمنا
يا سرَّ الإيمان	ارحمنا
يا سرًّا عظيمًا	ارحمنا
يا ذبيحةً مقدسة	ارحمنا
يا مغفرةً حقيقية	ارحمنا
يا دواءَ الخطايا	ارحمنا
يا آيةً عجيبة	ارحمنا
يا مذكّرَ آلامِ المسيح	ارحمنا
يا عطية تامّة	ارحمنا
يا تذكارَ المحبةِ الإلهية	ارحمنا
يا دواءً لعدمِ الموت	ارحمنا
يا مفيض كثرة النعمة	ارحمنا
يا سرًّا مرهوبًا ومحييًا	ارحمنا
يا خبزًا صار جسدًا بقدرة الله	ارحمنا
يا ذبيحةً غير دموية	ارحمنا
يا وليمةً ومضيفًا	ارحمنا
يا وليمةً حلوة تخدُمها الملائكة	ارحمنا

يا سرَّ التقوى	ارحمنا
يا رباط المحبّة	ارحمنا
يا قربانًا ومقرّبًا	ارحمنا
يا حلاوةً روحية	ارحمنا
يا قوتَ الأنفس القدسية	ارحمنا
يا زادَ الذين يموتون بالربّ	ارحمنا
يا عُربونَ المجدِ الأبدي	ارحمنا
يا ابنَ الله	ارحمنا
يا حمل الله، الحامل خطايا العالم	أنصت الينا
يا حمل الله، الحامل خطايا العالم	استجب لنا
يا حمل الله، الحامل خطايا العالم	ارحمنا

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون

آبانا ... السلام ... المجد ...

صلاة عمومية للقربان الاقدس

آمنَّا، يا إلهنا، وصدَّقنا بحضور لاهوتك وناسوتك في القربان الأَقدس، مع جميع صفاتك الإلهية والانسانية. فأَنت الذي أَخفيتَ نفسَك في أحشاءِ والدتك مريمَ العذراء تسعةَ أَشهر. أَنت الذي وُلدتَ منها في مغارةِ بيتَ لحم. انت الذي تردَّدتَ في العالم ثلاثاً وثلاثين سنة. أنتَ الذي شَفيتَ المرضى والعُميان والمقعَدين، وأَخرجتَ الشياطين، وأَحييتَ الموتى، ومَشيتَ على البحر. أنتَ الذي بَشَّرتَ العالمَ بالخلاص، وهديتَ الضالّين. انتَ الذي سَحقتَ الأصنام، ولاشيتَ الكُفر. أنتَ الذي جُلدتَ وكُلّلتَ بالشَّوك واقتبلتَ الآلام من الشعب الذي كَفرَ بلاهوتك وناسوتك. أنتَ الذي سلَّمتنا جسدَك ودمَك تحت شَكلَي الخبز والخمر، في ذلك العشاء السرّي، بواسطة رُسلك القدّيسين. يا أيها المرتقي فوق طَغمات الملائكة السماويّين، قد ارتضيتَ الآن ان تمكُثَ في كنيستك معنا نحن الخطأة لتدبّرنا وتعزّيَنا في حال ضيقاتنا وبلايانا، وتَهديَنا بنور حقائقِ إيمانك الكاثوليكي الأَقدس، وتَنشُلنا من ظلام الكفر

والأَرطقات والانشقاقات، وتَقوتَنا بجسدك هذا الحاضر الآن أمامنا، وتُروِيَنا بدمك هذا الذي سَفكتهُ لأجلِ خلاصنا الذي به فتحتَ أمامنا بابَ السماء، وأغلقتَ عنَّا أبواب الجحيم، لتُحيينا وتُقدِّسَنا بلاهوتك. فلهذا نشكوك دائماً، ونسجدُ أمام جسدك ودمك الأَقدسَين، المرتفعين الآن أمامنا، معترفين بأننا غيرُ مستحقِّين لهذا السرّ الإلهي، ولسنا أهلاً لهذه المحبَّة التي أَحببتنا بها. فأَعطِنا أن نذبحَ لك قلوبنا بالمحبَّة، ونشتاقَ إليك بالرجاء، ونتناولَك بالإيمان، لتكونَ لنا زاداً عند ساعة موتنا. آمين.

صلاة تضاف الى السابقة

يا والدةَ الله الكلِّيةَ الطهارة، يا نورَ ظلامنا، يا سترَنا ورجاءَنا، يا ملجأَنا وعَزاءَنا، أَهّلينا أن نتقدّم الى شركة جسد ابنكِ ودمهِ الكريم، نحن الخطأة الغيرَ المستحقِّين. يا من ولدتِ يسوع يَنبوعَ الحياة الغيرِ المائتة، أَحيينا نحن المائتين بالخطيئة، وامنحينا خشوعَ القلب واتضاعَ الفكر، والندامةَ الكاملة، والعزمَ الثابت، والتوبةَ بالاعتراف النقي، لنمدَحَكِ ونبجِّلَكِ ونعظِّمَك، يا مريم، يا والدةَ الله الطاهرة. فأهّلينا أن نتقدَّم الى تناول أسرار ابنكِ الوحيد بلا دينونة، ونحن لابسون ثيابَ العُرس، عند ملاقاة هذا الختن السماوي، إذ نأخذه بأفواهنا التائبة، ونحويه في قلوبنا، يا مَن هي مباركةٌ إلى دهر الداهرين. آمين.

ثالثاً – صلوات إلى الروح القدس

صلوات طقسية

أيها الملك السماوي، المعزّي، روحُ الحق، الحاضرُ في كل مكان والمالئُ الكل، كنْزُ الصالحات ورازق الحياة، هلمَّ واسكن فينا، وطهِّرنا من كل دنس، وخلِّص، أيها الصالح، نفوسنا.

يا رب، روحك القدوس الذي أرسلته على رُسلك الأطهار في الساعة الثالثة، لا تنْزعه منّا، أيها الصالح، لكن جدِّده فينا نحن المتضرعين إليك.

استيخن ١: قلباً نقياً اخلُق فيَّ، يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّد في أحشائي. – يا رب، روحك القدوس...

استيخن ٢: لا تطرحني من قدام وجهك، وروحك القدوس لا تَنْزعه مني. – يا رب، روحك القدوس...

صلاة للقديس باسيليوس الكبير

أيها الرب إلهنا، المانح سلامَه للناس، يا من أرسلَ موهبةَ روحهِ القدوس لرسله وتلاميذه، وفتحَ شفاههم بقوته بألسنة ناريّة، افتح شفاهنا أيضاً نحن الخطأة، وعلّمنا كيف ومِن أجل مَن يجب أن نصلي. دبّر حياتنا، أيها الميناء الهادئ. للمصدومين بالعواصف، وعرّفنا الطريق الذي نسلك فيه. جدّد في أحشائنا روحاً مستقيماً، واعضد زَلَق أذهاننا بروحٍ رئيسي؛ حتى إذا اهتدينا كلّ يوم بروحك الصالح إلى ما يوافق، نستحقُّ أن نعمل بوصاياك ونتذكر على الدوام حضورك المجيد الفاحص أعمال البشر، ولا ننخدع بمطريات هذا العالم الفاسدة، بل قوِّ فينا الشوق إلى التمتع بالكنوز المستقبَلة. فإنك مباركٌ ومسبَّح في جميع قدّيسيك إلى الأبد. آمين.

صلاة لطلب مواهب الروح القدس

ملخّصة عن صلاة للمطران جرمانس معقد

أيها الروح القدس، ينبوع المواهب ومصدر الصالحات، هلمّ واسكن فيّ، وطهرني من كل دنس، واجعل حياتي مَرضيّةً لديك.

هلمّ يا إلهي وأيّدني بمواهبك الجليلة التي أفتقر إليها، أنا المسكين، للوصول إلى الحياة الأبدية والانتصار على مصاعب الخلاص.

أيّدني بموهبة "خوف الله" لأحترم إلهي وأرهبَ كل ما يُهينه: فأطيبَ نفساً في أواخري، وأنالَ حُظوةً يوم موتي.

أيّدني بموهبة "القوة" لأحتمل بشجاعة الأشياء العسرة الاحتمال، وأكونَ سهلَ الانقياد لإلهاماتك المقدّسة.

أغثني، أيها الرب المحيي، بموهبة "التقوى" لأقومَ بواجباتي كما ينبغي، وأحترم الآب الأزلي، وأحبّه كأب بقلبٍ بنويّ، مكرماً أُمي مريم العذراء وكلّ ما يختصُّ به تعالى.

امنحني، أيها الروح القدس، موهبة "المشورة" لأُميّز بين الجيد والردي في الظروف والحالات الصعبة.

هَبني، يا خالقي، موهبةَ "العلم" لأعلم بها غايةَ المخلوقات، وأستخدمها في ما يُجدي نفسي منفعةً وخيراً.

أعطني، يا ينبوع الأنوار، موهبة "الفهم" التي تُنير عقلي وتكلِّمه، ليفهم أسرارَ الإيمان، ويعرف وسائل الخلاص.

أُمنُنْ عليَّ، يا سيدي القدوس، بموهبة "الحكمة" لأعرف الأشياء الإلهية بوضوح، وأحكمَ فيها حكماً مستقيماً، مستلذاً بها جداً.

وأخيراً أنحني أمامك، يا معزّي الحزانى وعَضُدَ الضعفاء، ضارعاً إلى رأفتك أن تستجيبَ طلباتي هذه، وترحمَ نفسي الشقيّة، باستحقاقات سيّدي يسوع المسيح، وشفاعة والدتهِ الكلية القداسة وجميع القديسين. آمين.

صلاة أخرى للمطران جرمانس معقد

أيها الروحُ الأزليّ القدّوس، يَنبوعُ المواهب ومَصدرُ النِّعم، إنني أَسجدُ لك بهَيبةٍ، معترفاً بالنِّعم الوافرة التي جُدتَ بها عليَّ منذ مَولدي حتى الآن، مُقرّاً بكفراني إحسانَك إقرارَ تائبٍ يرجو المغفِرة.

أَيها النور الأزلي، الذي أنار أَذهانَ الرسل، فجعلهم اية المعرفة، وأدلاءَ الهدى، وقُدوة التقوى والصَّلاح، أنرني أنا المظلِمَ القلب، الضالَّ الفكر، السّيءَ الأعمال، فأَرى الحقَّ وأَتبَعَهُ، وأَهجُرَ الباطل وأَحقِرَه. أَرشِدني، أيها الصالح القدّوس، إلى عمل ما يُرضيك، وأَلهبْ قلبي بنار محبَّتك، فيَحترقَ فيه هشيمُ الأميالِ الأرضيَّة.

بنعمتك، يا إلهي، وحدَها أَستطيعُ الخلاص، وبدونها أَهلِكُ لا مَحالة. فلا تَقسُ عليَّ وتَمنعْها عنّي أنا الأثيمَ الجاحدَ الإحسان، بل ارأَفْ بي وأَيِّدني بها، يا معزّيَ الحَزانى ومُغيثَ الملهوفين. آمين.

صلاة غيرها عمومية

هلمَّ أيها الروح القدس، وأَرسلْ من السماء شُعاعَ نورك. هلمَّ يا أبا المساكين؛ هلمَّ يا معطيَ المواهب؛ هلمَّ يا ضِياء القلوب. أيها المعزّي الصالح، يا ضَيفَ النفس الحلو، أَيتها العُذوبة اللذيذة. أَنتَ في التعب راحة، وفي الحرّ انتعاش، وفي البكاء تعزية. أيها النور القدّوس، إملأْ باطن قلوب مؤمنيك: لأنه بدون قدرتك لا شيءَ في الإنسان، ولا شيءَ طاهر. طهِّر ما هو دنِس؛ إسقِ ما هو يابس؛ إشفِ ما هو مريض؛ ليّن ما هو صُلب؛ أَضرِم ما هو بارد؛ أَرشِد ما هو ضالّ. أَعطِ مؤمنيك المتَّكلين عليك المواهب السبع؛ إمنحهم ثوابَ الفضيلة؛ هبْ لهم غايةَ الخلاص؛ أَعطِهم السرورَ الأبدي. آمين.

صلاة عمومية أيضاً

هلمَّ أيها الروحُ الخالق، وافتقدْ عقولَ عبيدك، وأَوعِب من نعمتك الصدورَ التي خلقتها. أنت المدعوُّ المعزّي، ومَوهبةَ الله العليّ، ويَنبوعاً مُحيياً، وناراً ومحبَّةً، ومَسحةً روحيَّة. أنت الموزّع المواهبَ السبع، وإصبَعُ اليمين الأبوية. أنت مَوعِدُ الآب حقّاً، ومُغني الحناجر بالنُّطق. أَضئ الحواسَّ بالنُّور، وأَلقِ المحبَّة في القلوب. شدِّد ضُعفَ أجسادنا بقوَّتك الثابتة، واطرُد العدوَّ بعيداً، وأَعطِ السلامَ سريعاً. وإذ تكون لنا قائداً متقدّماً، ننجو من كلِّ مضرَّة. هَبْ لنا أن نَعرفَ بك الأب، ونَعلّمَ الابن، ونؤمن كلَّ حين بأنك روحُ كليهما. المجد للهِ الآب، والابنِ الذي قام من الأموات، والمعزّي، الى دهر الداهرين. آمين.

ابتهال وجيز الى الروح القدس

هلمَّ أَيها الروحُ القدس، واملأ قلوبَ مؤمنيك، وأَضرمْ فيهم نارَ محبتك.

رابعاً – صلوات الى السيدة البتول

صلوات طقسية وجيزة

السلام الملائكي

السلامُ عليكِ يا والدةَ الاله، العذراءَ مريم، يا ممتلئةَ نعمةً، الربُّ معكِ. مباركةٌ أنتِ في النِّساء، ومباركةٌ ثمرةُ بطنكِ: لأنكِ وَلدتِ مخلِّص نفوسِنا.

بواجب الاستئهال

بواجب الاستئهال حقاً نغبّطُكِ، يا والدةَ الإله الدائمةَ الطوبى، البريئةَ من كلِّ العيوب، وأُمَّ إلهِنا. يا من هي أَكرمُ من الشاروبيم، وأَرفعُ مجداً بغَير قِياسٍ من السارافيم؛ يا من بغير فسادٍ وَلدَتِ الله الكلمة، إنكِ حقاً والدةُ الإله. إياكِ نعظِّم.

إن البرايا بأسرها

إنَّ البرايا بأسرها، ومحافلَ الملائكة، وأَجناسَ البشر، تَفرحُ بكِ يا ممتلئةً نعمة؛ أَيها الهيكلُ المتقدِّس، والفردوسُ الناطق، وفخرُ البتوليَّة؛ يا من تجسَّد منها الإله وصار طفلاً، وهو إلهُنا قبلَ الدهور. لأنه صَنعَ مُستودعَك عَرشاً، وجَعلَ بطنَكِ أَرحبَ من السماوات. فيا ممتلئةً نعمةَ، تفرحُ بك كلُّ الخليقة وتمجِّدُكِ.

إن جبرائيل

إنَّ جبرائيل اعتراه الذُّهول من بَهاء بتوليَّتكِ وفائقِ لَمعان طهارتكِ؛ فهتفَ نحوك قائلاً: يا والدةَ الإله، أيُّما مديحٍ واجبٍ أقدِّم لك، أو بماذا أسمّيكِ؟ إنني أَنذهلُ وأتحيَّر. لكنَّني كما أمرتُ، أهتفُ إليكِ: السلامُ عليكِ يا ممتلئةً نعمة.

نحن عبيدَكِ

نحن عبيدَكِ، يا والدةَ الإله،
نَكتبُ لكِ آياتٍ الغَلَبة، يا جُنديَّةً قاهرة،
ونُقدِّمُ الشكرَ لكِ كمنقَّذين من المساوئ.
لكنْ، بما أنَ لكِ العزَّةَ التي لا تُحارَب،
أَعتقينا من أصناف الشدائد،
حتى نصرُخَ إليكِ:
السلامُ عليكِ يا عروساً لا عروسَ لها.

يا شفيعة المسيحيين

يا شفيعةَ المسحيين الغيرَ الخازية، المتوسِّطةَ لدى الخالق، الغيرَ المردودة، لا تُعرِضي عن أَصواتِ طِلباتنا نحن الخَطأة، بل تداركينا بالمعونة، بما أَنكِ صالحة، نحن الصارخين إليكِ بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأَسرعي في الطِّلبة، يا والدةَ الإله المتشفِّعةَ دائماً بمكرّميكِ.

أنتِ سور منيع

أنتِ سُورٌ منيع وحِصنٌ لخلاصنا، يا والدةَ الإله، إليكِ نتضرَّع. فشتّتي مشوراتِ المعاندين، وحوّلي حُزنَ شعبكِ إلى فرح، واجمعي شملَ رعيَّتكِ، وأَيّدي الحسني العبادة، وتشفَّعي من أجل سلام العالم: لأنكِ أنتِ رَجاؤنا، يا والدةَ الإله.

إياكِ تطوّب

إيَاكِ تطوّب جميعُ الأجيال، يا والدةَ الإله العذراء: لأنَّ المسيح إلهنا، الذي لا يَسعُه مّكان، ارتضى أن يُوسَعَ فيكِ. فطوبى لنا إذ أنتِ لنا شفيعة، لأنكِ الليلَ والنهار تتشفَّعين لأجلنا، وصوالجةُ المملكة بطِلباتكِ تتأَيَّد. لذلك نسبّحكِ هاتفين: السلام عليكِ يا ممتلئةَ نعمة، الربُّ معكِ.

خلصي عبيدَكِ

خلِّصي عبيدَكِ من الشدائد، يا والدةَ الإله:: لأنّ الكلَّ، بعد الله، إليكِ يَلتجئون كمِثلِ حِصنٍ لا يَنصدِع وشفيعة.

انظري بإشفاق

أُنظري بإشفاقٍ، يا والدةَ الإله الكليةَ التسبيح، الى شقاء أجسادنا الصَّعب، واشف أَوجاعً نفوسِنا.

صلوات الى العذراء لبعض القديسين

صلاة للقديس أثناسيوس الكبير

أيتها البتولُ الكلّية القداسة، استمعي تضرُّعاتنا واذكرينا نحن الأَذِلَّاء. ثم وزِّعي علينا المواهبَ المختصَّةَ بِغِناكِ وبعِظَمِ ثَروتكِ. وهَبينا النِّعمَ السخيَّة التي أنتِ ممتلئةٌ منها: لأنَّ رئيسَ الملائكة، إذ سَلَّمَ عليكِ، قد سَمَّاكِ ممتلئةً نعمة. فالشعوب والطوائف واللغات كافةً يطوّبونكِ. وسائرُ السُّلْطات والرئاسات السماوية يباركونكِ. ونحن أيضاً الذين على الأرض، نَهتف لكِ: السلامُ عليكِ، يا ممتلئةً نعمة؛ الربُّ معكِ. صلّي لأجلنا، يا والدةَ الإله، سيِّدتَنا ومَلِكتَنا.

صلاة للقديس أفرام السرياني

يا والدةَ الإِله، البريئةَ من العيب والأدناس، الكلّية الطهارة والنَّقاوة، سلطانةَ العالم ورجاءَ اليائسين، أنتِ وسيطةُ الخطأة لدى الله، والمحاميةُ والشفيعة للمهمَلين، وميناءُ الخلاص للغرقى. أنتِ تعزيةُ العالم، ونجاةُ المأسورين، وانتعاشُ المحزونين، وخلاصُ الكون أجمع.

فنحن نَلتجئ الى حمايتك، أيتها المِلِكة العظيمة: لأنه ليس لنا عند الله رجاءٌ أخرُ إلّا بواسطتكِ، يا سيّدتنا، نحن الذين نَعتزّ بتسميتنا عبيداً لكِ. فلا تسمحي أنَّ عدوَّنا يستطيعُ أن يُوقعَنا في جَهنَّم. فأنا أُسلِّم عليك، يا وسيطةَ الصُّلح القديرة بين الله والبشر؛ يا أُمَّ يسوعَ سيِّدنا الذي هو، مع الآب والروح القدس، إلهُ البشر كافةً، وحُبُّهم وشَرفُهم وبَركتُهم. آمين.

صلاة القديس جرمانس

يا سيّدتي الوحيدة، أنتِ التعزيةُ الفريدة التي قد اقتبلتُها من الله. أنتِ النَّدى السماوي المرطِّبُ سعيرَ آلامي، وأنتِ نورُ نفسي حينما يُحيق بها الظَّلام. أنتِ قائدتي في تِيه أسفاري وغُربتي، وتقويتي في حال ضُعفي، وغِنايَ في زمن فَقري، ودوائي الشافي لكُلومي، وتعزيتي في دموعي. أنتِ ملجأي في شدائدي، ورجاء خلاصي. فاستجيبي تضرُّعاتي، وارحميني كما يليق بمن هي والدةُ الإله الجزيلِ المحبَّة للبشر. هَبيني كلَّ ما أَلتمسه منكِ أنتِ حمايتَنا وحِصننا وفرحَنا؛ واجعليني مستحقاً أن أشتركَ معكِ بالتمتُّع بتلك السعادة العظيمة الفائزة أنتِ بها في السماء.

أَجلْ، يا سيّدتي، وملجأي وحياتي وعَوني وحِصني ومَلاذي وفرحي وابتهاجي ورجائي، أَهّليني لأن آتي إليكِ في الفردوس السماوي. فأنا أَعلم أَنكِ تستطيعين بسهولةٍ أن تستمدّي لي ذلك إِذا أَردت، لأنكِ والدةُ الإله. فأنتِ، يا

مريم، قادرةٌ على ما تشائين، ومستطيعةٌ أن تخلصي الخطأة، ولا تَلزمُكِ مساعدةٌ أَو تَوصيةٌ من أحد. لأنكِ أنتِ أُمُّ الحياة الحقيقيَّة.

صلاة للقديس متوديوس

يا والدةَ الإله، إنَّ استكِ مملوءٌ من النعم كلّها ومن البركات الإلهية. فأنتِ وَسَعتِ في احشائكِ من لا يَسعُه مكان؛ وغَذّوتِ باللَّبن ذاك المغذّي الكائناتِ بأسرها. فالذي يَملأ السماوات والأرض، وهو سيّد الجميع، قد أراد أن يَحتاجَ إليكِ، إذ إنكِ أَلبستهِ جسماً بشرياً لم يكن حاصلاً عليه من قبل. فافرحي، يا أَمةَ الربّ ووالدته، وابتهجي مَسرورة، لأنكِ جَعلتِ ذاك الذي يُعطي الكِيان للموجودات بأسرها مَديوناً لكِ فنحن كلُّنا مديونون لله، ولكنَّ الله مديونٌ لكِ.

فمن ثمَّ، يا والدةَ الإله الكلّية القداسة، إذ إنّكِ ذاتُ صلاحٍ أفضلَ وحبٍّ أكملَ من القدّيسين أجمعين، ولَكِ الدالَّةُ أمامَ الله، والاقترابُ إليه أكثرَ منهم كافةً، لأنكِ أنتِ والدةٌ له تعالى، فنتوسَّل إليكِ، نحن الذين نحتفل هنا بتماجيدكِ، أن تُفكّري بنا، وتَذكُري حالَ ذُلّنا وشقائنا. آمين.

صلاة للقديس يوحنا الدمشقي

أهديكِ السلام، يا مريمُ رجاءَ المسيحيين. فاقبلي تَضرُّعَ خاطئ يُحبُّكِ بخشوع، ويُكرِمكِ بنوعٍ خاص، ويَضعُ فيكِ رَجاءَ خلاصهِ بجُملته. فأنا بكِ أَفوزُ بالحياة، وأنتِ تُوطّديني في نعمة ابنكِ، إذ إنكِ العُربونُ الأكيد لخلاصي.

فاتضرَّع إليكِ اذن أن تُنقذيني من ثِقَل حِمل خطاياي، وأَن تُبدّدي ظُلُمات عقلي كلَّها، وتَطرُدي من قلبي الأميالَ نحو الأشياء الأَرضيَّة، وتُلاشي عني تجاربَ أعدائي، وتحفظي حياتي مُرشدةٌ إيَّاي، حتى أَقدرَ أن أَبلُغَ، بواسطتكِ وتحت تدبيركِ، إلى سعادة الفردوس الأبديَّة.

صلاة غيرها للقديس يوحنا الدمشقي[٤]

[٤] هذه الصلاة، مع طولها، هي جميلة جداً: فقد ضمَّنها "مجرى الذهب" تقريباً كلَّ ما قيل في مديح السيدة البتول، وعَرَضَ فيها أهمَّ حاجات النفس. فنضمها هنا لتكون خصوصاً موضوع تأمّل للعابد الأمين نحو هذه العذراء المجيدة.

أَيتها الفائقةُ المجد والكرامة، الدائمةُ البتولية والزائدةُ الطهارة، والخِباءُ الإلهي الطاهر للَّاهوت الذي لا يُدنى منه والغيرِ الموسوع. أَيتها المنعَمُ عليها من الله، الفائقةُ البَرَكة، والكرسيُّ الناريّ، الزائدُ اللَّمعان على ذوي الصُّوَر الناريَّة. التي هي أَرفعُ شأناً من الشاروبيم، وأَعلى قدراً من السارافيم. أَيتها الكلّية النقاوة، والزائدةُ الطهارة، والبريئة من كلِّ العيوب؛ الواهبةُ البَرَكة، والمِلِكة العاليةُ الشأّن على كلِّ ذوي الطبيعة المنظرورة والغير المنظورة. يا عرشَ المِلِكِ وحدَهُ. أيها الكرسيُّ الناطق والسلَّمُ السماوية التي ترتقي بها نحن الأرضيّين إلى السماوات؛ والعَجَب الذي لا يَسعُه عقل؛ والسُّمعةُ التي لا تفسَّر للسرّ الإلهي المكتوم؛ والشفيعة المغنية لجنسنا؛ واليَنبوعُ المعطي الحياة. يا لُجَّةَ النعم الإلهية الغيرِ الموصوفة، التي لا تَفرُغ، وعُمقَ المواهب الغامضة التي لا قَرارَلها. يا من يجب إِكرامها عند الطبيعة العامَّة الملائكية والبشرية. يا مانحةَ الخيرات السماويَّة بأسرها. أيتها الوسيطة لكلِّ العالمبعد ابنها يسوعَ المسيح؛ العاضدةُ والحارسة التي لا تَغفُل ولا تنام. يا بهجةَ الملائكة، وخلاصَ البشر، وبابَ ملكوتِ المسيح الذي لا يُغلق، وعُمقَ محبَّة الله للبشر الذي لا قَرار له، وأَرضَ الميعاد للنعم المقدَّسة. أيتها المركبةُ الإلهية الكثيرةُ الأعين؛ والزيتونةُ المثمرة، المليّنة والمهِجةُ نفوسَ المؤمنين؛ الرمةُ الحقيقية الحاملةُ عنقودَ الحياة، والبرقُ اللامع للمسيحيين، والميناءُ للمصدومين بالعواصف. يا سَلوةَ المحزونين، وشفاءَ المرضى وعونٌ للذين ليس لهم معونة. أيتها السفينةُ المقدَّسة التي بها خُلِّصنا منغَرق طُوفان الخطيئة، والعُلَّيقةُ الغيرُ المحترِقة. والمبخَرةُ المذهَّبة التي استمدَّ منها الكلمة جسداً فملأَ المسكونةَ من طِيب شذاه، وأَحرقَ فيها صَكَّ المعصية المكتوبَ باليد. أَيها السِّفر المكتوبُ من لدن الله، والمنارةُ ذاتُ السبعة الأنوار، وجّرَّةُ المنّ، واليَنبوعُ المختوم، المفيضُ المياهَ الصافية، المرويةَ المسكونة. أيها الجبلُ الأَقدس الذي سُرَّ الله أَن يسكنَ فيه، والمدينةُ الإلهية التي قيلت فيها المسبَّحات. يا مُبطِلةَ ومُبيدةَ اللَّعنة، ومؤلِّهة الأموات، التي حَوَتْ جوهرَ اللاهوت بكماله. يا كرامةَ الكلِّ قاطبةً؛ أيتها الموهبةُ الفائقة الشرف؛ يا عجيبةَ المحاسنِ كلِّها ونُزهتَها، وصَفوةَ العالم ونخبتَهُ، ومَلجأنا ونُصرتنا.

أيتها الفردوس الأقدس؛ التفاحة الذكيَّة الرائحة، والبهيَّة الرونق؛ الوردةُ العطِرة؛ الزَّهرة التي لا تَذبُل؛ الكتابُ المختوم الذي لا يستطيع أحدٌ أن يقرأه. يا فمَ الرسل الذي لا يَصمُت، وبأس المجاهدين الذي لا يُغلب، وتوطيدَ الملوك، وفخرَ الكهنة، ومَغفِرة المذنِبين. أَيتها الشفيعةُ المقبولة عند الله الحاكمِ العادل. يا قيامَ الساقطين وإِعادةَ جَيلةِ الكلّ وتجديدَهم.

يا خلاصي وسَلوتي، وعزائي ورجائي، وانتعاشَ نفسي. يا راحتي وتعزيتي، ومُنقذي من الأحزان، ومُغيثي من الشدائد. يا نوري وتقديسي، وعفتي وإمساكي، وإقلاعي عن شروري كلها، وإصلاح أحوالي. وعلى الإطلاق، أنتِ مُنحةٌ بأسرها للملتجئين إليكِ؛ قيامُ الكلمة الكليّ الصلاح والكثير الرحمة.

اقبلي مني اعترافي بزلاّتي الصعبة، وقدّميها إلى ابنكِ الوحيد مخلّصي، وتوسلي إليه لكي يرحم نفسي الشقية والمسكينة. لأني، من تلقاء جرائمي الكثيرة، لا يمكن أن أرفعَ طَرَفي إليه في طلب الصفح والمسامحة. فلأجل هذا أجعلكِ وسيطةً عنده. لأني، بعد أن تمتّعتُ بمواهب صانعي ومخلّصي وعطاياه الجزيلة، ظهرتُ أنا الشقي جاحداً إياها، ولستُ بذاكرٍ لها أصلاً. ماثلتُ البهائم التي لا عقلَ لها وشُبّهت بها. وصرتُ فقيراً من الفضائل، وغنيّاً بالآلام والرذائل، مُفعماً خِزياً، مُعدَماً من الدالة الإلهية، مُقصى من الله، تَندُبني الملائكة وتضحك مني الأبالسة، يُمقتني البشر وتوبّخني أعمالي الشريرة. لقد أصبحتُ ميتاً قبل موتي، وقبل دفني دنّستُ نفسي، وقبل أوان الدينونة صرتُ مَديناً أُلوف أُلوف وزنات، أنا الشقي الشاطر المبذِّر. وبدَّدت الغنى الأبوي مع الزناة. وفُقتُ اللص إنما. تجاوزت بالخطايا منسّى الذي قبل الناموس. فقد صرتُ مَخزناً للأفكار الدُّنيوية والأقوال الدّنسة، وبعيداً عن كل الأعمال الصالحة. فارحمي مَسكَنتي وذُلّي، وارأفي بي بما أنكِ أُمّ الإله المتحنّن، لأن لكِ عنده الدالّة العظمى، والشفاعة الكبرى، والقدرة على كل شيء. وأنتِ تفوقين على جميع المخلوقات بأسرها شأناً وجاهاً، فلا يَعسُرُ عليكِ شيءٌ أبداً.

فلا تَغفُلي عن دموعي وتنهُّدي، ولا تُخيّبي أملي بكِ. بل استعطفي لي ابنكِ وإلهكِ الصالح الذي لا بدَّ أن يتحنَّن عليَّ بطلباتك الوالديّة. وأهّليني أنا عبدَكِ الغير المستحق أن أسترجع جمالي القديم ورُتبتي الأولى، وأن أُعتقَ من الخطيئة، وأتعبّد لله، وأَنزِعَ عني اللذات الجسدية الرجِسة السَّمِجة، وأن ألبَس حلة طهارة النفس المقدسة، وأن أموتَ عن العالم. ورافقيني في مسيري في بحر هذه الحياة. أُطردي عني الأبالسة القاتلين إياي، الصعْبي المِراس. أُحرسيني في سَهَري، عزّيني في حُزني، إشفيني من أمراضي، ونجيني من الذين يظلموني. برّئيني من الذين يتجَّنون عليّ، بادري وأنقذيني من خطر الموت الرهيب، وأوضحيني مخوفاً عند الأبالسة الغير المنطورين. ليعرف كل المغتصِبين أني أنا عبدكِ، وإن كنتُ غير أهلٍ لذلك.

نعم، أيتها السيدة الفائقة الصلاح، أصغي إلى طلبتي وتوسُّلي، ولا يخيبنَّ أملي بكِ. أطفئي نار هيجان جسدي. مَهِّدي العواصف الثائرة من عمري الباطل. إنزعي من ضميري التخيّلات الليلية التي للأرواح المظلمة،

وانشلي من قلبي الانهماكات النارية الناتجة عن الهواجس النجسة. هذّبي لساني لكي يتكلم بما هو واجبٌ عليَّ. علّمي عينيّ أن تنظرا الفضائل المستقيمة والمناقب الحميدة. اجعلي رجليَّ تسعيان من غير مانع في الطريق المغبوط الخلاصي. قدّسي يديَّ لأرفعهما إلى العلاء. طهّري فمي، لكي أُصلّي باستحقاق. افتحي أُذنيّ لكي أسمع أقوال الكتاب الإلهي الطاهر حِسّاً ومعنى، وأُكمّلها بإسعافكِ. نجيني من موت الفجأة.

نعم، يا سيدتي الكلية الشرف، لا تُعرضي عن وسائل عبدكِ لأجل كثرة آثامي. واعطفي بوَسيم وجهكِ الإلهي نحوي. بل توسَّطي لأجلي عند ابنكِ وربّكِ بما أنّ لكِ الشفاعة الوالدية التي هي قويةٌ جداً على استعطاف السيد. لأنه، إذ هو ابنكِ، يستجيبُ سؤالكِ حسب الواجب، ويُسَرُّ بطلباتكِ، وقد اختصَّكِ بالمجد. فإنكِ مزجتِ آلامكِ بصليبه ودمه وجراحه التي بها خلّصنا.

فلا تُعرضي عنّي أنا الشقي، بل فرّحيني بمحو سيئاتي وأوزاري الجسيمة. لأنكِ مَسحتِ عن وجه الأرض كل دمعة؛ فرَّحتِ السماويين، وخلّصتِ الأرضيين؛ صالحتِ ما بين الخالق والخليقة؛ أبهجتِ الملائكة، وألَّهتِ البشر. بكِ صار اتحادُ العُلويّين مع السفليّين، وتجدَّدَ ابداع ما في العالم بغاية الإتقان إلى ما هو أفضل. وعلى الإطلاق إننا نَجونا من الأحزان كلها، واستحققنا جميعنا الخيرات الغير الموصوفة. وبموت ابنكِ وإلهكِ الذي لا يموت، نجونا من الموت، وصِرنا مشاركين ملكوتَهُ. لا سيَّما أن الجاهل، الدني، المتضرّع إليكِ، الذي تمتَّعتُ من الله بواسطتكِ في حياتي بنِعَمٍ وحسناتٍ وافرة ودَفَعات كثيرة، ظهرتُ جاحداً لها.

فاصفحي عني، أيتها السيدة الكلية الصلاح، ولا ترذليني أنا الشقي، ولا ترفضيني إلى النهاية. بل استُريني واحفظيني سالماً، في كل عمري الفاني، من الأعداء العقليّين والحسيّين، ومن كل المحن والتجارب. ولا تتركيني أسقطُ في خطيئة مميتة. وعند مفارقة نفسي عن جسدي الشقي، أُحضري عندي وخفّفي عني الأوجاع التي لا تطاق. وأنقذيني من صور الأبالسة المظلمة. ونجّيني من محاسبة عشّاري الهوى المرّة. وقرّبيني إلى ابنكِ وإلهكِ. وأهّليني للوقوف عن ميامنه في ذلك اليوم الرهيب. واجعليني وارثاً للخيرات الأبدية. وأما في هذا العالم الحاضر فأهّليني أن أتناول باستحقاقٍ واجبٍ جسدَ ودمَ ابنكِ وإلهكِ الكلي الطهارة والقداسة. وفي الحياة الآتية أن أشتركَ في عشاء الفردوس السماوي الكلي الحلاوة، لكي أُسبّحَ الثالوث الأقدس، الآب والابن والروح القدس، وأُسبّحكِ بغير فتور، أيتها السيدة الكلية القداسة، بابتهاج مع الملائكة والقديسين، إلى أبد الدهور. آمين.

صلاة للقديس توما الأكويني

أيتها البتول مريم، المثلّثة الطوبى والكلية الحلاوة، الممتلئة من المراحم، إني أُسلم لرأفتكِ مُستودعاً نفسي وجسدي وأفكاري وأعمالي وحياتي وقوتي. فأعينيني، يا سيدتي، وقوّيني ضد وثبات الشياطين وتجاربهم. واستمدي لي الحب الحقيقي الكامل الذي به أُحبُّ من كل قلبي ابنكِ الحبيب يسوع المسيح سيدي. وبعد حبّي إياه أُحبكِ أنتِ فوق الأشياء كلها، يا سلطانتي. فاجعليني يا أُمي، بواسطة شفاعاتكِ الكلية الاقتدار، أثبُتُ في هذه المحبة حتى الموت؛ وبعد أن يفصلني من هذه الحياة، قودي نفسي إلى الفردوس السماوي. آمين.

صلاة إلى القديس برنردس

أُذكري، يا مريمُ العذراء الحنون، أنه لم يُسمع قد أن أحداً التجأ إليكِ وطلب ومعونتكِ، والتمسَ شفاعتَكِ، وعاد مخذولاً. فيا أمي عذراء العذارى، هاءَنذا ألتجئ إليكِ، وقلبي منتعشٌ بهذه الثقة، وأنطرحُ على قدميكِ. ومع ما أنا عليه من الخطايا، أقفُ أمامكِ متحسِّراً. فلا تزدَري تضرُّعاتي، يا أُمّ الكلمة المتجسد، بل أصغي إليها بحذَرٍ واستجيبي لها. آمين.

السلامُ عليكِ يا ملكة

السلامُ عليكِ يا ملكة، يا أمّ الرحمة. السلام عليكِ يا حياتنا ولَذَّتنا ورجاءَنا. نصرُخ إليكِ، نحن المنفيّين أولادَ حواء، ونتنهَّدُ نحوكِ نائحين وباكين في هذا الوادي وادي الدموع. فلذلك، يا شفيعتنا، ميلي إلينا بنَظَرِكِ الحنون. وأَرينا، بعد هذا المنفى، يسوعَ ثمرةَ بطنكِ المباركة، يا شفوقة، يا رؤوفة، يا مريم البتول الحلوة اللذيذة.

صلاة للقديسة جرترودة

السلامُ عليكِ يا زَنبقةَ الثالوث البهيّ. السلامُ عليكِ يا صورةَ بهائه النقي. السلامُ عليكِ يا وردةً زاهيةً انتشر بها عَرْفُ السماوات الذكي. السلامُ عليكِ يا بتولاً لا شبيه لها، يا من شاءَ مَلكُ المجد أن يولد منها، ويغتذي بلَبَنها. أحيي نفوسنا يا أم الحياة، واسكبي علينا سوابغَ النعم، يا بتولاً مملوءةً من كل نعمة.

صلاة التبشير

ملاكُ الرب بَشّر مريم العذراء – فحبلت من الروح القدس.

– السلامُ عليكِ يا مريم ... الخ.

هاءَنذا أمةٌ للربّ – فليكن لي حسب قولك.

– السلامُ عليكِ يا مريم ... الخ.

الكلمة صار جسداً – وحلّ فينا.

– السلامُ عليكِ يا مريم ... الخ.

المجد للآب ... الخ.

ثم يقول المتقدم هذه الصلاة:

نسألك، يا رب، أن تُفيضَ نعمتَك في قلوبنا، حتى إننا نحن الذين ببشارة الملاك جبرائيل قد عرفنا تجسُّد ربنا يسوع المسيح ابنك الوحيد، نهتدي بآلامه وصلبه إلى مجد القيامة. آمين.

طلبة العذراء المجيدة

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون.

يا رَبَّنا يسوع المسيح أنصِت إلَينا

يا رَبَّنا يسوع المسيح إستَجِبنا

أيُّها الآبُ السماوي، الله إرحَمنا

يا ابْنَ الله مُخَلِّص العالَم إرحَمنا

أيُّها الروحُ القُدُس، الله إرحَمنا

أيُّها الثالوثُ القُدّوس الإلَهُ الواحِد إرحَمنا

يا قديسة مريم تضرعي لأجلنا

يا والدة الله تضرعي لأجلنا

يا عذراء العذارى تضرعي لأجلنا

يا أُمّ سيّدنا يسوع المسيح تضرعي لأجلنا

يا أُمّ النعمة الإلهية تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا طاهرة تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا عفيفة تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا غير مدنّسة تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا بغَير عَيب تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا حبيبة تضرعي لأجلنا

يا أُمًّا عجيبة تضرعي لأجلنا

يا أُمّ المشورة الصالحة تضرعي لأجلنا

يا أُمّ الخالِق تضرعي لأجلنا

يا أُمّ المخَلِّص تضرعي لأجلنا

يا بتولاً حكيمة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً مكرّمة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً مَمدوحة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً قادرة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً حنونة تضرعي لأجلنا

يا بتولاً أمينة تضرعي لأجلنا

يا مرآة العَدل تضرعي لأجلنا

يا كُرسيَّ الحِكمة تضرعي لأجلنا

يا سبب سرورنا تضرعي لأجلنا

يا إناءً روحيّاً تضرعي لأجلنا

يا إناءً مُكرَّمًا تضرعي لأجلنا

يا إناءَ العِبادة الجَليلة تضرعي لأجلنا

يا وردة سريّة تضرعي لأجلنا

يا أرزة لبنان تضرعي لأجلنا

يا بُرجَ داود تضرعي لأجلنا

يا بُرجَ العاج تضرعي لأجلنا

يا بيت الذهب تضرعي لأجلنا

يا تابوت العهد تضرعي لأجلنا

يا باب السماء تضرعي لأجلنا

يا نجمةَ الصُبح تضرعي لأجلنا

يا شِفاءَ المرضى تضرعي لأجلنا

يا ملجأ الخطأة تضرعي لأجلنا

يا مُعَزِّية الحَزانى تضرعي لأجلنا

يا معونة النصارى تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الملائكة تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الآباء تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الأنبياء تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الرسل تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الشهداء تضرعي لأجلنا

يا سلطانة المعترفين تضرعي لأجلنا

يا سلطانة العذارى تضرعي لأجلنا

يا سلطانة جميع القدّيسين تضرعي لأجلنا

يا سلطانة السماوات والأرض تضرعي لأجلنا

يا سلطانة الورديّة المقدّسة تضرعي لأجلنا

يا سلطانة حُبِلَ بِها بِلا دَنَس تضرعي لأجلنا

يا سلطانة السلام تضرعي لأجلنا

يا حمل الله، الحامِل خَطايا العالم أنصِت إلَينا

يا حمل الله، الغافر خَطايا العالم إستَجِبنا

يا حمل الله، الرافع خَطايا العالم إرحَمنا

كيريا الايسون. كريستا الايسون. كيريا الايسون.

ك: تضرعي لأجلنا، يا والدة الله القديسة.

ج: لكي نستحقّ مواعيد المسيح.

ك: نسألك يا رب أن تفيض نعمتَك في قلوبنا، حتى إننا نحن الذين ببشارة الملاك جبرائيل قد عرفنا تجسُّد ربنا يسوع المسيح ابنك الوحيد، نهتدي بآلامه وصلبه إلى مجد القيامة. آمين.

صلاة غيرها

أيها السيد الإله، أعطنا النعمة، نحن عبيدَك، أن ننعَمَ دوماً بصحة النفس والجسد. وامنحنا، بشفاعة المجيدة مريم الكلية الطوبى، أن نُحفظ من الأحزان الحاضرة، ونتمتّع بالأفراح الدائمة، بيسوع المسيح ربنا. آمين.

صلاة عمومية

تحت كنفِ حمياتكِ نلتجئ، يا والدة الله القديسة: فلا تغفُلي عن طلباتنا عند احتياجاتنا إليكِ. لكن نجّينا دائماً من جميع المخاطر، أيتها العذراء المجيدة المباركة.

تكريس الذات لوالدة الإله

أيتها البتول المباركة، البريئة من الأدناس، يا سلطانتنا وأُمنا الحنون، يا ملجأ المساكين ومعزية الحزانى جميعاً، إننا، نحن عبيدكِ، ننطرح أمام عرشك السامي، ونختاركِ أُمّاً وسيدةً خصوصيةً لنا، ومحامية عنّا لدى الله، ونكرّس ذواتنا لخدمتكِ وعبادتكِ بعد الله. فنتوسَّل إليكِ أن تقبلينا بين عبيدكِ الأخصّاء، وتضعينا تحت كنف حمياتكِ، وتعتني بنا بإعانتكِ لنا في هذه الحياة، لكي نثبت في البرّ إلى الرمق الأخير، وننالَ في الآخرة ميتةً صالحة مقدسة.

إننا قد اصطفيناكِ، يا أمّ الرحمة، سيدةً ومدبرةً لنا ولسائر أقربائنا ومن يلوذ بنا. فلا تكفّي عن أن تساعدينا، غير سامحةٍ لأحد منا أن يفعل شيئاً يغيظ به ابنكِ فادينا يسوع المسيح. بل أنتِ حامي عنّا وأنقذينا من كل التجارب والمخاطر؛ وأسعفينا في احتياجاتنا؛ وأرشدينا بمشورتكِ الصالحة؛ وعزّينا في أوان الأحزان؛ وساعدينا في أوقات الأمراض، لا سيما في ساعة الموت الشديدة؛ ولا تسمحي أن يفتخر الشيطان بأنه مقيّدٌ بسلاسله أحداً منا، نحن المكرّسين لعبادتكِ. بل هبينا أن نصل كلنا إلى السماء، لنشكر نعمتكِ، ونحبَّ ابنكِ فادينا يسوع المسيح، ونباركه ونمدحه وإياكِ إلى الأبد. آمين.

فعل تكريس موجز

أيتها البتول القديسة مريم البريئة من الدنس، إني أُعطيكِ قلبي؛ فاقبليه مني أنا الخاطئ المسكين، وتنازلي أن تقبلي أيضاً، وعلى الدوام، حياتي بكليّتها. لأن أفكاري وأفعالي وعواطفي جميعها بين يديكِ: فهي لكِ الآن، وفي مدة حياتي، وعند ساعة موتي، ومدى الأبدية. فسكّني غضب يسوع عليّ وخلّصيني. آمين.

خامساً – صلوات الى الملاك الحارس

وبعض القديسين

الى الملاك الحارس

أيها الملاك الصالح، الذي عَهِدَتْ إليه العنايةُ الإلهية رِعايتي، لفرط جودها العميم نحوي، إنني أؤدي لك الشكر على جميع الإحسانات التي تجود بها عليَّ، ولا سيما لأنك تؤتيني عوناً يَسُدُّ احتياجاتي، وتُعزيني في أحزاني، وتُشدّدني في وَهَني وضعفي، وتُقضي عني الأخطار الحاضرة، وتُرشدني إلى ان أحذَر المستقبلة، ولا تزال تَغمُرني بالخيرات الروحيَّة والزمنيَّة. فأسألك، أيها الحارس الأمين، أن تُدامَ عنايتك بي، وتَقيني من أعدائي المنظورين وغير المنظورين، ومن جميع أسباب الخطيئة. ثم اجعلني أُصغي الى إلهاماتك بكل أمانة، وأَقومُ بإنجاز كلِّ ما يُعلنه لي الله عزَّ وجلَّ بواسطتك. واستُرني بكنف حمايتك في كلّ حين، ولا سيما في ساعة الموت. ولا تَتخلَّ عنّي الى أن تُبلغني مَقرَّ الراحة الدائمة في السماء. آمين.

صلاة غيرها للمطران جرمانس معقد

أيها الملاكُ الكريم، المأمورُ بحِراستي، أَضرَع إليك أن تَصونني من مَضارّ الشرّير، منيراً عقلي المظلم، ومساعداً نفسي الضعيفة بأسقام الأهواء. وكن لي، يا حارسي المجيد، قائداً في مَضايق هذه الحياة. ولا تُهمِلني، أنا وديعتَك، أَسقُطُ في فِخاخ العدوّ، حتى تُوصلَني سالماً الى دار الأمان الأبدي. آمين.

غيرها أيضاً

يا ملاكَ الله، الذي تقلَّدتَ حِراستي مدى حياتي، أسألك أَن تَحرُسَني دائماً، وخاصةً في ساعة موتي؛ وأن تَحمِيَني من حِيَل الشياطين ووثَباتِهم؛ وأن تقوّيَ نفسي بتُرس الإيمان والرجاء والمحبة، لكي يمكنني، بواسطة الرأفة الإلهية، أن أُخلِّصَ نفسي. آمين.

صلاة وجيزة

أيها الملاك القديس، الذي أَسلَمني الله الى عنايته، أَثرْ عقلي، واحرُسني، وقُدني الى كل ما يُرضي إلهي، اليومَ وكلَّ أيام حياتي، وفي ساعة موتي. آمين.

الى القديس يوسف

للمطران جرمانس معقد

يا يوسفُ الصدّيق البتول، يا حارسَ العائلة الكليّة القداسة، يا من أقامه الربّ سيّداً على بيته وسلطاناً على مل مُقتناه؛ أيها البار المزدانُ بطاعة ابراهيم، ووداعة داودَ وسائرِ المحامد البهيّة، ابتهل الى المخلّص الرحيم، الذي خَضَعَ لم زُهاءَ ثلاثين سنة، أن يَجودَ عليَّ، أنا العاصي، بنعمة الطاعة لأوامره، والخضوع لمراسيم بِيعتهِ المقدّسة، واحترام مَن لهم عليَّ السلطة.

أُطلب لي من مراحمه الصِّيانةَ من كلّ ما يَشين العفّةَ والطهارة، ومن الأفكار والأقوال والأعمال السّمجة.

منك أَلتمس، أيها المعظَّم، يا من فاضت روحهُ الكريمة النزيهة بين يَدَي يسوع ومريم، أن تَشفعَ في إنالتي ميتةَ صالحة أَقضي بها أَجَلي بقداسة وتوبة، محفوفاً بعناية مخلّصي ووالدته المجيدة. كن لي حينئذٍ شفيعاً يَقيني بشفاعته مَضَارَّ إبليس وتجاربَه، حتى أنتقلَ بسلامٍ من هذا العالم الخدّاع الى مساكن الصديقين، حيث أَتمتَّعُ معك برؤية الفادي الحبيب الى الأَبد. آمين.

صلاة غيرها لطلب ميتة طالحة

أيها القديس المجيد يوسف، خطِيبُ مريمَ العذراء الكلّي طُهرها، يا محاميَ المنازعين الذي حَظيتَ بأفضلِ الميتات وأَجملها جميعاً، أسألك أن تَرتضيَ بأن تُعينني، بشفاعتك واستحقاقاتك، في آخر يومٍ من حياتي. وأَرجوك ان تستمدَّ لي نعمةً لكي أَموتَ نظيرَك بين يَدَي يسوعَ ومريم. آمين.

غيرها لالتماس نعمة الطهارة

أيها القديسُ يوسف، حارسُ الأبكار وأبوهم، الذي اؤتُمن على يسوعَ المسيح، البرارةِ بالذات، وعلى مريمَ أُمّهِ عذراء العذارى، إني أَتوسَّل إليك وأُناشدُك بحقِّ هاتين الوديعتين العزيزتين، يسوعَ ومريم، أن تصونَني من كلّ دَنَس، وتجعلَني أَقومُ على الدوام بخدمةِ يسوعَ ومريم بعفَّةٍ كاملة، وضميرٍ نقيّ، وقلبٍ طاهر، وجسمٍ عفيف. آمين.

الى القديس يوحنا المعمدان

طروبارية. باللحن الثاني

ذكرُ الصدّيق بالمديح؛ أمَّا أنت، أيها السابق، فتكيفك شهادةُ الرب: لأنك ظهرتَ في الحقيقة أَفضلَ من كلّ الأنبياء، فانك استحققتَ أن تعمِّد في المجاري الذي كُرزَ به. ومن ثَمَّ جاهدتَ عن الحقّ، وبَشَّرتَ مسروراً الذين في الجحيم بالإله الظاهر بالجسد، الرافعِ خطيئةَ العالم، والمانحِ إيانا الرحمةَ العظمى.

للمطران جرمانس معقد

يا خروفَ القفر، ونسيبَ الربّ ونبيَّه، الذي لم يَقُم في مواليد النساء أعظمُ منه، إنني أَخجل ويَشملني الخزي عندما أرى أنك سكنتَ القفر واعتزلت نعيمَ الدنيا ورَفاهةَ المعيشة، مُكِبّاً على عبادة الله بحرارةٍ ونشاط، مع أنك قد تقدَّستَ قبل مَولدك. وكيف لا أَخجل أنا الساعي وراءَ الرَّفاهيَّة والأباطيل، مع أني وُلدتُ بالخطيئة وعِشتُ فيها! غير أني أبتهل إليك أن تسفعَ لدى المخلص في إنارة عقلي لأقمعَ جسدي بالتقشُّف، ,أروِّضَ نفسي بالصلوات الحارَّة والعبادة القلبية. آمين.

الى القديسة تريزيا الطفل يسوع

صلاة منقولة عن الفرنسية

أيتها القديسة تريزيا الطفلِ يسوع، يا من كانت في حياتها القصيرة على الأرض مِرآةَ الطهارة الملائكية، والمحبَّة المضطرِمة، والتسليمِ المطلق لله، أنتِ التي تتمتَّعين الآن بثواب فضائلك، أَلقي نظرةَ إشفاقٍ عليَّ أنا الواثقَ بكِ كلَّ الثقة. إهتمّي بأمري، واعرِضي احتياجاتي على البتول البريئة من كلِّ دَنس، مَلِكةِ السماء، التي كنتِ زَهرتَها

المختارة، والتي ابتسمتْ لكِ في صَباح الحياة. إبتهلي الى هذه الأُمَ، القديرة لدى قلبِ يسوع، واسأليها أن تمنحني النعمة التي أرغب فيها الآن جدّاً، وأن تُضيفَ إليها بَرَكةً تَعضُدني مدى حياتي، وتُدافعُ عنّي في ساعة مماتي، وتقودُني الى السعادة الأبدية. آمين.

من وضع المطران غريغوريوس الحجار

طروبارية. باللحن الثالث

بتواضُعك سَموتِ، أيتها القديسة تريزيا، وطِرتِ على أجنحة الشوق الإلهي. ولما بَلَغتِ المدينة السماويَّة، مُكلَّلةً بإكليل البتوليَّة، وَمَثلتِ أمامَ العروس الإلهي، بَرَرْتِ بوَعدِكِ أن لا تَنسَي اللاجئين إليكِ، وأن تُمطري البشر وَردَ الرحمة والنعمة: لذلك تُفيضين العجائب. فتشفَّعي لخلاص نفوسنا.

قنداق. باللحن الثالث

إنَّ البتول تريزيا الطفل يسوع، الممتلئة من أسرار الحكمة الإلهية، قد سَلكتْ بفرحٍ طريقَ الطفوليَّة الإنجيليَّة؛ فبَلَغت ذُرى الفضائل بقوة النعمة. وهي الآن تُفيض البَرَكاتِ بكثرةٍ، كما وَعَدتْ، على الطالبين بإيمان. فيا طِفلةً إلهيَّة، إبتهلي الى المسيح الإله أن يرحمَ نفوسَنا.

صلوات اخرى على ألحن كنسية

طروبارية. باللحن الثامن

غَريتِ نفسَكِ على مياه المحبَّة، في بُستان أمِّ العَروس السماوي: فكنتِ تجنين أثمارَ الفضائل. ولما بَلغتِ قِمَّةَ الكمال بالطفوليّة الروحية، غّدّوتِ مَسكِناً للرُّوح الإلهي. لذلك نِلتِ الإكليل مع الأبرار في السماء. فالمجد للذي توَّجكِ.

قنداق. باللحن الثاني

لقد تتبَّعتِ آثارَ الطفلِ يسوع، وتَعلَّمتِ حِكمته في إنجيله. فقدَّمتِ ذاتكِ، أَيا تريزيا، ضحيَّة محبةٍ للثالوث الإلهي؛ وطِرت إليه كحمامةٍ، مَشغوفةً بحبّهِ الأقدس. فلا تَنسي، أيتها القديسة، أن تُمطرينا غَيثَ وَردِكِ، لتقديس نفوسِنا.

صلاة الى القديس الشفيع

للمطران جرمانس معقد

أيها القديس العظيم (فلان)، يا شفيعي ومُعيني، أَبتهلُ إليك بحرارةٍ أن تَلتمسَ لي من الربَ القدير الرحوم، نعمةً أَمقُتُ بها الخطيئة، وأَرغبُ في الفضيلة والوَرَع، لكي أَكونَ مماثلاً لك بالاسم والفعل، وأحظى نظيرَك بالسعادة الدائمة. آمين.

الى جميع القديسين

صلوات كنسية وجيزة

يا رب، إننا نستعطفك بأوجاع قدّيسيك التي كابدوها من أجلك؛ ونطلب إليك أن تَشفيَ كلَّ أوجاعِنا، يا محبَّ البشر.

يا رب، بشفاعة جميع القديسين، ووالدة الإله، إمنحنا سلامك وارحمنا، بما أنك وحدَك رؤوف.

أيَّها الربُّ الباري الخليقة، لك تقدِّم المسكونة، كبواكير الطبيعة، الشهداءَ اللابسي اللاهوت. فبطِلباتهم وبشفاعة والدة الإله، احفظ كنيستك بسلام تامّ، يا جزيلَ الرحمة.

يأكلَّ أجناد الملائكة، وسابقَ الرب، والرسلَ الاثني عشر، وجميعَ القديسين، مع والدة الإله، قدّموا الوسائل لأجل خلاصنا.

صلاة للمطران جرمانس معقد

أَرفعُ عينيَّ إلى السماء، الى فردوس النعيم، حيث أنتم قاطنون، يا أَولياءَ الله، الآباءَ والأنبياءَ والرسل والشهداء، والنسّاك والرهبان وجماهير الأبرار، ممجِّداً الربَّ السيّد الذي أتاح لكم بنعمته سُكنى دارِ الخُلد، والتمتُّعَ بمجالي السعادة العظيمة الخالدة، نائحاً بحرارةٍ على نفسي المسكينة، المقيمة في دار الشقاء ووادي الأخطار والمخاوف، مُثخَنةً بجِراح المعاصي، وهي في خَوفٍ دائم من أن تَفتَحَ الجحيمُ فاها وتَبتَلِعَها.

فيا أصفياءَ الله، المقيمين في مَقرّ الأَمْن الأبدي، تَعطَّفوا عليَّ أنا المحاطَ بصُنوف المخاطر كلِّها، واشفَعوا فيَّ الى القدير الرَّحمان، ليُنقِذَني منها ويُقبِلَ بي الى مرفأ الخلاص، مُمحِّصاً عنّي ذنوبي، ورادعاً عنّي أعدائي الطالبين إبادتي.

طوبى لكم، يا مختاري الرب، لأنكم نجَوتم كالعُصفور من فَخّ الصيّادين، وطِرتم الى الخِدر السماوي، حيث الأَمنُ التامّ. قد تحمَّلتم بلايا الحياة، ومَشاقَّ الفضيلة بنَبالةِ عَزم، فنِلتم الغِبطة الدائمة. فمن لي بأن أحظى بمثل حَظِّكم! فأغيثوني بشفاعاتكم، وبلِّغوني مشتهاي، لأَطيرَ إليكم ذاتَ يوم، وأَنضمَّ الى مصافّكم الكريمة، فأُنشِدَ معكم تسبيحَ الظَّفَر للقدّوس الجالس على عَرش الجلالة، جَذِلاً برؤيته اللذيذة الى الأبد. آمين.

سابعاً – مواضيع شتى

صلوات لاتحاد الكنائس

صلوات كنسية

أيها الملكُ الصالح، المحبُّ البشر، المتحنن، يَنبوعُ الحياة، الخالقُ الأشياءَ بأسرها، الطبيعةُ العادمةُ الابتداء، الأَزليَّة، المنزَّهة عن كلّ الأزمنة، الثالوثُ المبدأ الواحد، إيّاك نمجِّد ونسأل أن تَهَبَنا صفحَ المآثم، وتَمنحَ السلامَ للعالم، والاتفاقَ للكنائس.

المجد للآب والابن والروح القدس.

يا ذا السِّيادة الواحدة، المثلَّثةِ الأَنوار، اللاهوتُ الواحد، المثلَّثُ الشُموس، إقبلنا نحن المسبّحين جَلالَ صلاحك، واعتِقنا من آثامنا، وأنقِذنا من التجارب والمصائب، وامنح السلامَ والاتحاد للكنائس سريعاً، بمحبتك للبشر.

الآن وكلَّ أوان والى دهر الداهرين. آمين.

في الحشا البتوليّ سَكنتَ، أيها المسيح مخلّصي، وظَهرتَ لعالمك إلهاً متأنِّساً بالحقيقة، بلا استحالةٍ ولا امتزاج؛ ووَعدتَ أنك تكون دائماً مع عبيدك بوضوحٍ. فبشفاعات والدتك، إمنح السلامَ لكلّ رعيَّتك.

خلِّصْ، يا رب، شعبَك، وبارك ميراثك؛ وامنحْ مُلوكَنا الغَلَبةَ على البربر؛ واحفظ بقوَّة صليبك جميعَ المختصين بك.

صلاة للبابا بيوس العاشر

أيها الإله القدير، ربُّ القوات وأبو ربّنا يسوعَ المسيح؛ يا إلهَ الأنوار وإلهَ السلام والمحبَّة؛ يا من "يريد أنَّ جميع الناس يَخلُصون وإلى معرفة الحقّ يَبلغون"؛ يا من أَرسلَ ابنه الوحيد لكي يسعى وراءَ الضالّ من قطيعه، إلى ان يَجِدَه ويَرُدَّه الى الطريق الحقيقي، بما أنه الراعي الصالح، باذلاً نفسه عن الغَنم، أنتَ أيها الربُّ الكلّيُّ الصلاح والمحبُّ البشر، استجبْ لنا نحن الخطأة الطالبين إليك، ولا تنظرُ إلى خطايانا، بل إلى إيمان كنيستك. هلمَّ، يا رب، وأَرشد إخوتنا المنفصلين عنَّا، وادعُهم إلى نور حقيقتك، واجمعهم بكنيستك المقدَّسة الكاثوليكية، بشفاعة الكلّية الطهارة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم. بنعمة ابنك الوحيد الذي أنت مبارَكٌ معه ومع روحك الكلّي القداسة، الصالح والمحيي، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

صلاة

لأجل اتحاد الشعوب المسيحية الشرقية

للبابا بندكتس الخامس عشر[٥]

أيها الربُّ الإله، يا من جَمعَ الأُممَ المختلفة، على الاعتراف باسمه، نبتهل إليك من أجل الشعوب المسيحيَّة الشرقيَّة. وإذ نَذكُر المقامَ السامي الذي كان لهم في كنيستك، نتوسَّل إليك ان تُلهمهم الرَّغبةَ في أن يعودوا إليه، حتى يُؤلِّفوا معنا حظيرةً واحدة تحت سياسةِ راعٍ واحد.

إجعلهم يَتشرَّبون معنا من تعاليم آبائهم المعلّمين القديسين، الذين هم أيضاً آباؤنا في الإيمان. إحفظنا من كل هفوةٍ يمكن أن تُبعدهم عنَّا.

إجعل روحَ الوئام والمحبة، الذي هو علامة حضورك بين المؤمنين، يُعجِّل ذلك اليوم الذي فيه تتَّحد صلواتُنا وصلواتُهم، لكي يَعرِفَ ويُمجِّدَ كلُّ شعبٍ وكلُّ لسانٍ ابنَك يسوعَ المسيح ربَّنا. آمين.

صلاة لطلب كهنة قديسين

منقولة عن الايطالية

يا يسوع، راعيَ النفوس الازلي، أَصغِ بحقِّك إلى تَضرُّعنا المقدَّم لأجل كهنتنا، وحقِّق به أُمنيك غيرَ المتناهية نفسَها. أليس الكهنةُ أكثرَ نبضاتك حناناً ولُطفاً. أليسوا ذلك الحبَّ السامي الذي يتجمَّع فيه كلُّ حبِّك للنفوس؟ إي نعم، نحن نُقرُّ أننا أَمسينا غيرَ أهلٍ لنيل كهنةٍ قدّيسين؛ بيدَ أنَّ رحمتَك أَعظمُ بغير حدٍّ من حماقتنا وخُبثنا. يا يسوع، لا تَسمحْ بأن يَرتقيَ الى كهنوتك غيرُ مَن دَعوتهم أنتَ: أَنزِ الرُّعاةَ في الانتخاب، والمرشدين الروحيّين في المشورة، والمهذِّبين في درسِ الدَّعَوات. أَعطِنا كهنةً يكونون ملائكةَ طُهرٍ، كاملين في التواضع، سرافينَ في الحبّ المقدَّس، أبطالاً في التضحية، ورُسُلاً لتمجيدك، مخلِّصين ومقدِّسين للنفوس. إرأَف بالجهَّال الذين يجب أن يكونَ الكهنةُ نوراً لهم. أَشفقْ على العمَّال الكثيرين الذين يلتمسون من يفتديهم باسمِك، صائناً إيَّاهم من الغِش. إرحم

[٥] أعمال الكرسي الرسولي: ١٥ نيسان ١٩١٦

الأحداثَ والشبّان الراجين مَن يخلِّصهم ويقودُهم إليك. تَعطَّفْ على المتألِّمين والمحتاجين إلى قلبٍ يُعزّيهم بتعزياتِ قلبك. أُنظر ما أَكثرَ النفوسَ التي كان يُمكِنها الوصولُ إلى الكمال، لو تيسَّرتْ لها خدمةُ كهنةٍ قدّيسين.

نعم يا يسوع، ارأفْ أيضاً الآن بالجموع الجائعة والعطشى. أعطِ كهنتك أن يقودوا إليك كلَّ هذه البشريَّة السقيمة، حتى تُجدَّدَ بهم الارضُ مرَّةً أُخرى، ويُرفعَ شأنُ كنيستك، ويُثبَّتَ بالسلام ملكُ قلبكَ.

وأنتِ ايتها البتول البريئة من العيب، أُمُّ الكاهن الأَزلي، أنتِ الكاهنَ والمذبح، أنتِ التي تَبنَّتْ ابناً أولاً لها القديسَ يوحنا، الكاهنَ الحبيب الى يسوع، والتي جَلَستْ في العُليَّة معلِّمةً ومَلكةً للرسل، أنتِ تنازلي فضَعي على شفتيك الكلِّيتَي القداسة تضرُّعَنا هذا الدليل. أنتِ أولي صدى رنَّاتهِ إلى قلب ابنك الإلهي، وبابتهالاتكِ الكليَّة الاقتدار استمدّي لكنيسة يسوعَ ابنكِ عَنصرةً تتجدَّد سَرمداً. آمين.

صلاة لأجل الدعوات الاكليريكية

لقداسة البابا بيوس الثاني عشر

يا يسوع، الذي يجثو قلبك الإلهي، أرسلتَ أوَّل نِداء رأفة، من أجل الإنسانية التائقة الى من يَقودُها الى النور والحياة، مجتازةً طُرُقَ هذا العالم الشاقَّة؛ أيها الربُّ الذي جَعلتَ من أَخِصَّائك ملائكةً روحانيين، وحوَّلتَ كهنتك الى نيرانٍ ملتهبة؛ أَرسلْ عدداً وافراً من الكهنة الى هذا الشعب، الذي هو خاصَّتُك ويريد أن يبقى تحت ظِلِّ عنايتك، ووشِّح كهنتك بثوب القداسة، لكي يبتهِجَ قدّيسوك.

أنت الذي تَسيرُ قلوب الجميع، أَظهرَ للجميع مَن هم المنتخّبون الذين تريد أن تعهَدَ إليهم في هذه الخِدمة السامية، خِدمةِ الحقيقة والمحبَّة. أنرْ عقولهم، لكي يَعرفوا نعمةَ دعوتك الالهية الفائقةَ كلَّ وصف. شدِّد عزائمهم، فلا تَتغلَّبَ عليهم الميولُ المنحرِفة والملذّات، ولا يجنَحوا إلى الانغماس بالمسرَّات الباطلة، ولا يَغرَقوا في لُجج الدنايا المكفَّنة بغياهب المطامع البشريَّة، ولا يُسيطرَ عليهم الاضطرابُ أَمام التضحية، بل تمتدَّ أَجنحتُهم فيَسبحون في الفضاء كالنُّسور، طَلباً للأعالي في سماء كهنوتك النيّرة البَهجة.

أَلهم والديهم معرفةً صادقة لعَظَمةِ عملهم الممتنِع الوصف، إذ يُهدون إليك أَبناءَهم؛ وامنحهم القوَّة الكافية لقهر عوامل المنفعة والعاطفة التي تُعارض هذا العملَ المجيد. أَلهم النفوسَ الجوَّادة الغيرةَ الفعَّالة لمساعدة هؤلاء المختارين

بيدٍ سخيّة كي لا يُعرقلَ الفقرُ خَطواتِهم في السير وراءَ صوتك الإلهي؛ ونوِّر عقول الذين يتولَّون تربيتهم، ليتعهَّدوا شجرةَ دعوتك، ويُنموها في قلوبهم الفتيَّة، فيتمكَّنوا يوماً من الارتقاء إلى مَذبحك المقدَّس، وهم مزدانون بحرارة الإيمان ونقاوة القلب.

وليكونوا، يا يسوع، منذ ذلك الحين، حقّاً ملائكةً في نظر شعبك: ملائكةَ طُهرٍ، يُؤثِرون محبَّتك الإلهية على كل شعورٍ آخرَ إنساني، مهما كان هذا الشعورُ نقيّاً مقدَّساً< ملائكةَ محبةٍ يَزهدون بالمسرَّات العائليَّة الأرضيَّة ليَخلُقوا لنفوسهم عائلةً أوسعَ نِطاقاً، يكونون لها آبارً ورُعاة، وَيحظى فيها الصغارُ والبؤَساء والمتعَبون والملهوفون بعَوارفِ حنانهم؛ ملائكةَ نورٍ يَسعون لإنارة الأذهان بإيمانك الحيّ، كما تُنيرُ نَجمةُ الصبح إذ تُشِعُّ في الآفاق؛ ملائكةَ تضحيةٍ يقدِّمون نفوسهم مُحرقَةً لأجل خير إخوانهم؛ ملائكةَ حِكمةٍ وتعزيةٍ ينصرفون لتعزية الحزانى وشَدِّ عزائمهم في نِضال الحياة وإرشادهم إلى الطريق المستقيم، طريق الفضيلة والواجب؛ ملائكة نعمةٍ يَسهرون على تنقية النفوس ورفعها الى الأعالي لتتَّحدَ بك بواسطة خبز الحياة؛ ملائكة سلامٍ يُرَفرِفُون حولَ المنازعين، ويَسكُبون في قلوبهم عذوبةَ الشوق إليك والى محبَّتك. حتى إذا انخطفتْ نفوسُهم ببَهاء قُبلَتك الإلهيَّة، تنفتحُ أمامهم أبوابُ السماء، حيث أنتَ جالس متجلّياً بالنور والمد الأزلي، لكلِّ القلوب، إلى دهر الداهرين. آمين.

صلاة غيرها وجيزة

أَيها الآبُ القدُّوس، يا من يُنير ويقدِّس كلَّ إنسانٍ واردٍ إلى العالم، إننا نسألك، باسم ابنك الوحيد، أن تُنيرنا بروح قُدسك، وتُعرِّفَنا الطريقَ الذي نَسلُكُ فيه، وتختارَ أيَّاً شئتَ منَّا ليكونَ في خدمتك. قدسِنا بحقِّك، إنَّ كلمتك هي الحقّ. لا تَسمح بأن يَهلكَ أَحدٌ منَّا، بل ضُمنا جميعاً الى رعيَّتك الخاصَّة بك. أنت، أيها الربُّ الإله، اطَّلع من السماء وانظر، وتعاهد هذه الكرمة وأَتمها، لأنَّ يمينك غرسَتها. وأنتِ، أيَّتها الأُمُّ البتول، كوني لنا قائدةً في دعوتنا، وشفيعةً لنا جميعَ أيام حياتنا، ولا تَتركينا قبلَ أن نَفوزَ بالخلاص معكِ. آمين.

صلاة لأجل ذويك الأحياء والأموات

للمطران جرمانس معقد

أيها الربُّ، إلهُ الأَحياءِ والأموات، المحبُّ البشر، المتعطِّفُ على الداعين إليك، تعطَّفْ على والدَيَّ وأهلي وذَويَّ أَجمعين. أَرِحْ نُفوسَ الراقدين منهم، المعذَّبةَ في المطهر، وانقُلها برحمتك إلى مَقرّ النعيم الأبدي. وأمَّا الأحياء، فأَنعِمْ عليهم ببَرَكات نعمتك التي بها يَنتصِرون على مَوانع الخلاص، ويَنجُونَ من فِخاخ العالم والشيطان، ويَكبَحون أَهواءَ الجسد؛ ونَجِّهم من المضارِّ والمخاطر الروحيَّة والجسديَّة.

تحنَّنْ على الذين أساؤوا إليَّ، وامنحهم ما يَفتَقرون إليه من وسائل القداسة والتوبة.

أَحسِنْ إلى الذين أَحسنوا إليَّ بأيّ نوعٍ كان، وهَبْهم من كُنوز سَخائك ما يَنقُصهم من المواهب لنجاحهم وخلاص نفوسهم.

رُدَّ الخَطأة إلى التوبة، واهدِ الضالّين إلى الإيمان المستقيم.

لأجل الوالدين بالخصوص

أمّا والداي، فأَسألك أَن تمنحهما، إكراماً لوالدتك الكلّية القداسة والقديس يوسفَ المجيد، جميعَ ما يَفتقران إليه لاجتياز عَقبات هذه الحياة بسلامٍ وقداسة، وأنقِذهما من كلِّ مَضارِّ الروح والجسد. آمين.

صلاة لأجل ارتداد الخطأة الى التوبة

للمطران جرمانس معقد

اللهمَّ، ما أكثر الخِرافَ التي اصطادها من حظيرتك إبليسُ اللَّعين بفِخاخ الشهوات، وجَعلَها تحتَ سُلطانه العنيف، يَسوقها الى وادي الموت الأَبدي بعصا خِداعه. فهل يُناسبُ إشفاقَك أَن تدعَها فريسةً له، وقد اشتريتَها بدمك الأقدس! فمُدَّ، يا رب، ذراعك القويَّة، واردُد سَبيَك الذي اقتنيتَه منذ القديم.

تَعطَّف على عبيدك الآبقين، ورُدَّهم بنعمتك إلى طاعتك. أَلهِمهم التوبة إليك. إفتح عيونهم ليُبصِروا بنورك سُوءَ مَصيرهم وتَعاسةَ حالهم، فيُقبِلوا إليك، قارعين أبوابَ رحمتك.

يا من لا يشاءُ موتَ الخَطأة، ولا يريد هلاكهم، أَشفِق على الأثمة الكثيرِ عّددُهم، وعاملهم بحسب كثرة رأفتك، واهدِهم إلى سبيل التوبة، مقتلِعاً من قلوبهم أَشواكَ الأميال الرديئة، ليَخافوك ويُحبُّوك ويَعبُدوك بحرارة، ويَنجُوا من أَسرِ إبليس عَدُوّكِ، ويُحصَوا في عدد مختاريك، فيُمجِّدوا رحمتك الغيرَ المتناهية وإحسانك العظيم. آمين.

صلاة لأجل المنازعين

يا يسوعُ الكلّيَّ الرحمة، يا من يَضطرم محبةٌ نحو النفوس، إني أَسألك، بجاهِ نِزاع قلبك الأقدس، وبأوجاع أُمّك البريئة من الدنس، أن تُطهِّرَ بدَمِك الكريم الخَطأةَ الذين في العالم أَجمع، وهم في هذه الساعة في حال النّزاع، ومُزمعون أن يموتوا اليوم. آمين.

صلاة أخرى وجيزة

أيها القديس يوسف، يا أباً ومُربياً لسَيِّدنا يسوعَ المسيح، وعَريساً حقيقياً للعذراء مريم، صلِّ لأجلنا ولأجل المنازعين في هذا النهار، (أو: في هذه الليلة). آمين.

صلوات لأجل النفوس المطهرية

صلوات كنسية

أُذكر، يا رب، بما أنك صالح، عبيدَك [الراقدين]، واغفِر لهم كلَّ ما خَطِئوا به في حياتهم. لأنْ ليس أَحدٌ بلا خطيئة سِواك أنت القادرَ أن تَمنَحَ المنتقِلين الراحة.

يا من تُدبّر الكلَّ بعُمق حكمتك ومحبَّتك للبشر، يا من تَمنحُ الكلَّ ما يوافقهم، أيها المبدعُ وَحدَك، أَرِح، يا رب، نفوسَ عبيدك، لأنهم عليك وَضعوا رجاءَهم، يا إلهنا وصانعنا وجابلَنا.

مع القدّيسين أَرِح، أيُّها المسيحُ الإله، نفوسَ عبيدك، حيث لا وَجعٌ ولا حزنٌ ولا تنهُّد، بل حياةٌ لا تَغنى.

أُذكر، يا رب، الراقدين على رجاءِ قيامة الحياة الأبديَّة، من آبائنا وإخوتنا وجميع الذين بحين الديانة والإيمان قَضَوا أَجَلَهم، واغفِر لهم كلَّ خطيئةٍ اقترفوها، بالقول، أو بالفعل، أو بالفكر، عن رضىً أو عن غير رضىً. وأَسكِنهم

في مكانٍ نيّر، في مَحلٍّ خُضرة، في مَقرٍّ راحة، حيث لا وَجَعٌ ولا حزنٌ ولا تنهُّد، حيث افتقادُ وجهك يُفرّح جميعَ قدّيسيك الذين منذ الدهر. هَبْ لهم ملكوتك، وشِركةَ خيراتك الأبديَّة التي لا توصف، والتمتُّعَ بحياتك السعيدة التي لا نهايةَ لها. لأنك أنت الحياةُ والقيامة والراحة لعبيدك الراقدين، أيها المسيح إلهنا، وإليك نرفع المجد مع أبيك الأزلي وروحك القدّوس، الصالح والمحيي، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

صلاة للمطران جرمانس معقد

إطَّلعْ، يا رب، وانظر إلى شقاء عبيدك الذين ما بَرِحوا بعيدين عنك، يُقاسون عذاباتِ المطهَر الأليمة، تكفيراً عن ذنوبهم، يَئنّون من الآلام المبرِّحة، رافعين أَبصارَهم إليك، يا مَعينَ الرَّحمة، يُؤمِّلون عَفوك.

تعاهّدْهم اللهمَّ برحمتك، وافتحْ لهم أبوابَ السِّجن ليَطيروا إليك على أَجنحة الشوق، ويّدخَلوا ديارَك الفسيحة، ويَتنعَّموا بمرآك العذب اللذيذ.

أُذكر، يا رب، رحمتك التي بها خَلَّصتهم من عّذاب جَهنَّم، وأَحصَيتَهم في مَصافّ مختاريك؛ وقصِّر أيامَ سِجنهم، وخفِّفْ عذابهم، وأَعطِهم الاستراحة الأبديَّة.

لا تنسَ من رحمتك ذوي قرابتي، والذين أحسَنوا إليَّ، وعلَّموني، وأَرشَدوني إلى الصلاح.

إرحم النفوس التي ليس لها من يَذكرها ويُصلّي لأجلها، وكن عليها متعطِّفاً، يا سَنَدَ المهمَلين.

أبتهلُ إليك أن تُشفِق على هؤلاء المعذَّبين وعلى كلِّ نفس دَخلتْ سِجنَ التطهير، وتُنقِذَهم أجمعين من سِجنهم باستحقاق آلام ابنك الوحيد، وشفاعة مريمَ الطاهرة وجميعِ القدّيسين. آمين.

صلاة عمومية كنسية

إغفر، يا رب، للذين يُبغِضونا والذين يَظلِمونا، وعاملْ بالخير الذين يَعملون الخير. إمنح إخوتَنا المختصِّين بنا كلَّ وسائل الخلاص والحياةَ الأبديَّة. تعاهد الذين في الأَمراض، وامنحهم الشِّفاء. دبِّر الذين في البحر، ورافِق الذين في

البَرّ. آزِر الملكَ في الحروب، وأَعطِ الذين يَخدُمونا ويَرحمونا غفرانَ الخطايا. إرحم، بحسب رحمتك العظمى، الذين أَوصَونا نحن الغيرَ المستحقّين أن نُصلّيَ من أجلهم. أُذكر، يا رب، الراقدين من آبائنا وإِخوتنا، وأَرِحْهم حيث يَتجلَّى نورُ وجهك. أُذكر، يا رب، إِخوتنا الأسرى، ونجِّهم من كلِّ ضيق. أُذكر، يا رب، مُقدّمي الثِّمار وصانعي الإحسان في كنائسك المقدَّسة، وهَبْ لهم كلَّ وسائل الخلاص والحياةَ الأبديَّة. أُذكرنا، يا رب، أيضاً، نحن عبيدَك الخطأة، الأذلاء، الغيرَ المستحقّين، وأَنِرْ عقولنا بنور معرفتك، وأَرشدنا في سبيل وصاياك، بشفاعات أُمّك الكلّية الطهارة، سيّدتنا والدة الإله والدائمة البتولية مريم، وجميع قدّيسيك، فإنك مبارَكٌ الى الأبد. آمين.

صلاة شاملة لأهم الفضائل المسيحية

للقديس توما الأكويني

يا إلهي، إني أومن بك، فثبّتْ إيماني؛ وأَرجوك، فوطِّدْ رجائي؛ وأُحبُّك، فضاعف محبَّتي؛ وأَندمُ لكوني خَطِئت إليك، فزدني ندامة. إني أَعبُدكَ لأنك مبدأي الأوَّل؛ وأَتوق إليك، لأنك غايتي الاخيرة؛ وأُمجِّدك، لأَنك المحسنُ إليَّ بلا انقطاع؛ وأَستنجدك، لأنك مُحاميَّ الأعظم. فتنازلْ وارشِدني بحكمتك، أُظبُطني بعدلك، عزّني برأفتك، إحمِني بقدرتك.

إني أقدِّم لك، يا إلهي، أفكاري وأقوالي وأعمالي وآلامي، حتى أَهُذَّ فيك من الآن فصاعداً، وأَنطِقَ بعظائمك، وأعملَ حَسَبَ رَغبتك، وأتألّمَ لأجلك. إني أُريد ما تريده، ولأنك تريده، وكما تريده، وما دمتَ تريده. فأتوسَّلُ إليك أن تُنيرَ بصيرتي، وتُلهبَ إرادتي، وتنقّيَ جسدي، وتُقدّسَ نفسي.

أَعِنّي، يا رب، لأَبكيَ زلّاتي السالفة، وأتغلّبَ على التجارب التي تأتيني في المستقبل، وأقوّمَ أميالي الفاسدة، وأُتمِّمَ الفضائلَ التي تقتضيها واجباتُ حالتي. إملأْ قلبي حُبّاً لصلاحك، وكُرهاً لعيوبي، وغيرةً على قربي، واحتقاراً للعالم الشرّير.

دَرِّبني على أن أُطيعَ رؤسائي، وأُساعدَ مرؤوسيَّ، وأُفيدَ أَصدقائي، وأَصفحَ عن أعدائي. أَسعِفني لأَتغلَّبَ بالإماتة على حُبّ اللذَّات الجسديَّة، وبعمل الإحسان على البخل، وبالوداعة على الغضب، وبالتقوى على الفتور.

صبِّرني، يا رب، فَطِناً في نصائحي، شُجاعاً في الأخطار، صَبُوراً في الشدائد، مُتواضِعاً في النَّجاح. إجعلني مُنتبِهاً في صلاتي، قَنوعاً في مآكلي، غَيوراً في وظيفتي، ثابتاً على مقاصدي.

علِّمني، يا رب، أن أَجعلَ قلبي طاهراً، وظاهري مُحتشِماً، وكلامي مُفيداً، وسلوكي منظَّماً. قوِّني على أن أَقهرَ الطبيعة، وأُساعدَ النعمة، وأَحفظَ شريعتك، وأَحظى بالخلاص.

عرّفني، يا إلهي، ما أَحقرَ الأَرض، وما أَعظمَ السماء، وما أَقصرَ الوقت، وما أَطولَ الأبديَّة. إجعلني أَستعدُّ للموت، وأَهابُ حكومتك، وأَنجو من جَهنَّم، وأَنالُ الفردوس بيسوعَ المسيح ربّنا. آمين.

صلاة اخرى عمومية شاملة

للقديس أَلفونس دي ليفوري

إني أسجدُ لك، يا إلهي، متَّضعاً باحترام أمامَ عِزَّتك الغيرِ المتناهيةِ عَظمتُها. وأُومنُ إيماناً ثابتاً بكلِّ ما تُعلِّمينهِ الكنيسةُ المقدَّسة: لأَنك أنت أَعلنتَه لها. وأنا مُستعدٌ لأن أَبذلَ حياتي ألفَ مرَّةٍ لأجل حقائقِ هذا الإيمان.

إني أَضعُ رجائي كلَّه فيك، يا إلهي: لأنَّ جميعَ ما يُمكِنُني أن أَحصُلَ عليه من الخيرات، في هذه الحياة وفي الدَّهر الآتي، أَرجوه بأسرهِ باستحقاقاتِ مخلِّصي يسوعَ المسيح.

إني أُحبُّك، أيها الصلاحُ الغيرُ المتناهي، حُبّاً شديداً، من كلِّ قلبي: لأنك مستحقٌّ ذلك. وأَقرِن حبّي هذا مع ذاك الحبّ الذي يُحبُّك به، أيها الآبُ القدّوس، ابنُك الوحيد يسوعُ المسيح، ووالدتهُ مريمُ البتول الكلِّيَّةُ الطهارة، والقدّيسون أَجمعون. ولأَجل أني غِظتُك، أنت خيري الأعظم، فأنا نادمٌ من كلّ قلبي على خطاياي جميعها، متوجّعاً من قِبَلها تَوجُّعاً يَفوقُ كلَّ أَلمٍ يمكن أن يَحِلَّ بي، وقاصِداً أن أَموتَ أَحرى من أن أَرتضيَ في المستقبَل أن أَغيظك بخطيئة ما، مهما كانت.

إني أُسلِّمك، يا إلهي، تسليماً مُطلقاً، نفسي وجسدي وسائرَ حواسّي وقُواي. فاصنع بي، يا سيّدي، وبجميعِ ما هو لي، كلَّ شيءٍ تُريده؛ وأَعطِني أن أُحبك، وأن أَثبتَ في البِرّ إلى النَّفَس الأخير من حياتي؛ واجعلني أَلتجئُ إليك، مستغيثاً بك في جميع التجارب التي تُلِمُّ بي.

فأنا عَزَمتُ على ان أُقدّمَ لك ذاتي لكي تتصرَّف بها كما تشاء، مستعدّاً لأن أَحتملَ أَيَّ عذابٍ وشِدَّةٍ ومُصيبةٍ كانت، وأيَّ تعبٍ وَضيمٍ يَحلُّ بي، من أجل خِدمتك ومَرضاتك.

ثم إني اشتهي أن تكون، يا ربي، محبوباً لدى الجميع، ومخدوماً ومعبوداً كما ينبغي. وأَتوسَّلُ إليك بأن تَرأفَ راحماً وتَتعطَّفَ مُشفِقاً على جميع النفوس المعذَّبة في المطهر، وعلى الخَطأة كافة، الذين أَتضرَّع إليك بأن تَهَبَهم أَنوارك ومعونتك، ليَعرفوا شَقاءَهم، ويَرجِعوا إليك، ويَعرِفوك ويُحبّوك كلُّهم حبّاً صادقاً.

إني أَبتهج مسروراً عند تأمُّلي، يا إلهي، أَنك سعيدٌ في ذاتك سعادةً غيرَ متناهية، وأنَّ غِبطتك هذه هي أَبديَّةٌ، لا انتهاءَ لها.

ثم إني أَشكرُك على جميع النعم والمواهب التي نالها من كرَمك البَشَرُ أجمعون إلَّا أَني، بنوع خاصّ، أَشكرُك على ما نِلتهُ أنا من جُودك، مع أني وُجدتُ أَكثرَ من الكلِّ عادمَ المعروف. فأنا ألتجئ إليك، يا يسوعُ المحبوبُ متّي فوقَ كلِّ شيء، مُحتمياً في حِضنِ جِراحاتك المقدَّسة. فأحفظني ضِمنها من جميع التجارب، ولا تُهمِني طالما لا تراني بَلغتُ إليك بنعمتك، حيث أُشاهدُك في السماء، وأُحبُّك وأُمجّدُك إلى الأبد.

إنني أسألك، يا سيدي يسوعَ المسيح، بحقِّ تلك المرائر التي كابدَتْها نَفسُك الكلّيةُ القداسة، حين انفصالها من جسدك الطاهر، أن ترأفَ بنفسي الخاطئة عندما تنفصلُ من جسدي الدَّنِس، وكنْ لي راحماً. آمين.

صلاة

لطلب الفضائل المسيحية الأَساسية

للقديس أفرام السرياني

أَيها الرب، يا سَيِّدَ حياتي، أَعتِقني من روح الكَسَل، والفُضول، وحُبِّ الرئاسة، والكلام البَطّال.

وامنحني، أنا عبدَك، روحَ العفَّة، والتواضع، والصبر، والمحبَّة.

نعم، يا ملكي وإلهي، هَبْ لي أن أَعرِف ذنوبي، ولا أَدينَ أَخي، فإنك مبارَكٌ الى دهر الداهرين. آمين.

صلاة لتنقية الحواس

مأخوذة عن قداس "البروئيجيازماني"

أيها الإله العظيم والمسبَّح، يا من بموتِ مسيحهِ المحيي نقلَنا من البِلى إلى عدم الفساد، أَنتَ أَعتِقْ جميعَ حواسِّنا من موت الأهواء، مُقيماً لها النُّطقَ

لي مُشداً صالحاً: أَمّا بَصَرُنا، فليَنفُر من كلّ مَنظرٍ خبيث؛ وأَمّا سَمعُنا فليُعرِض عن الأَقوال البطَّالة؛ وأَما لسانُنا فليتنزَّه عن الكلام الغير اللائق. طَهِّر شِفاهَنا المسبِّحة إياك، يا رب؛ واجعل أيدينا تَبتعدُ عن الأعمال القبيحة، وتفعلُ ما يُرضيك فقط، محصناً بنعمتك عقلَنا وأعضاءَنا كلّها.

صلاة الى مريم البتول

لأجل حفظ الطهارة

يا قلبَ مريم، المحبوبَ في الغاية، إني، لأجل محبَّتكَ، قد عزمتُ في هذا النهار أن لا أَقبلَ فِكراً ما رديئاً، ولا ظَنّاً جسوراً. فأسعفيني، يا مَريمُ الكلّيةَ القداسة، لكي أَطرُدَ ذلك حالاً. آمين.

السلام عليكِ يا مريم...

يا قلبَ مريم، المحبوبَ في الغاية، إني، لأجل محبَّتكَ، قد عزمتُ في هذا النهار أَن أَحتفظَ على نظري لكي لا يكونَ شِريراً. فأسألكِ، أيتها العذراءُ النقيَّة، أن تحفظيني طاهراً زَكياً، اقتداءَ بمَثَلكِ الأَقدس. آمين.

السلام عليك يا مريم...

يا قلبَ مريم، المحبوبَ في الغاية، إني، لأجل محبَّتكَ، قد عزمتُ في هذا النهار أن أَحترسَ على ذاتي من كلِّ عَملٍ سَيّء، وأَن أَتحاشى الأسباب. فاستمدّي لي، أيتها البتولُ القدّيسة، موهبةَ العفّةِ الثمينة، لكي أَرضيَ إلهي، وأُرضيَ قلبَكِ الكليَّ النقاوة في كلِّ أَعمالي. آمين.

السلام عليكِ يا مريم...

صلاة تلتمس بها محبته تعالى

للمطران جرمانس معقد

لا أَلتمس منك، يا إلهي، مالاً ولا مجداً ولا سعادةً أَرضيَّة، بل حبّاً خالصاً لك، ومَيلاً شديداً إليك، يُزيل من قلبي كلَّ مَيلٍ إلى سِواك: فمحبَّتُكَ، يا إلهي، هي بابُ السماء وعينُ السعادة. فما أَجدَرَني بأن أَكونَ قد أَحببتُك منذ صِباي! غير أَني، بجهلٍ وغَباوة، قد تركتُك وصَبَوتُ إلى الدنيا، موجِّهاً إليها عواطفَ قلبي، فأَذاقني حبّي لها المرارةَ والعَلقم، وسَلَبني طيبَ الحياة. فمن لي بأن يَتحوَّل حُبّي لها مَقتاً، وإعزازي لها احتقاراً! مَن لي بأن أَصيرَ زاهداً بها، مُغرَماً بك، يا عَينَ اللذَّة ومَصدرَ الخير! فأنت غايتي العُظمى ومَقرُّ سعادتي: لا أَسعَدُ إلّا بك، ولا أرتاحُ إلّا بك. فهَبني، يا إلهي الشفوق، أن أكونَ مَشغوفاً بجلالك، متَّحداً بك بوثاقِ حُبٍّ بالغ، لا يَنفكُّ أبداً. إمحَقْ من قلبي كلَّ حُبٍّ أَرضيّ، وأَضرِم فيه نارَ محبَّتك اللذيذة المقدَّسة.

قد أَمَرتَني بأن أُحبَّك، يا بحرَ الصلاحِ الزاخر، وهذا ما أُريده وأتمناه؛ ولكن لا أَقدرُ عليه بلا مَعونتك. فأَعِنّي، يا خالقي، لكي أَتَّحِدَ بك، وأُحبَّك من كلّ نفسي ومن كلِّ قوّتي ومن كلِّ قلبي: فلا يَلوِيني عن محبَّتك شيء، ولا يَفصِلُني عنك خيرٌ مهما كان عظيماً، ولا ضَرٌّ مهما كان فادحاً. على أنَّ هذه النعمة السامية لا يستحقُّها مَن صَرفَ العمرَ مِثلي يَرعى خنازيرَ الشهَوات. لكنَّ لي رجاءً عظيماً في رحمتك الواسعة واستحقاق ابنك الوحيد، بأن أنالَ مَطلَبي وأَفوزَ بأُمنيَّتي: فأحيا وأموتُ في حبِّك الشهيّ المقدَّس. آمين.

صلاة شكر على نعم الله

(كتاب الاقتداء بالمسيح: السفر ٣، الفصل ٢٢، العدد ١)

إفتح، يا ربِّ، قلبي لشريعتك، وعلِّمني أن أَسلُكَ في مَنهَج وصاياك. هَبني أن أَفهمَ إرادتك، وأن أَتذكرَ جميعَ إحساناتك إجمالاً وإفراداً، بوقارٍ عظيم واعتبارٍ جزيل، لكي أَستطيعَ من الآن وصاعداً أن أَقومَ بشكرك على ما ينبغي.

صلاة لالتماس نعمة العبادة

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٣: ٦ و٧)

أيها الربُّ إلهي، إنك كلُّ خيري. ومَن أنا حتى أَجسُرَ على أن أَكلِّمك! إني عبدُك الذليل، الكثيرُ الفقر، ودُودةٌ حقيرة. إني أَفقرُ وأَحقَر ممَّا أَعهَد وأجترئ أن أقول. ولكن اذكر، يا رب، أني لستُ شيئاً، ولا أملِكُ شيئاً، ولا أستطيعُ شيئاً. إنك أنت وحدّك صالحٌ وبارٌّ وقدّوس. أنت القديرُ على كلِّ شيء، والمانحُ ملَّ شيء، والمالئُ كلَّ شيء، ما عدا الخاطئ، فإنك تَدَعُه فارغاً. أُذكُر مَراحمك، واملأ قلبي بنعمتك: لأنك لا تشاءُ أن تكونَ مَصنوعاتُك خاوية.

كيف يُمكنني الصبرُ على ذاتي في هذه الحياة الشقيّة، إن لم تُقوّني أنتَ برحمتك ونعمتك! لا تحجُب وجهك عنّي، ولا تتأَخرْ عن افتقادي، ولا تَنزِع مني تعزيتك، لئلَّا تصيرَ "نفسي أَمامك كأرضٍ مُجدِبة"[٦]. يا رب، "علِّمني أن أعملَ مَرضاتك"[٧]. علِّمني أن أَسلُكَ أَمامك بتواضعٍ كما يَحقُّ لك، لأنك أنتَ حِكمتي، وتَعرِفني حقَّ المعرفة، وقد عرَفتني قبلَ تكوين العالم، وقبلَ وِلادتي في هذا العالم.

صلاة لطلب المعونة الإلهية

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢٠: ٣ و٢)

يا إلهَ إسرائيل، رَبَّ الجُنود، الغَيورَ على النفوس الأَمنية، لَيتكَ تَنظرُ إلى عَناءِ عبدك وضُرِّهِ، وتكونُ معه في كلِّ ما يُباشرهُ, شّدِّدني بالقوَّة السماويَّة، لئلَّا يَستطيعَ أن يَستوليَ عليَّ الإنسانُ العتيق، أي الجسدُ الذي لم يَخضع بعدُ للروح تمامَ الخضوع، والذي ينبغي للإنسان أن يُحاربَه ما زال في رَمَقٌ من الحياة في هذه الدنيا الشقيَّة.

أُنظر إذن، يا رب، الى بُؤسي ووَهَني الواضحِ لديك من كلِّ وَجه. إرحمني "وأنقِذني من الوَحل، فلا أَغرَق"[٨] ولا أَبقى مَدحوراً إلى الغاية.

---

[٦] مز ١٤٢: ٦

[٧] مز ١٤٢: ١٠

[٨] مز ٦٨: ١٥

صلاة لطلب النعم الالهية

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢٣: ٨-١٠)

أَنِرني، يا يسوعُ الصالح، بضِياء النور الباطن، وأَزِحْ عن مخادع قلبي جميعَ الظُّلُمات. إكبَحْ كثرةَ الأفكار المشتِّتة، واكسِر قوّةَ التجارب المغتصِبةِ نفسي. قاتِل عني ببأسِ، وحارب الوحوشَ الضَّارية أي الشَّهَوات الخُدّاعة. ليكن السلامُ بقوَّتك، ولتَصدَعْ أصواتُ تسبيحك في قصرك المقدَّس، أي في الضمير الطاهر. مُر الرياحَ والعواصف، وقُل للبحر: اسكتْ، وللريح الشمالي: لاتَهُبَّ، فيكونَ هُدوءٌ عظيم.

"أَرسِل نورك وحقّك"[٩] لكي أَعتبرَ جميعَ الأشياء إنها زائلة، كما هي في الحقيقة، وأني أنا زائلٌ معها. فإنه لا شيءَ ثابتٌ تحت الشمس، بل كلُّ شيء باطلٌ وكآبةُ الروح.

هَبني، يا رب، الحكمةَ السماويَّة، لكي أَعرِفَ أن أَطلُبَك وأَجِدَك فوقَ كلِّ شيء، وأَن أَفهمَ بَقيّة الأشياء على ما هي بحسَب ترتيب حكمتك. أَنعِمْ عليَّ أن أتجنَّبَ بحِكمةٍ من يَتملَّقُني، وأن أحتملَ بصبرٍ من يخاصمُني.

صلاة لطلب التقدم في الكمال

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢٦: ٢ و٣)

إني أسألك، يا إلهي المليَّ الرأفة، أن تَقيني من هُموم هذه الحياة، لئلا أَرتبكَ فيها بإفراط؛ ومِن ضَروريَّات الجسد الكثير، لئلا أقتَنَص بأَشراك اللذَّة؛ ومن جميع عوائق النفس، لئلّا تُوهِنَ الهمومُ عَزمي فينكسِرَ روحي. إني لا أقولُ أن تَقيني من تلك الأُمور التي يَتوقُ إليها بشَرَهٍ كلّيّ المولعون بالزَّهو العالمي، بل من تلك الشقاوات التي، من جرى اللعنة الشاملةِ الجنسَ البشريّ، تُرهِقُ نفسَ عبدك عُسراً، وتَعوقُه عن أن يَدخُلَ إلى حُرّية الروح، كلَّما شاء.

يا إلهي، يا عُذوبةً فائقةَ الوصف، حَوِّلْ لي إلى مرارةٍ كلَّ تسليةٍ جسديَّة تَشغلُني عم حُبِّ الخيرات الأَبديَّة، وتَجتذبُني إليها أَقبَحَ أجتذاب بمنظر الخير الزمني الفتَّان. يا إلهي، لا يقوَ عليَّ الجسد والدم، ولا يَغُرَّني العالم ومجدهُ

[٩] مز ٤٢: ٣

القصير، ولا يَصرَعني الشيطانُ ومَكرُه. أَعطِني قُوّةً للمقاومة، وصبراً للاحتمال، وعزماً للثبات. هَبني عِوضَ جميع التسليات الزمنيّة، مَسحةَ روحك الكلّيةَ العذوبة، وأَفِض عليَّ حبَّ اسمك القدوس عِوضَ المحبَّة الجسديَّة.

صلاة لالتماس الخضوع للإرادة الالهية

(الاقتداء بالمسيح: ١٣، ١٥: ٢ -٤)

ربِّ، إنك بالذي هو أحسنُ عليم: فليكن هذا أو ذاك بحسَبِ مشيئتك. هبْ لي ما تريد، وبِمقدارِ ما تريد، ومتى تريد. عاملني كما تَعلَم، وبحسَب ما يحسُن لديك بالأكثر، ويؤول لإكرامك الأَعظم. ضَعني حيثما تشاء، وتصرَّف فيَّ تصرُّفاً مُطلقاً. إني في قَبضة يدك: فدوِّرني وقلّبني إلى كلِّ الجهات. هاءَنذا عبدُك. إني مُستعدٌّ لكلِّ شيء، لأني لا أبتغي أن أحيا لذاتي، بل لك. ليت ذلك يَتمُّ لي كما يليق وعلى أكملِ وجه.

إمنحني نعمتك، يا يسوعُ الكلّيَّ الحِلم، لكي تكونَ معي، وتَجِدَّ معي، وتَثبُتَ معي حتى المنتهى. أَعطني أن أبتغيَ وأُريدَ دائماً ما هو مرضيٌّ لديك بالأكثر، وما تُسَرُّ به أَعظمَ مَسرَّة. لتكن مشيئتُك مشيئتي دائماً، ولتتَّبع مشيئتي مشيئتَك دائماً، ولتُرافقها على أكملِ نوع. ليكن لنا كلينا إرادةٌ واحدة في كلِّ الأُمور: فلا أستطيعُ أن أُريدَ أو لا أُريد آخر سِوى ما تُريده أو لا تريده أنت.

هَبْ لي أن أموتَ عن كلِّ شيء بالعالم، وأن أودَّ لو أكونُ محتَقَراً ومجهولاً في هذه الدُّنيا من أجلك. امنحني أَن أستريحَ فيك فوقَ كلِّ شيء مُشتهى، وأن أجدَ فيك سَكينةَ قلبي. فإنك أنت سلامةُ القلب الحقيقيَّة. أنت الراحةُ الوحيدة، وكلُّ شيء سِواك إنما هو شاقٌّ ومُقلِق. فبهذا السلام، أي بك أيها الخيرُ الأَعظم الأَزليّ، أَضَجعُ وأَستريح. آمين.

صلاة تسليم لإرادة الله

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ١٧: ١ – ٣)

مهما تُرد، ربِّ، اصنع بي، بشرط أَن تكونَ إرادتي موجَّهةً إليك وثابتةً فيك. لأَنه لا يمكنُ أن لا يكونَ حسَناً كلُّ ما تصنعُه. فإن شئتَ أن أكونَ في الظلام، فكن مبارَكاً؛ وان شئتَ ان أكونَ في النور، فكن أيضاً مبارَكاً؛ وإن شئتَ أن تُعزّيَني، فكن مبارَكاً؛ وإن ارتضيتَ أن تبتليَني بالشدائد، فكن أيضاً مباركاً على الدوام.

ربِّ إني أُريدُ أَن أَحتملَ بسرورٍ من أجلك كلَّ ما تُريد أن يَحِلَّ بي. وفي عزمي أن أقبلَ من يدك، على حَدٍّ سِوى، الخيرَ والشرّ، الحلوَ والمرَ، المسرَّة والحزن، وأن أَشكرَك على كلِّ ما سيَعرِضُ لي. احفظني من كلِّ خطيئة، فلا أخشى الموتَ ولا الجحيم. حسبي ان لا تخذُلَني الى الأبد، ولا تَمحُوَني من سفر الحياة: فمهما يَنزلْ بي من الشدائد، فلا يَضُرَّ بي.

صلاة الالتماس نعمة الصبر

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ١٨: ٢ و١٩: ٥)

ربِّ، بما أنك كنتَ صَبوراً في حياتك، متمِّماً بذبك خاصةً أَمرَ أَبيك، فمِن الصواب أن أَحتملَ ذاتي بصبر، بحسب إرادتك، أنا الخاطئ البائس، وأن أَحمِلَ لأجل خلاصي ثِقلَ هذه الحياة الفانية رَيثما تريد أنت. فإنها، ولو كانت هذه الحياة مجهدةً، لكنَّها قد أَضحت الآن بنعمتك ذاتَ استحقاقاتٍ كثيرة، وصارت للضُّعَفاء أَسهلَ احتمالاً وأَوفرَ ضياء بمثالك وآثار قدّيسيك.

فليكن لي، يا ربِّ، مستطاعاً بالنعمة ما يَظهَرُ لي أَنه غيرُ مستطاعٍ بالطبيعة. إنك عالِمٌ بأني قلَّما أُطيقُ الاحتمال، وأني أَفشَل سريعاً لدى نُزولِ أدنى شِدَّة. فليكن لي مُستحَبّاً وشَهِيّاً الابتلاءُ بكلِّ أنواع المِحَن من أجل ايمك. فإنَّ التألُّم والتعيّ من أجلك ممّا يُفيد نفسي كثيراً.

صلاة لزمان التجربة والمحن

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢٩: ١ و٢)

"فليكن اسمك، يا رب، مباركاً مدى الدهور"[١٠]. لأنك شئتَ أن تنزِلَ بي هذه المحنةُ والشِدَّة. لا سبيلَ لي للفِرارِ منها، لكنّي أَحتاجُ إلى الالتجاء إليك، لكي تُعينَني وتُحوّلها إلى خيري. ربِّ هاءَنذا الآن في شِدَّة، ولا راحةَ لقلبي؛ بل إني مُعذَّبٌ كثيراً من قِبَل هذه الآلام. فالآن، أيها الآبُ الحبيب، ماذا أقول؟ إني مأخوذٌ بين المضايق: "نَجِّني من هذه الساعة"[١١]. ولكن، لأجل هذا قد بَلغتُ إلى هذه الساعة، لكس تَتمجَّدَ أنت بإنقاذي، بعدَ أن أَكونَ قد تَذلَّلتُ جدّاً. "فارتضِ، يا رب، أن تُنقِذَني"[١٢]. لأني، ماذا أَستطيعُ أن أعملَ أنا المِسكين، وإلى أينَ أَذهبُ بدونك؟ أَعطِني الصبر، يا رب، هذه المرَّةَ أيضاً. أَعِنّي، يا رب، فلا أَخاف، مهما ضايقتني الشدائد.

والآن ماذا أقول وأنا في هذه الحال؟ ربِّ، لتكن مشيئتك. إلي قد استَوجبتُ الشدائد والضيقات. ولا بدَّ لي من أن أَحتملَ المشقّات؛ ويا ليتني أَحتمِلُها بصبرٍ إلى أن تَعبُرَ العاصفة، وتتحسَّنَ الأَحوال. فإنَّ ذراعَك القديرة تستطيعُ أن تُنجّيَني من هذه التجربة أيضاً، وتسكِّنَ حدَّتها، لئلا تتغلَّبَ عليَّ تمامَ التغلُّب، كما قد صنعتَ معي مِراراً كثيرة في ما سَلف، يا إلهي ورحمتي. وبمقدار ما تصعُب عليَّ هذه الإحالة، هي سَهلةٌ على يمينك، أيها العليّ[١٣].

صلاة لالتماس عون التعزيات الإلهية

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٥: ١ و ٣)

إني أُباركك، أيها الآب السماوي، أبو ربي يسوع المسيح، لأنك تنازلتَ وذكرتني أنا المسكين. يا أبا المراحم، وإله كل تعزية، إني أشكرك لأنك، حيناً بعد حين، تُسلّيني أنا الغيرَ المستحق السلوان. إني أُباركك على الدوام، وأُمجّدُك، أنت وابنك الوحيد والروح القدس المعزّي، إلى دهر الداهرين. نعم، أيها الرب الإله، محبّي القدوس، إنه عندما تُقبلُ إلى قلبي، تتهلَّل كل أحشائي. أنت مجدي ومسرَّة فؤادي؛ أنت رجائي وملجأي في يوم ضيقي.

---

[١٠] طو ٣: ٢٣

[١١] يو ١٢: ٢٧

[١٢] مز ٣٩: ١٤

[١٣] مز ٧٦، ١١.

ولكن، بما أني لم أزل بعدُ ضعيفاً بالمحبة، وغير كامل في الفضيلة، أحتاج إلى أن تُقوّيني وتُعزّيني. فافتقدني إذن مراراً كثيرة، وأدّبني بالآداب المقدسة. نجني من الأهواء الرديئة، واشفِ قلبي من الأميال الفاسدة، حتى إذا شفيتُ وتنقّيت جيداً في باطني، أُضحي أهلاً لمحبّتك، وذا جلادةٍ في احتمال المكاره، وحزماً في الثبات.

صلاة تمجيد وتسبيح لله تعالى

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ١٠: ٢ – ٤)

يا ينبوع المحبة الدائمة، ماذا أقولُ فيك! كيف يمكنني أن أنساك، وأنت قد تنازلتَ وذكرتني، حتى بعد ما فَنيتُ واضمحللت. لقد صنعتَ رحمةً مع عبدك فوق كل أمل، وُجدتَ عليه بنعمتك وصَداقتك فوق كل استحقاق. فماذا أرُدُّ إليك عن هذه النعمة! لأنه لم يُوهب للجميع أن يعتزلوا كل شيء، ويَزهدوا في الدنيا، ويتّخذوا السيرة الرهبانية. أَفأَمرٌ باهظٌ أن أخدِمَك، أنت الذي تلتزم الخلائقُ بأسرها أن تخدِمَهُ؟ لا ينبغي أن أستعظم القيام بخدمتك، بل الجدير بأن يظهر لي أمراً عظيماً وعجيباً أنك ترتضي بأن تقبلني عبداً لك، وتُدرجني في سِلكِ عبيدك المحبوبين، مع ما أنا عليه من شدة المسكنة وعدم الاستحقاق.

ها هوذا كل ما أمتلكه، وكل ما أخدمُك به، إنما هو لك. لا بل بالعكس، فإنك أنت تخدِمُني أحرى مما أني أنا أخدِمك. ها إن السماء والأرض اللتين خلقتهما لخدمة الإنسان، هما لديك، وتصنعان يومياً كل ما أمرتَهما به. وهذا قليل: فإنك رتّبتَ الملائكة أيضاً لخدمة الإنسان. وما يفوق هذا كله، هو أنك أنت ذاتك قد تنازلتَ إلى خدمة الإنسان، ووَعدتَه أن تُعطيه ذاتك.

فماذا أُعطيك عِوضَ كل هذه الألوف من الخيرات! ليتني أستطيعُ أن أخدِمَك جميع أيام حياتي. ليتني أهلٌ لأن أخدِمَك ولو يوماً واحداً خدمة تليق بجلالك! حقّاً إنك لمستحقٌ كل خدمةٍ وكل كرامةٍ وكل تمجيد إلى الأبد. حقاً إنك سيّدي وأنا عبدُك البائس، الملتزمُ بأن أخدمكَ بكل قواي، والواجب عليّ أن لا أَمَلَّ من تسبيحك أبداً. هكذا أُريد، وهكذا أبتغي. فتنازل وتلافَ كل ما ينقصني.

مناجاة مع يسوع

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٣٤: ٣ و٤)

أيها النور الأزلي، الفائق جميع الأنوار المخلوقة، أرسل من العلاء شُعاعاً من أشعَّتك لينفَذَ في صميم قلبي. طَهِّر، فرّح، أضئ، أحي روحي وجميع قُواها لكي تتّحد بك بالانجذابات المطرِبة. آه! متى تأتي تلك الساعة السعيدة الشهيّة التي فيها تُشبعُني بحضورك وتكون لي كُلاً في الكل! إنه طالما لا تُعطى لي هذه المنحة، فلا يكون فرحي كاملاً. واحسرتاه! إن الإنسان العتيق لا يزال حيّاً فيَّ. إنه لا يُصلب بعد بالتمام، ولم يَمُت بالكلّيّة. إنه لا يزال يشتهي بعِنادٍ ما هو ضد الروح، ويُثير حروباً في الباطن، ولا يَدَعُ ملكوت الروح في سلام.

ولكن أنت، أيها "المتسلطُ على طغيان البحر، والمسكّن أمواجه عند ارتفاعها"[١٤]، "قم لنُصرتي وافتدني من أجل رحمتك"[١٥]. "شتّت الشعوب الذين يرتاحون إلى الحروب"[١٦]، واسحقهم بقوّتك. أظهر عظائمك، لتتمجّد يمينُك، لأنه ليس لي رجاءٌ آخر ولا ملجأٌ إلاّ بك، إيها الرب إلهي.

مناجاة ثانية

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢١: ١ و٢)

هَبني، يا يسوع المحبوب في الغابة، أن أستريحَ فيك فوقَ كل خليقة: فوق كل عافية وجمال؛ فوق كل مجد وكرامة؛ فوق كل جاهٍ ومرتبة؛ فوق كل علمٍ وحذاقة؛ فوق كل غنىً وصناعة؛ فوق كل فرحٍ وبهجة؛ فوق كل صيتٍ ومديح... فوق كل ما يرى وما لا يرى، وفوق كل ما ليس إيّاك، يا إلهي.

لأنك، يا ربي وإلهي، أنت وحدك الصالح فوق كل شيء، أنت وحدك العليّ، أنت وحدك القدير، أنت وحدك الغنيّ والمغني عن كل ما سواك، والواسع الجوَّاد، أنت وحدك الكلي العذوبة والسُّلوان، أنت وحدك ذو الجمال والحب، أنت وحدك المتعالي في الشّرف، والمتسامي في العزّة والجلال، وفيك مجموع الخيرات وكمالُها، وقد كانت من

[١٤] مز ٨٨: ١٠

[١٥] مز ٤٣: ٢٦

[١٦] مز ٦٧: ٣١

الأزل وستكون إلى الأبد. ولهذا، مهما تُعطيني عدا ذاتك، ومهما تُعلِنه لي أو تَعِدني به بخصوص ذاتك، فهو قليلٌ جداً وغير كافٍ إن لم أركَ وأتمتّع بك تمام التمتُّع.

مناجاة أيضاً مع يسوع

(الاقتداء بالمسيح: ٣، ٢١: ٤ و ٥)

يا يسوع، ضياءَ المجد السَّرمدي، وسُلوانَ النفس المنفيَّة، ها إنَّ فمي صامتٌ أمامك، وسُكوتي يخاطبك. إلى متى يُبطئ ربّي عن المجيء؟ فليأتِ إليَّ أنا عبدَهُ المسكين، وليُفرِّحني؛ ليَمُدَّ يدهُ إليَّ أنا البائس، ويُنقذني من كل ضيق. تعالَ، تعالَ: إنه بدونك لا يوم سرور، ولا ساعة فرح. أنت سروري، وبدونك مائدتي فارغة. إني شقيٌّ، وكأني مسجونٌ ومُثقَّلٌ بالقيود إلى حين تُنعِشُني بنور حضرتك، وتُعتِقني وتُبشِّرني بوَجهٍ محب.

ليطلب غيري بدلاً منك مهما شاء. أما أنا، فلا يُعجبني ولن يحسُنَ عندي شيءٌ آخرُ سواك، يا إلهي ورجائي وخلاصي الأبدي.

صلوات سهميَّة مغفَّرة

إلهي وكلَّ ما لي.

يا يسوع، ارحمني.

يا يسوع إلهي، إني أُحبُّك فوق كل شيء.

يا يسوع الكليّ الحلاوة، لا تكن حاكمي، بل مخلّصي.

يا يسوع ابن داود، ارحمني.

يا يسوع الوديع والمتواضع القلب، اجعل قلبي مثل قلبك.

يا يسوع الكلي الحلاوة، زِدْ فيّ الإيمان والرجاء والمحبة، وأعطني قلباً مُتخشّعاً، متواضعاً.

يا مخلص العالم، ارحمنا.

يا قلب يسوع الحلو، كن حبّي.

يا قلب يسوع الحلو، اجعلني أُحبّك أكثر فأكثر.

يا قلب يسوع الأقدس، إني أثقُ بك.

الحمد والإكرام والمجد لقلب يسوع الإلهي.

ليكن محبوباً في كل مكان قلب يسوع الأقدس.

يا مريم التي حُبل بها بلا دنس، صلّي لأجلنا نحن الملتجئين إليكِ.

يا مريم أمي، لا تُهمليني.

ليسَّبح يسوع ومريم، اليوم وكل الأيام.

أيها القديس يوسف، قدوة وشفيع المحبّين لقلب يسوع الأقدس، صلّي لأجلنا.

يا يسوع ومريم ويوسف، إني أُعطيكم قلبي وروحي وحياتي.

يا يسوع ومريم ويوسف، ساعدوني في نِزاعي الأخير.

يا يسوع ومريم ويوسف، ليتني أموتُ مرتاحاً بين أيديكم.

عواطف سهميّة أخرى

للمطران جرمانس معقد

إلهي، أُنظر إليّ وارحمني.

يا رب، يا رب، لا تُهملني.

اللهمَّ، أشفق على نفسي المحاربة.

ثبّتني، يا رب، في نعمتك.

اجعلني أُبغض الخطيئة من كل قلبي.

أعطني، يا رب، نعمة الندامة الكاملة.

تحنَّن عليَّ، يا رب، ونجني من الشرير.

خلّصني، يا رب، من التجارب المحيطة بي.

يا إلهي، أَعنِّي لكي أُرضيك بأعمالي.

إلهي، أَضرم قلبي بنار محبّتك.

يا رب، أَحرق فيَّ كل الأميال المنحرفة.

إلهي، أعطني أن أَزهدَ في الدنيا وخيراتها.

إلهي، أنرْ عقلي المظلم، فأرى الحقّ وأتبعَه.

أُنظر يا رب إلى ضُعفي، وامدُدْ لي يد المعونة.

إطّلع، يا رب، من السماء وارحمني.

احفظني، يا إلهي، من الخطيئة، لأني ضعيف.

يا أمَّ الرحمة، احميني من أذى ابليس.

يا ملجأ الخطأة، احفظيني من الخطيئة.

يا مُعزِّية الحزانى، عَزّي نفسي الحزينة.

القسم الثالث

خدمة القداس الإلهي

للقديس يوحنا فم الذهب

يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة، رافعاً يديه ومصليّاً سرّاً:

أيها الملكُ السماوي، المعزّي، روحُ الحقّ، الحاضرُ في كل مكانٍ والمالئ الكل، كنْزُ الصالحات ورازق الحياة، هلمّ واسكن فينا، وطهّرنا من كل دنس، وخلِّص، أيها الصالح، نفوسَنا.

ثم يسجد ثلاث مرات، قائلاً سرّاً في المرَّتين الأوليين:

المجد لله في العُلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرَّة.

وفي المرة الثالثة:

يا رب، افتح شفتيَّ ليُخبرَ فمي بتسبحتك.

ثم يقبّل الإنجيل ويرفعه راسماً به شكل صليب فوق الأنديميسي وقائلاً علناً:

مباركةٌ مملكةُ الآبِ والابنِ والروحِ القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الخورس: آمين.

الكاهن: بسلامٍ من الربِّ نطلب.

خ: يا ربُّ ارحم (أو: كيريه إلايسون).

ك: من أجل السلام العُلوي وخلاصِ نفوسنا، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل السلام لكل العالم، وحُسن الثبات لكنائس الله المقدسة، واتِّحاد الكل، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل هذا البيت المقدَّس، والداخلين إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوف الله، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل رئيس كهنتنا (فلان) الموقَّر، والكهنة المكرَّمين، والشمامسة الخدّام بالمسيح، وسائر الإكليرُس وكل الشعب، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل ملوكنا الحسني العبادة، المحفوظين من الله، وجميع بَلاطهم وجنودهم، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل مؤازرتهم في الحروب، واخضاعِ كل عدوّ ومُحارب تحت أقدامهم، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل هذا الدير المقدس (أو: هذه المدينة؛ أو: هذه القرية) وكل مدينة وقرية، والمؤمنين الساكنين فيها، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل اعتدال الأهوية، وخِصب ثمار الأرض، وأوقاتٍ سلامية، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل المسافرين في البحر، والسائرين في البَرّ، والمرضى، والمصابين، والمسبيّين وخلاصهم، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل نجاتنا من كل حزنٍ وغضب وخطرٍ وشدَّةٍ، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضُد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: ذات كلِّ قداسة، الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين إذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لكَ يا رب (أو: سي كيريه).

والكاهن يعلن:

لأنه لك ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرام وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ثم يتلو القارئ الأنديفنا الأولى[١٧]. باللحن الخامس.

١- القارئ: صالحٌ الاعترافُ للرب والترتيل لاسمك القدوس أيها العليّ.

خ: بشفاعات والدة الإله، يا مخلِّص خلِّصنا.

٢- ق: ليُخبَّر برحمتك في الغداة، وبحقِّك في كل ليلة.

خ: بشفاعات والدة الإله، يا مخلِّص خلِّصنا.

٣- ق: لأن الرب إلهنا عدلٌ، وليس فيه ظلم.

خ: بشفاعات والدة الإله، يا مخلِّص خلِّصنا.

٤- ق: المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

[١٧] حسب الأصول، نهار الأحد وفي أعياد القديسين الممتازة، تقال التيبيكا والمكارزمي. أما الأعياد السيدية فلها أنديفناتها الخاصة.

خ: بشفاعات والدة الإله، يا مخلِّص خلِّصنا.

وبعد نهاية الأنديفنا الأولى، يقول الكاهن الطلبة الصغيرة:

ك: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: ذات كلِّ قداسة، الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين إذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لك يا رب.

والكاهن يعلن:

لأن لك العزَّة، ولك الملكَ والقوة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: أمين.

فيتلو القارئ الأنديفنا الثانية[١٨]. باللحن الخامس.

١- القارئ: الربُّ قد مَلَكَ، والجمالَ لبس، لبسَ الرب القوة وتمنطق بها.

خ: يا رب، بشفاعات قديسيك خلِّصنا.

٢- ق: لأنه ثبَّت المسكونة، فلن تتزعزع.

خ: يا رب، بشفاعات قديسيك خلِّصنا.

٣- ق: لبيتك ينبغي التقديس، يا رب، إلى طول الأيام.

خ: يا رب، بشفاعات قديسيك خلِّصنا.

٤- ق: المجد للآب والابن والروح القدس.

خ: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

[١٨] نهار الأحد، إذا لم تتلَ التيبيكا، يقال على الأنديفنا الثانية: "خلصنا يا ابن الله، يا من قام من بين الأموات، لنرتلَ لك أليلويا". وفي أعياد العذراء: "خلصنا يا ابن الله، يا من هو عجيبٌ في قديسيه..." أما أعياد السيد المسيح، فلها فقرة خاصة.

يا كلمة الله، الابن الوحيد، الذي لم يزل غيرَ مائتٍ، إذ ارتضيت أن تتجسد لأجل خلاصنا، من والدة الإله القديسة، مريم الدائمة البتولية، تأنستَ بغير استحالة. وإذ صُلبت، أيها المسيح إلهنا، بموتك وَطئتَ الموت. أنت هو أحد الثالوث القدوس، الممجَّد مع الآب والروح القدس. خلِّصنا.

وبعد نهاية الأنديفنا الثانية، يقول الكاهن الطلبة الصغيرة:

ك: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: ذات كلِّ قداسة، الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين إذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لك يا رب.

والكاهن يعلن:

لأنك إلهٌ صالحٌ ومحبٌ للبشر، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

فيتلو القارئ الأنديفنا الثالثة[١٩]. باللحن الثاني.

١- ق: هلمَّ نبتهج بالرب، ونُهلِّل لله مخلِّصنا.

خ: خلِّصنا يا ابن الله، يا من هو عجيبٌ في قديسيه، لنرتل لك أليلويا.

٢- ق: لنَسبُق إلى وجهه بالاعتراف، وبالمزامير نهلِّل له، فإنّ الربّ إلهٌ كبير وملكٌ عظيمٌ على كل الأرض.

خ: خلِّصنا يا ابن الله، يا من هو عجيبٌ في قديسيه، لنرتل لك أليلويا.

٣- ق: لأن أقاصيَ الأرض في يده، وأعالي الجبال هي له، لأن البحر له، وهو صنعه، ويداه جبلتا اليابسة.

خ: خلِّصنا يا ابن الله، يا من هو عجيبٌ في قديسيه، لنرتل لك أليلويا.

ثم يخرج الكاهن من الباب الشمالي حاملاً الإنجيل المقدس، ويطوف به إلى أن يصل أمام الأبواب المقدسة، فيعلن:

[١٩] نهار الأحد، إذا لم تتلَ المكارزمي، تقال طروبارية القيامة باللحن المتفق. وفي الأعياد السيدية وخدمتها ووداعها، تقال طروبارية السيد.

الحكمة. فلنقف (أو: صوفيا. أُورثي).

خ: هلمَّ نسجد ونركع للمسيح. – خلِّصنا يا ابن الله، يا من هو عجيبٌ في قديسيه[٢٠]، لنرتل لك أليلويا.

ويرنم الخورص طروباريات النهار، ثم طروبارية صاحب الكنيسة، وأخيراً القنداق المعيَّن: ففي الأيام الاعتيادية، ما عدا السبت، يختم بهذا القنداق باللحن الثاني:

يا شفيعة المسيحيين الغيرَ الخازية، المتوسِّطة لدى الخالق، الغيرَ المردودة، لا تُعرضي عن أصواتَ طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة، بما أنكِ صالحة، نحن الصارخين إليكِ بإيمان: بادري إلى الشفاعة، وأسرعي في الطلبة، يا والدة الإله، المتشفِّعة دائماً بمُكرِّميكِ.

وفي أيام السبوت يختم بهذا القنداق باللحن الثامن:

أيها الربُّ الباري الخليقة، لكَ تقدِّم المسكونة، كبواكير الطبيعة، الشهداء اللابسي اللاهوت. فبطلباتهم وشفاعة والدة الإله، احفظ كنيستك بسلامٍ تام يا جزيل الرحمة.

وفي نهاية القنداق يقول الكاهن:

ك: من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: لأنك قدوسٌ، أنت يا إلهنا، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القوي، قدوسٌ الذي لا يموت. ارحمنا[٢١]. (ثلاثاً)

---

[٢٠] يوم الأحد يقال: "... يا من قام من بين الأموات..." أما الأعياد السيدية فلها "ايصوذيكون" خاص.

[٢١] في عيدَي الميلاد والظهور وثانيهما (أيَّ يوم اتفقت) وفي وادعهما (خارجاً عن الأحد)، وفي سبت لعازر، وسبت النور، وأسبوع الفصح بكامله ووداعه، وفي عيد العنصرة وثانيه ووداعه، بدل "قدوس الله..." يقال:

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم. أليلويا. (ثلاثاً).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

المسيح قد لبستم. أليلويا.

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم. أليلويا.

وفي عيد رفع الصليب ووداعه (١٤ و ٢١ أيلول)، وفي الأحد الثالث من الصوم، وأول آب، بدل "قدوس الله ..." يقال:

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

قدوسٌ الذي لا يموت. ارحمنا.

قدوسٌ الله، قدوسٌ القوي، قدوسٌ الذي لا يموت. ارحمنا.

ثم يتلو الكاهن التسبيح المثلث التقديس بصوتٍ منخفض، ساجداً ثلاثاً أمام المائدة المقدسة. ثم يقول:

ك: فلِنُصغِ. (أو: بروسخومن).

فيقول القارئ بروكيمنن الرسالة، أي الآية التي تسبقها.

ك: الحكمة. (أو: صوفيا).

فيقول القارئ عنوان فصل الرسالة.

ك: فلِنُصغِ. (أو: بروسخومن).

فيتلو القارئ الرسالة: وفي ختامها:

ك: السلام لك.

خ: أليلويا (ثلاثاً).

فيبخر الكاهن الهيكل والشعب، ثم يعلن:

ك: الحكمة. فلنقف ونسمع الإنجيل المقدس. – السلام لجميعكم.

خ: لروحك أيضاً.

ك: فصلٌ من بشارة القديس (فلان) البشير. – فلنصغ.

خ: المجد لك، يا رب، المجد لك[٢٢].

ك: لنقل كافةً من كلِّ نفوسنا ومن كلِّ نيَّاتنا، لنقل.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

لصليبك يا سيدنا نسجد، ولقيامتك المقدسة نمجِّد (ثلاثاً).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ولقيامتك المقدسة نمجِّد.

لصليبك يا سيدنا نسجد، ولقيامتك المقدسة نمجِّد

[٢٢] إذا وُجد أسقف، يقال بعدها: "لسنين كثيرة، يا سيّد".

ك: أيها الربُّ الضابط الكل، إلهُ آبائنا، نطلب منك، فاستجب وارحم.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك، نطلب منك، فاستجب وارحم.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: وأيضاً نطلب من أجل رئيس كهنتنا (فلان) الموقَّر.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: وأيضاً نطلب من أجل أخوتنا الكهنة، والكهنة الرهبان، والشمامسة، والرهبان، وكل أخٍ لنا بالمسيح.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة، والسلام والعافية والخلاص، لعبيد الله الأخوة الذين في هذا المكان المقدس، وافتقادهم ومسامحتهم وغفران خطاياهم.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: وأيضاً نطلب من أجل المطوَّبين، الدائمي الذكر، الذين بنوا هذا المكان المقدس، ومن أجل سائر المتوَّفين من آبائنا وإخوتنا الراقدين بحسن عبادة، ههنا وفي كل مكان، ذوي الرأي المستقيم.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: وأيضاً نطلب من أجل مقدّمي الثمار وصانعي الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكليّ الوقار، والتعبين والمرتّلين، ومن أجل هذا الشعب الحاضر، المنتظر من لدنك رحمةً عظيمةً وغنيةً.

خ: يا رب ارحم (ثلاثاً).

ك: لأنك إلهٌ رحيم ومحبٌ للبشر، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: صلّوا، أيها الموعوظون، للرب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أيها المؤمنون، من أجل الموعوظين نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: لكي يرحمهم الرب.

خ: يا رب ارحم.

ك: ويَعِظَهم بكلمة الحقّ.

خ: يا رب ارحم.

ك: ليُظهر لهم بشارة العدل.

خ: يا رب ارحم.

ك: ليضمَّهم إلى كنيسته الواحدة، الجامعة، المقدسة، الرسولية.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلّص وارحم واحفظهم يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: أيها الموعوظون، احنوا رؤوسكم للرب.

خ: لك يا رب.

ثم يعلن الكاهن:

لكي يمجّدوا، هم أيضاً معنا، اسمك الكليّ الإكرام، العظيمَ البهاء، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

فيفتح الكاهن الانديميسي على المائدة المقدسة، قائلاً:

أيها الموعوظون كافةً اخرُجوا؛ أيها الموعوظون اخرجوا؛ أيها الموعوظون جميعاً اخرجوا. لا يَلبث أحدٌ من الموعوظين. أما أنتم، يا مؤمنون كلّكم، فأيضاً وأيضاً بسلامٍ من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلّص وارحم واحفظهم يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: الحكمة (أو: صوفيا).

وحالاً يعلن:

لأنه لك ينبغي كل مجدٍ وإكرام وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: أيضاً وأيضاً بسلام من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: الحكمة (أو: صوفيا).

وحالاً يعلن:

حتى، ونحن مَصونون بقدرتك كل حين، نرفعُ إليك المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين. – ويرنم حالاً التسبحة الشاروبيمية[٢٣]:

---

[٢٣] يوم خميس الأسرار، عوضاً عن التسبحة الشاروبيمية، ترنم القطعة التالية:

اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السرّي، يا ابن الله، لأني لا أقولُ سرَّك لأعدائك، ولا أُقبِّلك مثل يهوذا، لكن مثل اللص أعترف لك.

وبعد دورة الكاهن يتابع المرنم:

آمين. – أذكرني، يا رب، في ملكوتك.

وفي سبت النور يرنّم عوضها:

ليَصمُتْ كلُّ جسدٍ بشري، وليَقف بخوفٍ ورعدة، ولا يَفتكر في نفسه بفكرٍ أرضي: لأن مَلكَ الملوك وربَّ الأرباب يُوافي للذبح، ويُعطى طعاماً للمؤمنين، وتتقدمه أجواق الملائكة مع كل الرئاسات والسلاطين.

وبعد دورة الكاهن يتابع المرنم:

آمين. – والشاروبيم الكثيري الأعين، والسارافيم ذوي الستة الأجنحة، ساترين وجهوهم، وهاتفين بالتسبيح: أليلويا، أليلويا، أليلويا.

أيها الممثّلون الشاروبيم سرّياً، والمرنّمون للثالوث المحيي بالتسبحة الثلاثية التقديس، لنطرحنَّ كل المهامّ الدنيويَّة. – لأننا سنستقبل مَلِكَ الكل.

ثم يسجد ثلاثاً، قائلاً التسبحة الشاروبيمية: "أيها الممثلون الشاروبيم ..." ثم يبخر الهيكل والشعب، قائلاً سراً المزمور الخمسين: "ارحمني يا الله ..." ثم يذهب إلى مذبح التقدمة.

وعندما ينتهي الخورس من ترنيم الجزء الأول من التسبحة الشاروبيمية، ينقل الكاهن القرابين الكريمة معلناً:

جميعنا فليَذكر الربُ الإله في ملكوته كلَّ حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين – إذ هو مَخوفٌ به من المراتب الملائكية على حالٍ غير منظور. أليلويا.

أما الكاهن فيضع القرابين على الهيكل، ثم يتابع قائلاً:

ك: لنكمل طلبتا للرب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل هذه القرابين الكريمة الموضوعة، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل هذا البيت المقدس، والداخلين إليه بإيمانٍ ووَرَعٍ وخوف الله، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل نجاتنا من كل حزنٍ وغَضَبٍ وخطرٍ وشدَّةٍ من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: أن يكون يومنا جميعُه كاملاً، مقدَّساً، سلاميّاً وبغير خطيئة، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: ملاكَ سلام، مُرشداً أميناً، حافظاً لنفوسنا وأجسادنا، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: مسامحة خطايانا وغفرانَ زلاتنا من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: الخيراتِ المفيدةَ لنفوسنا، والسلامَ للعالم، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: الباقي من زمن حياتنا أن نكمِّله بسلامٍ وتوبة، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: نهايةَ حياتنا مسيحيةً، سلاميّةً، بلا وجع وبغير خِزيٍ، وجواباً لدى المنبر الرَّهيب، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: ذات كلِّ قداسة، الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة، سيّدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين إذ نحن ذاكرون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لك يا رب.

ك: برأفات ابنك الوحيد الذي أنت مباركٌ معه ومع روحك الكلي القداسة، الصالح والمحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: السلام لجميعكم.

خ: لروحك أيضاً.

ك: فليحبّ بعضنا بعضاً لكي نعترف بنيَّةٍ واحدة.

خ: بآبٍ وابنٍ وروحٍ قُدُسٍ، ثالوثٍ متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

وفي أثناء ذلك يسجد الكاهن ثلاثاً، ثم يقبّل القرابين وهي مغطَّاة، ويقول:

ك: الأبوابَ، الأبواب. بحكمة فلنُنصت.

والقارئ يتلو قانون الإيمان:

نؤمن بإلهٍ واحد، آبٍ ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبربٍ واحد، يسوع المسيح ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إلهٍ حقّ من إلهٍ حقّ، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء؛ الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماوات، وتجسَّد بالروح

القدس ومن مريم العذراء وتأنَّس؛ وصُلبَ عنَّا على عهد بيلاطس البنطي، وتألَّمَ وقُبر، وقام في اليوم الثالث، كما في الكتب؛ وصعد إلى السماوات، وجلس عن يمين الآب؛ وأيضاً يأتي بمجدٍ، ليدين الأحياء والأموات؛ الذي لا فناء لملكه. وبالروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن، الذي مع الآب والابن يُسجَد له ويُمجَّد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة، جامعة، مقدّسة، رسولية. ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. ونترجى قيامة الأموات والحياة في الدهر الآتي. آمين.

ك: لنقف حسناً، ولنقف بخوفٍ، ولنُصغِ لنُقدِّم بسلام القربان المقدّس.

خ: رحمة سلام، ذبيحة تسبيح.

ك: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس فلتكن مع جميعكم.

خ: مع روحك أيضاً.

ك: لنرفع قلوبنا إلى فوق.

خ: هي لنا عند الرب.

ك: فلنشكر الرب.

خ: حقٌ وواجبٌ أن نسجد للآب والابن والروح القدس، الثالوث المتساوي في الجوهر والغير المنفصل.

ك: مرنّمين تسبيح الظفر، هاتفين وصارخين وقائلين.

خ: قدوسٌ، قدوسٌ، قدوسٌ ربُّ الصباؤوت؛ السماء والأرض مملوءَتان من مجدك. أُوصَنَّا في الأعالي. مباركٌ الآتي باسم الرب. أُوصَنَّا في الأعالي.

الكلام الجوهري

ك: خذوا، فكلوا؛ هذا هو جسدي، الذي يكسر من أجلكم لمغفرة الخطايا.

خ: آمين.

ك: اشربوا من هذا كلكم، هذا هو دمي، العهد الجديد، الذي يهراق عنكم وعن كثيرين، لمغفرة الخطايا.

خ: آمين.

ك: فالتي لك، من التي لك، نُقدِّم لك عن كل شيء، ومن أجل كل شي.

خ: إيّاك نُسبح، إيّاك نبارك، إيّاك نشكر، يا رب، وإليك نطلب يا إلهنا.

فيبخر الكاهن القرابين المقدّسة، ويعلن قائلاً:

ك: خاصةً، ذات كل قداسة، الطاهرة، الفائقة، البركات، المجيدة، سيّدتنا والدة الإله، الدائمة البتولية مريم.

خ: بواجب الاستئهال[٢٤] حقاً نُغبّطُكِ، يا والدة الإله الدائمة الطوبى، البريئة من كل العيوب، وأمّ إلهنا. – يا من هي أكرمُ من الشاروبيم، وأرفعُ مجداً بغير قياس من السارافيم؛ يا من بغير فسادٍ ولدتِ الله الكلمة، إنكِ حقاً والدة الإله. إيّاكِ نعظِّم.

ك: أُذكر، يا رب، أولاً أبا الآباء، الحبرَ الروماني، البابا (فلان) الطوباوي؛ ثم أبانا وبطريركنا (فلان) المغبوط؛ وأبانا ورئيس كهنتنا (فلان) الموقَّر، وهبهم لكنائسك المقدسة بسلامٍ أصحَّاء، مكرَّمين، معافين، مديدي الأيام، مفصِّلي بإحكامٍ كلمةَ حقِّك.

ج: جميعهم وجميعهنَّ. (كه باندون كه بسون)[٢٥]

ك: وأعطنا أن نمجِّد بفمٍ واحد، وقلبٍ واحد، ونُسبِّح اسمك الكلي الإكرام والعظيم البهاء، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

فيلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه، قائلاً:

ك: ولتكن مراحم الإله العظيم، مخلِّصنا يسوع المسيح، مع جميعكم.

خ: مع روحك أيضاً.

ك: جميع القديسين إذ نحن ذاكرون، فأيضاً وأيضاً بسلام من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

---

[٢٤] في قداس القديس باسيليوس، بدلاً من "بواجب الاستئهال..." يرنم الخورس دائماً القطعة التالية:

إن البرايا بأسرها، ومحافل الملائكة، وأجناسَ البشر، تفرح بكِ يا ممتلئةً نعمة؛ أيها الهيكلُ المتقدّس، والفردوس الناطق، وفخر البتولية؛ يا من تجسَّد منها الإله وصار طفلاً، وهو إلهُنا قبل الدهور. لأنه صنع مُستودَعكِ عرشاً، وجعل بطنكِ أرحب من السماوات. فيا ممتلئةً نعمة، تفرحُ بكِ كل الخليقة وتمجّدُكِ.

أما في الأعياد السيدية ووداعها، فيرنم أرمس العيد إذا كان القداس لفم الذهب.

[٢٥] يوم عيد القديس باسيليوس الكبير (١ كانون الثاني) يرنم الخورس هنا تعظيمة القديس التالية باللحن الثاني:

لنكرّمِ جميعنا باسيليوس الكبير، المظهر الأمور السماوية التي للمسيح، ومُسارَّ السيد، والكوكب الشارق من قيسارية وبلاد الكبادوك.

ك: من أجل هذه القرابين الكريمة المقدَّمة والمقدَّسة، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: حتى إن إلهنا المحبَّ البشر، القابلَها على مذبحه المقدَّس، السماوي، العقليّ، لرائحة عِطرٍ زكية روحية، يُرسل لنا عِوَضَها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: من أجل نجاتنا من كل حزنٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدَّةٍ، من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: أن يكون يومنا جميعُه كاملاً، مقدَّساً، سلاميّاً وبغير خطيئة، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: ملاكَ سلام، مُرشداً أميناً، حافظاً لنفوسنا وأجسادنا، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: مسامحة خطايانا وغفرانَ زلاتنا من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: الخيراتِ المفيدةَ لنفوسنا، والسلامَ للعالم، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: الباقي من زمن حياتنا أن نكمِّله بسلامٍ وتوبة، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: نهايةَ حياتنا مسيحيةً، سلاميّةً، بلا وجع وبغير خِزيٍ، وجواباً لدى المنبر الرَّهيب، من الرب نسأل.

خ: استجب يا رب.

ك: الاتحاد في الإيمان، وشركة الروح القدس إذ نحن طالبون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لك يا رب.

ك: وأهِّلنا، أيها السيد، لأن نجسر بدالةً، وندعوكَ أباً، غير مدينين، أنت الإله السماوي، ونقول:

والقارئ يتلو الصلاة الربِّيَّة:

أَبانا الذي في السماوات، ليتقدَّس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. أَعطنا خبزنا الجوهري كفافَ يومنا؛ واغفر لنا خطايانا، كما نغفر لمن أساء إلينا؛ ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجِّنا من الشرير.

والكاهن يعلن قائلاً:

ك: لأنّ لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: السلام لجميعكم.

خ: لروحك أيضاً.

ك: احنُوا رؤوسكم للرب.

خ: لك يا رب.

ك: بنعمة ابنك الوحيد، ورأفاته ومحبَّته للبشر، الذي أنت مباركٌ معه ومع روحك الكلي القداسة، الصالح والمحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: فلنصغِ (أو: بروسخومن).

ثم ينحني ويرفع الخبز المقدس، راسماً به علامة صليب وقائلاً:

ك: القُدُسات للقديسين.

خ: قدوسٌ واحد، ربٌّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

ويجزّئ الكاهن الخبز المقدّس إلى أربعة أجزاء، بانتباهٍ وورع.

فيرنم الخورس كينونيكون النهار[٢٦]:

الأحد: سبّحوا الرب من السماوات. أليلويا.

الاثنين: الصانعُ ملائكته أرواحاً، وخدّامه لهيب نار. أليلويا.

الثلاثاء: ذِكرُ الصدّيق يدوم إلى الأبد. أليلويا.

[٢٦] الأعياد الممتازة لها كينونيكون خاص.

الأربعاء: كأسَ الخلاص أقبلُ، وباسم الرب أدعو. أليلويا.

الخميس: في كل الأرض ذاعَ مَنطِقهم، وإلى أقاصي المسكونة كلامُهم. أليلويا.

الجمعة: خلاصاً صنعتَ في وسط الأرض، أيها المسيحُ الإله. أليلويا.

أو: قد ارتَسمَ علينا نورُ وجهك يا رب. أليلويا.

السبت: طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم، يا رب؛ وذِكرهم يدوم إلى جيل وجيل. أليلويا.

أو: ابتهجوا، أيها الصدّيقون، بالرب؛ بالمستقيمين يليق التسبيح. أليلويا.

وفي هذه الأثناء يتناول الكاهن من الجسد المقدّس والدم الكريم. ثم يأخذ الصينية والكأس المقدَّستين، ويعلن قائلاً:

ك: بخوف الله وإيمان ومحبةٍ تقدَّموا.

خ: مباركٌ الآتي باسم الرب. الله الرب ظهرَ لنا.

وعندما يتناول المؤمنون، يرنم الخورس:

اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السرّي، يا ابن الله، لأني لا أقولُ سرَّك لأعدائك، ولا أُقبّلُكَ مثل يهوذا، لكني مثل اللص أعترف لك: أُذكرني، يا رب، في ملكوتك.

والكاهن يبارك الشعب قائلاً:

ك: خلِّص، يا الله، شعبك، وبارك ميراثك.

خ: قد نظرنا النور الحقيقي، وأخذنا الروح السماوي، ووجدنا الإيمان الحق. فلنسجد للثالوث الغير المنقسم، لأنه خلَّصنا[٢٧].

فيضع الكاهن القدسات على الهيكل، ويبخرها ثلاثاً. ثم يأخذ الصينية والكأس ويقول سرّاً:

ك: مباركٌ إلهنا،

ويلتفت إلى الشعب ويقول علناً:

ك: كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

فينقل الكاهن القدسات إلى هيكل التقدمة، ثم يعود إلى الهيكل الكبير ويقول:

[٢٧] في أعياد السيد المسيح ووداعها، وفي خدمة الفصح والصعود، وفي سبت وأحد العنصرة (دون الوداع)، عِوض "قد نظرنا..." تُقال طروبارية العيد.

ك: استقيموا، أيها الذين اشتركوا بأسرار المسيح الإلهية، المقدسة، الطاهرة، الغير المائتة، السماوية، المحيية، الرهيبة، لنشكر الرب باستحقاق.

خ: يا رب ارحم.

ك: أُعضد وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

خ: يا رب ارحم.

ك: أن يكون يومنا جميعُه كاملاً، مقدَّساً، سلاميّاً وبغير خطيئة إذ نحن طالبون، فذواتنا وبعضنا بعضاً وجميع حياتنا للمسيح الإله نودع.

خ: لك يا رب.

وفي أثناء ذلك يطوي الكاهن الانديميسي، ويرسم عليها علامة صليب بالإنجيل المقدس، معلناً:

ك: لأنك أنت تقديسنا، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: لنذهب بسلام. – من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

فيخرج الكاهن من الباب الملكي، ويقف أمام إيقونة السيد المسيح، قائلاً هذه الصلاة علناً:

يا مباركَ مباركيك، يا ربّ، ومقدَّسَ المتكِّلين عليك، خلِّص شعبَكَ، وبارك ميراثك، إحفظ كمالَ كنيستِكَ، قدِّس محبّي جمالَ بيتِكَ. أنتَ عوضهم مجدًا بقوتكَ الإلهيّةِ، ولا تُهملنا نحن المتكِّلين عليك. هَبِ السلامَ لعالمِكَ ولكنائسِكَ وللكهنةِ ولملوكنا وللجنودِ ولكلِّ شعبِكَ. لأنّ كلّ عطيّة صالحةٍ وكلَّ موهبةٍ كاملةٍ هي من العُلو منحدرةٌ من لدنِكَ يا أبا الأنوار. وإليك نرفعُ المجدَ والشكرَ والسجودَ، أيّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

خ: آمين.

ليكن اسم الرب مباركاً من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً).

ك: من الرب نطلب.

خ: يا رب ارحم.

ك: بركة الرب ورحمته فلتأتيا عليكم بنعمته ومحبته للبشر، كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

خ: آمين.

ك: المجد لك، يا إلهنا، المجد لك.

[خ: المجد للآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً). – بارك أيها السيد القديس][٢٨].

ك (إن كان نهار أحد): يا من قام من بين الأموات، (وإلاّ فحالاً): أيها المسيح إلهنا الحقيقي، بشفاعات الكلية الطهارة والدتك الدائمة البتولية، وبقوّة الصليب الكريم المحيي؛ وبطلبات القوَّات السماويين، المكرَّمين، الغير المتجسِّمين؛ والنبي الكريم، السابق المجيد، يوحنا المعمدان؛ والقديسين المجيدين، الشهداء الحسني الظفر؛ وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله؛ [وأبينا الجليل في القديسين يوحنا فم الذهب رئيس أساقفة القسطنطينية][٢٩]؛ والقديسَين الصدّيقَين، جدَّي المسيح الإله، يواكيم وحنّة؛ [والقديس (فلان) صاحب هذا المكان المقدس]؛ والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم؛ وجميع القديسين، ارحمنا وخلِّصنا بما أنك صالحٌ ومحبٌ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا.

خ: آمين.

(انظر صلوات الشكر صفحة ٢٤-٣٢)

[٢٨] جرت العادة، في أماكن كثيرة، أن تهمل هذه الزيادة.

[٢٩] في قداس القديس باسيليوس يقال عوضها:

وأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير، رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك.